الشيعية الحزبية ترهن لبنان لإيران وتسلب حقوق أتباعها



مصطفى بايتاس وزير وسياسي مغربي شاب يثير غضِب الإسلاميين سهير البابلي



www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

نتائج نقابة المحامين لا تشير

إلى هزيمة لحلفاء حزب الله

القادمة المقررة في السابع والعشرين

وقالت هذه الأوساط إن نجاح كسبار

تم من خلال دعم المحامين المنتمين إلى

التيار الوطنى الحر الذي يرأسه جبران

باسيل صهر الرئيس ميشال عون،

وكذلك محامي الثنائي الشسيعي حزب

اللــه وحركة أمَّل، فيمــّا اضطرت بعض

الأحراب إلى إعلان دعمها لكسبار في

اللحظات الأخبرة بعد تأكدها من مبل

الكفة إلى فائدته مثل حرب القوات

وسعى الكثير من أنصار الأحزاب

المتحالفة للاحتفاء بفوز كسبار وكأنه

انتصار علىٰ حزب القوات اللبنانية، في رسالة واضحة يفيد فحواها بأن حزب

القوات بات مستهدفا من قبل حزب الله

وحلفائه بعد مواقفه المعارضة لسلاح

حزب الله "المتفلَّت والمنتشر والذي يهدد

وأشبارت الأوسياط ذاتها إلى أن

انتخاب كسبار نقيبا للمحامين يعتبر

فشللا ذريعا لشوار 17 تشرين، هؤلاء

الذين وعدوا بالتغيير مؤكدين رفضهم

للمنظومة السياسية والحزيية القائمة،

لكنهم فشلوا في تشكيل جبهة موحدة

وفاز كسبار بالمنصب الأحد خلفًا

للحم خلف المرشك المستقل الذي اعتبر

انتخابُه قبل عامين انتصارًا لحركة

الاحتجاجات التي شهدها لبنان عام

2019 والتى كانت تطالب بتغيير كافة

ويرى مراقبون لبنانيون أن

الانتخابات أظهرت قسوة الماكينة التى

تمتلكها الأحراب التقليدية المتحالفة

مع بعضها البعض –أي التيار الوطنى

الحر وحزب اللـه وحركة أمل– وقدرتها

وأضاف المراقبون أن فشل

المجموعات المعبرة عن انتفاضة

تشرين أمام ماكينة الأحزاب التقليدية

يكشبف أولا عن قدرة الأحزاب على

امتصاص الصدمات الاجتماعية، وثانيا

يظهر عجز القوى المعبرة عن الثورة

بسبب خلافاتها وغياب التنسيق، على

عكس ما هو حاصـل في صفوف القوى

المواطنين في كل زمان ومكان".

وانقسموا علىٰ أنفسهم.

مكوّنات الطبّقة السياسية.

مختلف المنظمات الأهلبة.

اللبنانية وتيار المستقبل.

من مارس القادم.



زيارة سلطان عمان لقطر تتويج لمسار طويل من الإعداد المسبق

اتفاقيات عسكرية واقتصادية متنوعة وحديث مقتضب

عن الملفات السياسية

🥏 الدوحة – قالت أوسياط عمانية مطلعة إن الزيارة التي قام بها سلطان عمان هيثم بن طارق إلىٰ قطر تأتي كتتويج للقاءات علىٰ مستوى الفرق وخطط للتعاون تم الإعداد لها بشكل مسبق ومنذ مدة طويلة، وإنها زيارة اقتصادية بالأساس.

وأشارت إلى أن مسقط التي تواجه أزمات اقتصادية مركبة، بين تراجع أسعار النفط وتداعيات كوفيد - 19، تتحرَّك على أساس الحاجة الماسة إلى إيجاد حلول لأزمتها، وهو الأمر الذي من المكن أن تقدمه قطر، لافتة إلى أن زيارة السلطان هيثم لقطر جزء من المساعى الهادفة إلى الحصول على الدعم الخليجي، وقد بدأ هذه المساعي بزيارة سابقة إلى السعودية في يوليو الماضي.

وأضافت هذه الأوساط أن سلطنة عمان تراهن على الأخوّة الخليجية من أجل الخروج من الأزمـة، ولذلك فإن السلطان هيثم هو من يبادر بنفسه إلى كسر البرود الذي شهدته علاقات بلاده مع دول مجلس التعاون، تاركا حسابات الماضي وراءه، ومركزا على خططه لتحسين أوضاع العمانيين.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن "أمير قطر الشييخ تميم بن حمد وسلطان عمان السلطان هيثم بن طارق بحثا تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وتعزيز العمل الخليجي المشترك".

سلطنة عمان بحاجة إلى دعم اقتصادی سریع لا يحتمل التأجيل بسبب تراجع أسعار النفط وتداعيات كوفيد – 19

وذكرت الوكالة أن الجانبين بحثا "العلاقات الثنائية بسن البلدين الشحقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها لاسيما في المجالات السياس والاقتصادية والاستثمارية والسياحة والنقل، كما تم تبادل وجهات النظر حول أفاق تعزيز العمل الخليجي المشترك بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها".

من جهته قال الديوان الأميري بقطر في بيان إنه "تم تبادل وجهات النظر حول أفأق تعزيز العمل الخليجي المشترك بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها".

وأشار البيان إلى أن السلطان هيثم والشسيخ تميم تبادلا خلال اللقاء الثنائي

وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية والمستجدات الراهنة. وذكرت وكاللة الأنباء العُمانية أنه تمّ خلال الجلسة "بحث أفاق التعاون

و أضافت الوكالة أنه عقب اللقاء "عقد الطرفان جلسلة مباحثات مغلقة اقتصرت

السياسي في تغطية الوكالتين العمانية والقطرية وبيان الديوان الأميري كان مقتضيا. وهـو مـا يظهـر حرصـا من الجانبين، وخاصة من سلطنة عمان، على فصل الزيارة ذات البعد الاقتصادي عن أي تأثيرات جانبيــة يمكن أن تثير ردودا

ووقع اتفاقية التعاون العسكري من

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشــؤون الدفاع، حسب ما ذكرته الوكالة

ووقع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب بالنسبة إلى الضرائب على الدخل ورأس المال وزيرا المالية في البلدين؛ من الجانب العُماني سـلطان بنّ سالم الحبسي، ومن الجانب القطري علي بن أحمد الكواري.

العمل وتنمية الموارد البشرية؛ وقعها من الجانب العُماني محاد بن سعيد باعوين، وزير العمل، ومنَّ الجانب القطري على بن

كما تم توقيع اتفاقية تعاون في مجال الاستثمار بين جهاز الاستثمار العُماني تثمار، واتفاقية أ للتعاون في مجال السياحة والفنادق، وثالثة في مجال النقل البحري والموانئ، ووقع الاتفاقيات الثلاث من الجانب العُماني عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني، فيما وقعها من الجانب القطري منصور بن إبراهيم أل محمود، الرئيس التنفيذي

زيارة السلطان هيثم لقطر جزء من مساعي الحصول على الدعم الخليجي

أستعار النفط الذي يعد المصدر الرئيسى لعائدات السلطنة، الأمر الذي يتطلب البحث عن تمويلات خارجية بالقدر

مقاليد السلطة قبل قرابة عامين. ومند انهيار أسعار النفط في عام 2014 تراكمـت علىٰ عُمان التـي يبلغ عدد سكانها حوالى خمسة ملايين نسمة مبالغ ضخمـة من الديون. وشـرعت مؤخرا في خطة متوسطة الأمد لضبط أوضاع المالية العامــة التــي تضررت أيضا مــن جائحة

في الانتخابات التشريعية 🥏 بيـروت – اعتبرت أوســاط سياســية لبنانية أن فوز ناضر كسبار، المرشــح المستقل المدعوم من التيار الوطني الحر وحــزب اللــه، بمنصب نقيــب المُحامين مؤشَّس سيء مفاده أن لا شيء يوحي بأن هناك تغييرا سيطرأ على المشهد السياسي في الانتخابات التشريعية

واعتبر المراقبون أن الرسالة من وراء الفور القوي لمحامي الأحزاب في مجلس النقابة ونجاحها في تصعيد كسبار مفادها أن الرهان على إحداث تغيير في موازين القوى مستقبلا أمر صعب بقطع النظر عن أخطاء الأحزاب وفشلها في إدارة الأزمات والغضب الشعبى ضدها، فهذه الأحزاب لديها من القوة والقدرة على امتصاص الصدمات والعودة إلى الواجهة -خاصة في ظل ضعف خصومها- ما يجعل فوزها في الانتخابات التشبريعية القادمة شبه

ويرى هـؤلاء أن المؤكد هو هزيمة

ولفتوا إلى أنه إذا كانت هذه النتائج عــن حلول للأزمات اا

العمانى وتوفير فرص العمل للعمانيين لشــؤون الدفاع، فيما وقعها من الجانب القطري الشبيخ خالد بن محمد العطبة، بأزمة الوباء وتأثيرها الكاسح على

الرسمية العمانية. المُشترك بين البلدين وسُبُل دعمه وتطويره في مختلف المجالات، إضافة إلى استعراض الأمور ذات الاهتمام المُشترك".

عليهما"، دون تفاصيل أكثر. ولاحظ المتابعون أن الاهتمام بالجانب

غير محسوبة سواء من دول الخليج أو

وحضر سلطان عمان وأمير قطر مراسم توقيع ست اتفاقيات تعاون في محالات التعاون العسكري، وتجنب الازدواج الضريبي، ومنع التهرب من الضرائب على الدخل ورأس المال والعمل والاستثمار، والسياحة والفنادق، والنقل البحري والموانئ.

الجانب العُماني شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد، نائب رئيس الوزراء

ووقع الجانبان مذكرة تفاهم في مجال سعيد بن صميخ المري، وزير العمل.

لجهاز قطر للاستثمار. واصطدمت خطط السلطان هيثم بن طارق الواعدة بشان تطويس الاقتصاد

الكافىي لمواجهة هذه الأزمة. ومن شسأن الحصول على تمويل خليجي أن يساعد السلطان هيثم على تنفيذ أستراتيجيته الهادفة إلى تحسين أوضاع العمانيين. وكان السلطان هيثم قد حصل خلال زيارته للسلعودية على وعلود تعاون في

مجالات مختلفة أبرزها التطوير العقاري والسياحة والبتروكيماويات والصناعات التحويلية والشبراكة اللوجستية وتقنية المعلومات والتقنية المالية. كما بحثت السبعودية إقامية منطقية صناعيية فيي المنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم.

وعُمان من بين أضعف الدول ماليا ـج الغنية بالنفط، وتقوم بإصلاحات وتدابير تقشف واسعة النطاق منذ أن تولَّى السلطان هيثم

ولم يتمكن المرشحون المدعومون من قوى معارضة من الفوز بأي مقعد من المقاعد التسعة التي يتألف منها مجلس النقابة، فيما نجحت القوات اللبنانيّـة في إيصال المحامية مايا الزغريني والمحامي عبدو لحود إلى عضوية المجلس، وفاز إيلي بازرلي ومروان جبر المدعومان من التيار

فوز ناضر كسبار بمنصب النقيب انتصار رمزي للأحزاب الداعمة له

الحركة الاحتجاجية وضياع فرصة مهمــة للتبــار المعارض للحكــم، وأن لا حركة الاحتجاج ولا معارضو تيارات الحكم الحالية ممن يسعون للتغيير بعيدا عن حــزب الله ومن يتبعه قادرين علىٰ فرض شىء.

في قطاع عُرف بمعارضته للسياسات الحزبية الفاشلة، ففرص رئيس الوزراء السابق سعد الحريرى العائد مؤخرا إلىٰ الواجهة وغيره من الجبهة المقابلة معدومة، وأن قوة أحزاب التيار الوطني وحزب الله وحركة أمل وسييطرتها على المشسهد ووجود أنصسار لها في مختلف المواقع عناصر تجعل من الصعوبة يعاني منها لبنان، وخاصة على صعيد

العلاقة مع الخارج. ومن شان انتشاء حلف حزب الله بهذا النصر الرمزي في معركة المحامين أن يدفعه إلى المكابرة ورفض أي انتقادات، خاصة في ما يتعلق بالبحث عن حل مع دول الخليج التي تستمر في تشديد إجراءاتها ضد لبنان، ما يهدد مصالحه ويزيد من متاعبه الاقتصادية

أحزاب حليفة لـ25 يوليو تريد حصة مقابل الدعم وقيس سعيد لا يلتفت إليها

🗣 تونــس – لا يبدي الرئيس التونســي قيس سعيد أي قلق من تغير المواقف لدى أحراب كانت تدعمه مثل الحزب الدستورى الحر الذي ترأسه عبير موسىي، وقبله حركة الشعب والتيار الديمقراطي، وكلها دعمت الإجراءات الاستثنائية التي أقدم عليها في الخامس والعشــرين مــن يوليو الماضي قبل أن تتراجع وتوجه إليه انتقادات بدرجات متفاوتة.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن الرئيس سعيد لا يسعى لاسترضاء الأحزاب ولا يستمد قوته من أي جهة سياسية أو نقابية، لذلك لا يمدح من يدعمونه ولا يخضع لأي ابتزاز من قبل داعميه قبل خصومه، مضيفة أن

بعض قياديي هذه الأحزاب يعتقدون أنه استفاد منهم ويريدون حصة في السلطة وأشارت هده الأوساط إلى أن

الرئيس التونسي مقتنع بان الأحزاب وهي تضع نصب عينيها الوصول إلى السلطة- لا يؤتمن جانبها، كما لا يمكن الاعتماد عليها في الخروج من الأزمة، لافتــة إلىٰ أنه ســبق أن وجــه انتقادات علنية لقياديين من التيار الديمقراطي ملمحا إلى أنهم كانوا يبحثون عن مواقع وحين لم يمكنهم مما يخططون له غيروا موقفهم وباتوا ينتقدون مسار الخامس والعشرين من يوليو.

وتساءلت عن مبررات هذا الانقلاب في المواقع خاصة أن الرئيس سعيد قد

حقق ما طالبت به هذه الأحزاب -مثل من أزمة خانقة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. تجميد عمـل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب وفتح ملفات الفسساد السياسسي والحزبي- ورفع الضغوط عن مؤسسة القضاء لتقوم بدورها وتسرع عملها يعد خافيا على أحد". المتمثل في فتح الملفات وإصدار الْأحكام. واعتبرت الأوساط ذاتها أن قياديي الأحزاب يعاتبون الرئيس، الذي لم يقدم لهم مزايا وخدمات مقابل دعمهم له، أكثر مما يعارضون سياساته.

> وانضم حزب عبير موسي إلى قائمة الأحزاب التي دعمت قيس سعيد ثم غيرت موقفها وبدأت تنتقد المسار الذى يعتمده، خاصة انطلاقا من المرسوم 117 . الذي يتيــح له تجميــع الصلاحيات في مرحلــة انتقالية تهدف إلىٰ إخراج البلاد

وتتهم موسي الرئيس سعيد "بتسويق معركة وهمية للرأي العام لتحقيق مشروع سياسي شخصي لم

كما يطالب الحزب الدستوري الحر قيس سعيد بالإسراع في فتح ملفات المنظومة التى كان يستيطر عليها الإسلاميون وتفكيكها، ويعتبر أن خطوات الرئيس سعيد بطيئة على هذا

ورفع المئات من أنصار الحزب في وقفة احتجاجية السبت شعارات مثل 'حق المعارضة واجب" و "لا إصلاحات جوهرية في ظل التدابير الاستثنائية".

موقف حركة الشبعب ذات التوجه القومي الناصري. وانطلـق تغير موقف الحركة من مسار 25 يوليو من أمين عام الحركة زهير المغزاوي مرورا بالشخصية الثانيــة فــي الحركــة ســالم الأبيــض ووصولا إلى هيكل المكي، وهو أكثر من كان يطلق تصريحات داعمة للرئيس

ولاحظ المراقبون انقلابا جذريا في

وأثار تصريح المكى الأخير، الذي قال فيه "سنحمي الخامس والعشرين من يوليو ولو من قيس سعيد"، موجة من السخرية على مواقع التواصل خاصة أن الحركة أظهرت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ولاء تاما للرئيس سعيد، ولم يبد منها أي نقد ولو بسيط.

وأكّد المكى أن "صوت حركة الشعب سيكون عاليا في وجه أي انحراف بالخامس والعشرين من يوليو"، وعبر عن "رفضه لما سمى مشروع البناء القاعدي لرئيس الجمهورية" قائــلا "نحــن متخوفون كبقية الشــعب التونسى".

كما أنتقدت الحركة في بيان لها قرار تراجع الرئيس سعيد عن اعتماد قانون 38 الندي يتيح توظيف عشرات الآلاف ممن طالت بطالتهم.

> <u></u>أخبار الحكومة التونسية محاصرة باتفاقيات اجتماعية مؤجلة

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

مشروع قانون «الهوية الجامعة» يثير احتقانا داخل البرلمان الأردني

الحكومة تواجه اتهامات بالانقلاب على الدستور وتوطين اللاجئين

شرع البرلان الأردني الاثنين في النظر في توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية تمهيداً لتحويلها إلى قوانين بعد إقرارها، وسط جدل واتهامات للحكومة بالانقلاب على الدستور ومحاولة التخفى خلـف الإصلاحات التي يدعمها العاهل الأُردنـي الملك عبدالله الثانيُّ لتوطين اللاجئين وتكريس فكرة الوطن البديل المثيرة للحدل.

> 🖊 عصان – استهل البرلمان الأردنى الاثنين أولئ جلسات مناقشة توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظمة السياسية بمناوشــة حادة بــن عدد مــن النواب ورئيس الحكومة بشر الخصاونة الذي واجه اتهامات بالانقلاب على الدستور ومحاولة توطين اللاجئين في المملكة عبر مشروع تعديل دستوري يسمى" الهويـة الجامعة" يرى فيـه معارضوه تهديدا لوحدة البلاد وضربا للمكون العشائري ذي الثقل الاجتماعي الوازن.

وأعرب عدد مـن النواب عن رفضهم لمصطلح "الهوية الجامعة" الذي طرحته اللجنة الملكية في التعديلات الدستورية المقترحة على المجلس، معتبرين أنه سيعزز الفرقة بين أبناء الشيعب الذي كان بعيدا عن هذا الأمر منذ نشاة

واعتبس النائب صاليح العرموطي أن التعديلات الدستورية المقترحة هي انقلاب على الدستور ومؤسسات الدولة والنظام. وطالب بسحب المشروع الذي لا يتفق مع نظام البلد وسياسة الأردن منذ 100 عام.







الحامعة لا علاقة له

ويستند العرموطي في موقفه إلىٰ الدستور الأردني الذي يعتبر أن جميع الأردنيين أمام القانون سواسية، أما مصطلح الهوية الجامعة فهو "مصطلح غربى مرفوض ولا نقبله".

ويبدي الأردنيون مضاوف من أن يؤدي مصطلح "الهوية الجامعة" إلى تغييـرات ديموغرافيـة، خصوصـا ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أرض المملكة، إضافة إلى اللاجئين السوريين الذين يرفض معظمهم العودة

الطوعيــة إلى بلادهم. وتهــدف اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية من خلال التوصيات للوصول إلى "سيناريو" توافقي حول تحديث المنظومــة الانتخابيــة، وأبرزها: تعزيز الهوية الوطنية الجامعة، حماية وحدة المجتمع الأردني وتماسكه، والتمثيل العادل لفئات المجتمع الأردنى ومناطقه

وأكدت اللجنة في إحدى توصياتها على "الهوية الوطنية التي تدمج الجميع وينتمي إليها الجميع"، و اعتبرتها "أحد الشيروط الأساسية لبناء النموذج الديمقراطي الوطني، وهوية مركزية جامعة تلفظ الهويات الفرعية وتحتفي بالثقافات الفرعية للمجتمعات المحلية وللمدن والقرى والجماعات، والهوية القوية المتماسكة هى إثـراء حقيقى للنموذج الديمقراطي

ويترى منتقدو التوصيـة أنها جزء مهم من صفقة القرن وهو إلغاء حق العودة وترسيخ فكرة الوطن البديل للفلسطينيين وهو ما يمس من السيادة

ويتخوف هؤلاء من نتائج "الهوية الجامعــة" علــيٰ قانــون الانتخابــات، التي قد تؤدي حسب رأيهم إلىٰ تمثيل أكبر للأردنيين من أصل فلسطيني في

ويخشئ الأردنيون من أن يترجم هذا الأمر إلى تعديلات على قانون الانتخاب تفضي إلى محاصصة من حيث المقاعد النبابية لكل فئة من فئات الشعب الأردني بما يؤثر علىٰ المكون الأساسي وهم الأردنيون من أصول أردنية.

وقال الخصاونة خلال حلسة النواب الإثنين إن الحكومة قالت بوضوح إنها قدمت التعديلات الدستورية التي تستقيم مع المادة 40 من الدستور، مؤكداً أن الحكومة لا تنقلب علىٰ الدستور.

واعتبر أن التوصيفات التي أطلقها بعيض النواب تجياه التعديثلات غبر مقبولة، مؤكدا أن التعديلات الدستورية هدفها إنشاء مجلس بعيدا عن التجاذبات الحزبية، والحكومة معنية بحماية كافة أطياف المجتمع وأقلياته،

مستشهدا بـ "وثائق دفاع ســرّية" تظهر

مضيفا "لا نقبل توصيفنا بأننا حكومة تنقلب على الدستور". وتطرق الملك عبدالله الثاني الذي تسلم التوصيات في الثالث من أكتوبر الماضي، إلى مصطلح "تعزيز الهوية الجامعـة" خلال اجتماعه باللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، وهو الأمر الذي زاد من التساؤلات في الأوسساط الشعبية، هل الوحدة الوطنية مهددة بالتشــطّي، وهل الهوية الوطنية بعد 100 عام من تأسيس الدولة لم تتضح معالمها بعد،

لتزداد الحاجة إلى توضيح الرؤية حول

الهوية الجامعة لتبديد الهواجس بشئان

ثنائيــة الأردن وفلسـطين، وكذلك الحل النهائي للقضية الفلسطينية. ويؤكد رئيس لجنة تمكين الشبباب . فــى اللجنــة الملكية لتحديــث المنظومة السياسية الوزير الأردني الأسبق محمد أبورمان أن طرح المصطلح لـم يتحدث مـن قريب أو مـن بعيد عن القضية الفلسطينية، لكن البعض لديه

هواجس من قضية التوطين والوطن

البديل، فحدث ربط ما بين اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وهذا المصطلح، معتبرا أن هذا الربط متعسف، ولم يكن هدف اللجنة الحديث ويشير أبورمان إلى أن الأردن له

موقف ثابت من قضايا الحل النهائي واللاءات الثلاث "لا للتوطين، لا للوطن البديل، والقدس خط أحمر". وحسب المجلس الأعلى للسكان

يستضيف الأردن نحو 57 جنسية مختلفة من اللاجئين، يشكلون نحو 31 في المئة من عدد السكان، ويعتبر الأردن المستضيف الأكبر للاجئين الفلسطينيين الذين يحمل العدد الأكبر منهم الجنسية

وتشيير الإحصائيات الرسمية إلى أن الأردن يستضيف السوريين أكثر الجنسيات عددا، ويبلغ عددهم نحو مليون و300 ألف، فيما يأتي العراقيون في المرتبة الثانية بندو 131 ألفا، والقُلس طينيون بنحو 634 ألف (لا

يحملون رقما وطنيا). وفي المقابل أنتقد مروان المعشسر وزيس الخارجية الأردني الأسبق مهاجمي الهوية الوطنيــة الجامعة، وقــال "لاّ أفهم أين المشكلة في الهوية الوطنية الجامعة؟ ما نقبض الهوية الجامعة.. هل هي الهوية المتفرقة الفرعية!".

وأضاف المعشس "عندما نتكلم عن هوية جامعة نتحدث عن سيادة القانون على الجميع وتحتفى بكافة مكوناتها، ولا تقبل أن تطغى هوية على أخرى نحن مجتمع متعدد من مكونات مختلفة، الهوية الوطنية الجامعة تعنى أن كل مـن يحمل رقما وطنيا هو أردني يسري عليه القانون، وهذا لا يعنى إلغاء الهويات الفرعية، لكن لا تطغى هوية

واستهجن عضو اللحنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية زيد النابلسي إثارة الخلاف والجدل واللغط والتخوين بسبب ما اعتبره 3 كلمات واضحة "الهوية الوطنية الجامعة".

وقال النابلسي "لم أتخيل في حياتي يوما مـن الأيّام أن تتحوّل ثلاثٌ كلمات واضحة وضوح الشمس ولا

تحتمل التأويل إلىي مثار خلاف وجدل ولغط وتخوين كما حصل مع مصطلح الهوية الوطنية الجامعة". وأضاف "المقصود بهذا المفهوم غير الخلافي لا علاقة له بالتوطين من قريب أو من بعيد، فأنا بلغت الخمسين من

توصيات اللجنة الملكية مشاريع

العمر، ولا يمكن أن أحصى لكم منذ أن وعيت على هذه الدنيا الآلاف من المرات التي سلمعت بها الدولية الأردنية تؤكد وتكرر أن خيار الوطن البديل مرفوض رفضا قاطعا إلىٰ يوم الدين"

ويتوقع مراقبون أن يقوم مجلس النواب الأردني بإجراء تعديلات بسيطة على توصيات اللجنة الملكسة تمهيدا للتصويت عليها كقوانين، بعد أن تمت توافقات بين ثلاثة تيارات أساسية حاضرة في الحياة السياسية الأردنية، وهي التيار المدني، والتيار الإسلامي، والتيار المحافظ.

الاتهامات تلاحق مصر باستخدام مساعدة استخبارية فرنسية في غير محلها

👤 باريىس - طلبت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي فتح تحقيق في ما نشــره موقع "ديسكلوز" عن استخدام القاهرة لمعلومات استخباراتية فرنسية فى استهداف مهربين، في حين أنها كانت مخصصة لمواجهة الجهاديين على الحدود المصرية - الليبية.

وزعم موقع "ديسكلوز" المعروف بأنه ينشسر في العادة معلومات محرجة للجيش الفرنسي، مستندا إلى "وثائق دفاع سرية" أن فرنسا تقدم معلومات استخباراتية للسلطات المصرية تستخدمها القاهرة لاستهداف مهربين عند الحدود المصرية - الليبية وليس جهاديبن بخلاف ما هو متَّفق عليه"،

انحـراف هــذه المهمّــة الفرنسـيّة عــن مسارها. ويرى الموقع أن مهمة "سيرلي' الاستخبارية الفرنسية التي كانت بدأت في فبراير 2016 لصالت مصر في إطار مكافحة الإرهاب، انحرفت عن مسارها من طرف "الدولة المصرية التي تستخدم المعلومات التي جمعتها من أجل شن ضربات جوية على أليات تشتبه بأنها

وكتب الموقع بهذا الشان يقول "من حيث المبدأ، تقوم المهمة على مراقبة الصحراء الغربية لرصد تهديدات إرهابية محتملة أتية من ليبيا" باستخدام طائرة مراقبة واستطلاع خفيفة مستأجرة

مهربون أم جهاديون؟

وتابع هذا الموقع الاستقصائي قائلا "نظريا، يجب فحص البيانات التي تُجمَع ومقارنتها، من أجل تقييم حقيقة التهديد

وزعم الموقع أن وثائق حصل عليها

وأشسار إلى أن مديرية الاستخبارات العسكريّة والقوّات الجوّية أعربت عن قلقهما من التجاوزات في هذه العمليّة في مذكرة أرسِــلت إلىٰ الرّئاسة الفرنسيَّة

وورد في مذكرة أخرى بتاريخ الثاني والعشسرين من يناير 2019 أرسلت إلى وزيرة الدفاع الفرنسية قبل زيارة رسميّة لمصر مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حديثها عن وجود "حالات مؤكّدة لتدمير أهداف اكتشفتها" الطائرة الفرنسيّة، حيث قالت المذكّرة "من المهمّ تذكير الشريك بأنّ طائرة المراقبة والاستطلاع الخفيفة ليست أداة

'ديسكلوز" علىٰ عدم "توقيع أيّ اتّفاق في هذا الاتّجاه، كما أنّه لم تتم إعادة النظر بهذه المهمّة"، ويؤكد أيضا أنّ "الجيش الفرنسي مازال منتشرا في الصحراء

من مديرية الاستخبارات العسكرية

وهوية المشتبه بهم. لكن سرعان ما أدرك أعضاء الفريق أن المعلومات الاستخبارية المقدّمة للمصريّين تُستخدم لقتل مدنيّين يُشتبه في قيامهم بعمليات تهريب".

تفيد بأن "القوّات الفرنسيّة كانت ضالعة في ما لا يقل عن 19 عملية قصف ضدّ مدنيّن بين العامين 2016 و2018".

في الثالث والعشرين من نوفمبر 2017.

وعلئ الرغم من ذلك يصر موقع

المصريّة". وقالت وزارة الدفاع الفرنسيّة مساء الأحد إن "مصر شريك لفرنسا، كما هـى الحال مع كثير من الدول الأخرى، نقيم معها علاقات في مجال الاستخبارات ومكافحة الإرهاب.. في خدمة الأمن الإقليمي وحماية فرنسا. لأسباب واضحة تتعلُّـقُّ بِالسِــلامة والكفاءة، لــن نعطى المزيد من التفاصيل بشان طبيعة آليّات

التعاون المُنفَّذة في هذا المجال".

القاهرة تستخدم معلومات استخباراتية فرنسية لاستهداف مهرّبين عند الحدود وليس جهاديين بخلاف ما هو متفق عليه

وتعززت مبيعات الأسطحة الفرنسية إلى مصر بشكل كبير مع وصول عبدالفتاح السيسي إلى السلطة عام 2014، ولاسيما بين العامين 2014 و2016 من خلال بيع مقاتلات رافال وفرقاطة وأربع طـرّادات وناقلتـي مروحيات من نوع ميسترال.

واستقبل ماكرون السيسي في ديسـمبر 2020 ومنحـه وسـام جوقـة الشرف، أرفع الأوسمة الفرنسية.

وأثارت هذه الخطوة مواقف غاضبة في بلد تتهمه المنظمات غير الحكومية بانتهاك حقوق الإنسان واستخدام أسلحة ضد المدنيين.

تفاؤل أميركي حذر بتجاوز الأزمة السودانية

모 واشنطن – دعا وزيس الخارجيــة الأميركي أنتوني بلينكن الإثنين الأطراف السودانية إلى مضاعفة الجهود لإكمال المهام الرئيسية للانتقال الديمقراطي بقيادة مدنية، عقب توقيع اتفاق سياسي بين الفرقاء أنهيئ أزمه كادت تعصف

وقال بلينكن في تغريدة عبر تويتر "أحث جميع الأطراف على إجراء المزيد من المحادثات ومضاعفة الجهود لإكمال المهام الانتقالية الرئيسية يقيادة مدنية للوصول للديمقراطية في السودان".

وأضاف "أكرر دعوتنا لقوات الأمن إلى الامتناع عن استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين".

وأردف بلينكن "لقد شجعتني التقارير التى تفيد بــأن المحادثات فــي الخرطوم ستودى إلى إطلاق سراح المعتقلين وإعادة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك إلى منصبه ورفع حالة الطوارئ في البلاد". وتعكس تصريحات بلينكن تفاؤلا حذرا لما يحمله الاتفاق السياسي من

تحديات كبرى أمام الحكومة القادمة." ومارست الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة من أجل استعادة المسار الانتقالي فى السودان والـذي سـيتوج بإجراء انتخابات ديمقراطية لبناء المؤسسات

ووقع قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وحمدوك الأحد اتفاقا سياسيا جديدا يقضي بعودة الأخير إلى منصبه بعد نحو شهر من عزله، ضمن إجراءات عدة اتخذها الأول في

الخامس والعشرين من أكتوبس 2021، ووصفتها قوى سياسية بأنها "انقلاب عسكري".

وتضمن الاتفاق السياسي، أيضا،

الاتفاق على إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وتعهد الطرفين بالعمل سويا لاستكمال المسار الديمقراطي، على أن تكون الوثيقة الدستورية لعام 2019 هي المرجعية الرئيسية خلال المرحلة المقبلة. وفى أكثر من مناسبة، شدد البرهان

علىٰ أنه أقدم على إجراءات الخامس والعشسرين من أكتوبر "لحماية البلاد من خطر حقيقي"، متهما قوى سياسية بـ "التحريض على الفوضي".



المحادثات ودعا نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو الاثنين

شركاء بلاده لمواصلة تقديم الدعم لها. وكتب علئ حسابه الرسمي على موقع تويتر "نبارك لشعبنا توقيع الاتفاق السياسي الذي جاء معبرا عن مبادئ وأهداف الثورة المجيدة. إننا مستعدون للعمل مع حكومــة رئيس الوزراء حمدوك لتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والسلام والعدالة. وندعو شلركاءنا إلى مواصلة دعم بلادنا وصولا للتحول الديمقراطي بقيام الانتخابات".

هيئة الانتخابات في العراق تجاري

الحشد الشعبي وتعيد العد يدويا مرة أخرى

تحالف الفتح يعد نفسه بتغير فارق في نتائج الانتخابات

البحرين تعتقل عناصر إرهابية بحوزتهم أسلحة إيرانية

모 المنامة – أعلنت السلطات البحرينية الاثنين عن اعتقال عناصر إرهابية على صلة بمجموعات تعمل في الداخل الإيراني شسرعت في التخطيط والإعداد لعمليات تستهدف أمن المملكة.

وقالت وزارة الداخلية في تغريدة عبر حسابها على تويتر "في إطار الجهود الأمنية لحفظ أمن الوطن، وفي عملية أمنية استباقية بالتعاون مع حهاز المخابرات الوطني والمباحث والأدلة الجنائية، تم القبض على عناصر إرهابية شسرعت في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية تستهدف الأمن والسلم

وأضافت الوزارة أنه تم "ضبط أسلحة ومتفجرات مصدرها إيران لدى تلك العناصر المرتبطة بمجموعات إرهابية موجودة في إيران".

وسبق أن أعلنت البحرين خلال السنوات الماضية عن إحباط عدة عمليات إرهابية تقف خلفها خلايا تتبع لإيران أو حزب الله.

وأبرز تلك العمليات اعتقال خلية إرهابية في العام 2017 على صلة بحزب الله اللبناني كانت تخطط للقيام بأعمال تضر بأمن البحرين وعدد من دول

وفى التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن إحالة عدد من الأشخاص إلى النيابة العامة لقيامهم بتحويلات مالية مشبوهة لأحد الأذرع التمويلية لحزب الله.

ولطالما اتسمت علاقة المنامة بطهران بالتوتر بسبب مساعى الأخيرة الدؤوبة لتأجيب الوضع الداخلي في المملكة الخليجية التي تحتضن أقلية شيعية

ويرى دبلوماسيون أن محاولات إيران لنشر خلايا في الدول الخليجية لا تخدم مساعى السلام في منطقة الشرق

الإرهابية بعد أيام قليلة من اعتقال الكويت لخلية مرتبطة بحزب الله اللبناني تضم 18 شخصا.

توجه الدول الغربية إلى إبرام صفقة جديدة مع طهران بشان ملفها النووي دون الأخذ بعين الاعتبار باقى التهديدات التى تمثلها إيران سيشتكل عنصس تازيم إضافي في

مدار الأسابيع الماضية على إيفاد مستؤولين لها إلى المنطقة لطمأنة الحلفاء الخليجيين عن التزامها بأمنهم أوسستن الذي أكسد خلال جولة شسملت البحريــن والإمــارات أن بلاده ليســت ملتزّمة بدعمهم في مواجهة التهديدات

وكانت البحرين قطعت مع عدد من الدول الخليجية علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في الرابع من يناير 2016 على خلفية هجوم متظاهرين إيرانيين على السفارة السعودية في

الطرفان "مجموعة من التهديدات الأمنية

المشتركة من ضمنها العمل معا لرفع

مستوى الدفاع الإقليمي ومواصلة جهود

العلاقات الثنائية التي تجمع الولايات

المتحدة بدولة الإمارات، معربا عن امتنانه

للدور الأساسى الذي لعبته أبوظبي كنقطة

وتعتبر الإمارات شريكا رئيسيا للولايات المتحدة في المنطقة، وتصنف

واشتنطن الإمارات بأنها "حليف رئيسي

غير عضو في حلف شيمال الأطلسي

وتأتي زيارة أوستن للإمارات في

إطار جولة ً إقليمية شملت البحرين، حيثً

كانت له مشساركة في حسوار المنامة الذي

أكد من خلاله على عدم نية بلاده تخفيف

التي اختتمت أعمالها الأحد الماضي

أن بلاده على استعداد لاستعمال القوة

الساحقة ضد إيران في حال فشطت

الدبلوماسـية في تحقيــق أغراضها، في

إشسارة إلئ جولة التفاوض المزمعة نهاية

وشدد أوستن في تلك القمة الأمنية

حضورها في الشرق الأوسط.

الشهر الجاري.

وأكد أوستن الأحد على أهمية

محاربة الإرهاب".

الإجلاء من أفغانستان.

ويأتى الإعلان عن اعتقال العناصر

ويشسير الدبلوماسسيون إلى أن

وحرصت الولايات المتحدة على كان آخرهم وزيس الدفاع الأميركي لويد في وارد التخلي عن حلفائها وأنها

وشهدت الفترة الماضية بعض الاختراقات الدبلوماسية على صعيد العلاقات الإيرانية - الخليجية إلا أنها لم تترجم على أرض الواقع في ظل إصرار طهران على نهجها الضار

وزير الدفاع الأميركي

لويد أوسستن خسلال زيارة الاثنسين أداها إلى قاعدة الظفرة الجوية في الإمارات العربية المتحدة التزام بلاده بدعم حلفائها وشركائها في المنطقة.

وقال أوسان مخاطبا الحنود الأميركيين أمام طائرة بدون طيار من نوع "إم.كيـو - 9 ريبر" إن "وجودكم هنا يصنع فرقا مذهلا لمصالح الولايات المتحدة في

وشدد وزير الدفاع الأميركي على أن

رئيسيا للقوات الأميركية في المنطقة، وقد لعبت هذه القاعدة دورا رئيسيا في عمليات الإجلاء الأميركية من أفغانستان في أغسطس الماضي.

إلى الظفرة بعد يوم من لقائه بولى عهد

صعدت من ضغوطها في الفترة الأخيرة على المفوضية على أمل تذليل الفارق مع القوى المتصدرة لنتائج الاستحقاق. 🎐 بغداد – أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنها ستبدأ بعملية جديدة لإعادة العبد والفرز اليدوي، في ما بدا مجاراة لفصائل

قرار الهيئة العليا المستقلة

للانتخابات العراقية بإعادة العد

والفرز اليدوى لا يعدو كونه محاولة

لجاراة القوى الخاسرة التي

توقعات كبيرة بإمكانية حدوث تغييرات جوهرية على مستوى النتائج. وتمارس القوى الخاسرة في الانتخابات ولاسيما الميليشيات الموالبة لإيران ضغوطا كبيرة على المفوضية العليا على أمل تذليل الفارق مع القوى المتصدرة، وبالتالي تحسين موقعها التفاوضيي عند البدء الجدي في بحث

تشكيل حكومة جديدة.

الحشد الشعبى الموالية لإيران، دون

و استعرض مجلس المفوضين في المفوضية الاثنين آخر مستجدات العملية الانتخابية، بعد أن تم النظر في كافة الطعون المرسلة إلى الهيئة القضائية للانتخابات البالغ عددها 1436 طعنا.

وأوضح المجلس في بيان "لقد وردت في أخر القرارات الصادرة عن الهيئة، والتي تضمنت 1415 قرارا برد طعون المرشحين، ونقض 21 . قـرارا لمجلَّس المفوضين، و15 قـرارا كان لأسباب إجرائية ترتب علىٰ إثرها إلرام المفوضية بإعادة العد والفرز اليدوي للمحطات المطعون بها، والبقية وعددها ستة قرارات كان قبول الطعن فيها لأسباب قانونية وفنية ترتب على إثرها إلغاء نتائج بعض مراكز

وكانت النتائج الأوليـة للانتخابات التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي ولاقت إشادات دولية بنزاهتها، قد أفرزت تغيرا في موازين القوى لاسيما داخل

وتصدرت الكتلة الصدرية بزعامة رجل الدين الشبيعي مقتدى الصدر النتائــج بأكثر من 70 مقعدا، فيما تكبدت القوى الشسيعية المنافسسة وفي مقدمتها تحالف الفتح خسارة ثقيلة، حيث لم يحصل سـوى علىٰ 16 مقعدا من إجمالي 329 مقعدا بالبرلمان، في حين كان تحصل في الانتخابات الماضية علىٰ 48 مقعدا.

ولم تقبل الفصائل الممثلة للحشيد الشعبى والقريبة منه النتائج واتهمت

المفوضية العليا والحكومة وممثلة الأمم المتحدة جنين بلاسخارت بممارسة عمليات تزوير واسعة، وسعت تلك الفصائل للضغط من خلال حشد أنصارها، والتلويح بخطوات تصعيدية أخرى في حال لم يتم إعادة النظر في كافة الدوائر



مقتدى الصدر ضغوط سياسية وأمنية تتعرض لها هيئة الانتخابات

وذهبت بعض هذه الفصائل حد محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفئ الكاظمى عبر طائرة مسيرة استهدفت مقر إقامته في المنطقة الخضراء

ويرى مراقبون أن قرار المفوضية العليا بإعادة الفرز اليدوي مجددا تندرج في سياق محاولة امتصاص ردود فعل الميليشسيات، مستبعدين أن تحدث هذه العملية تغيرا كبيرا في الموازين على خلاف ما تأمل تلك الملسسّات.

ويشير المراقبون إلى أن محاولة الدفع نحو إعادة الانتخابات أو فرض إعــادة الفرز في جميــع الدوائر هي بيد المحكمة الاتحادية التي سبق وأن أكدت

الحوثيون يتّخذون من خطوط الملاحة في البحر الأحمر

ورقة ضغط لابتزاز المجتمع الدولي

أنها لـم ترصد أي أدلة ثابتة عن عمليات

وتوقع تحالف الفتح الاثنين "تغيرا فارقا" في نتائج الانتخابات مع إلغاء نتائــج 18 فــى المئة من مراكــز الاقتراع. وقال رئيس التحالف هادى العامري خلال لقائه مع رئيس الجبهة التركمانية حسن تورهان في بغداد إن "قرارات الهيئة القضائية ببطلان بعض المحطات الانتخابية التي لم تغلق في التوقيت المحدد (الساعة 15:00 ت.غ) سيؤدي إلى بطلان أكثر من 6 آلاف محطة

وأضاف "كما ألغيت ما يقارب 4 آلاف محطة بسبب وجود بصمات متكررة، ما يعنى أن 10 آلاف محطة سيتم إلغّاء نتائجها، وهو ما يشكل 18 في المئة من مجموع المحطات بالعراق التي يبلغ عددها 55 ألف محطة". وأوضح "هذه الأرقام مؤثرة ومن شانها أن تحدث تغيرا فأرقا وجذريا في نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة".

وكانت الهيئة القضائية للمفوضية أعلنت الخميس فوز ثمانية مرشحين من الإطار التنسيقي، وسط توقعات بأن تنضاف إليه مقاعد جديدة لكن دون أن يعني ذلك تغييرا كبيرا في النتائج.

وحذر زعيم التيار الصدرى في وقت ســابق من محــاولات تغيير نتائج

الانتخابات، وقال مقتدى الصدر إن مفوضية الانتخابات تتعرض لـ"ضغوط سياسية وأمنية".

أوهام تسكن هادي العامري بتغيير الواقع الانتخابي

وأكد في بيان نشره في حسابه عبر تويتر على "نزاهة عمل المفوضية المستقلة للانتخابات ودقة مهنيتها في كل تفاصيل عملها". وأعرب عن رفضه للتدخـل في عمل هـذه المفوضية، مؤكدا ضرورة الحفاظ على سلامة أفرادها والمنتمين إليها.

وأضاف "ندين ونشبجب كل الضغوطات السياسية والأمنية التي تتعرض لها المفوضية من أول يوم من عملها وإلى يومنا هذا"، متهما أطرافا لم يسمها بمحاولة تغيير نتائج الانتخابات حتى تتمكن من "مجاراة الكتلة الأكبر لتتمكن من تعطيل حكومة الأغلبية التي استاءت من بوادر إشراقتها".

وتشكل الانتخابات الأخبرة فرصة كبيرة للتيار الصدرى للتفرد بقيادة دفة العملية السياسية في العراق، وتعكس إطلالات الصدر المتكررة في الفترة الأخبرة تمسكه بعدم تفويت هذه الفرصة، ولكن لا يمكن التكهن بمدى قدرته على الصمود في ظل الإكراهات الحالية المتمثلة أساسيا في استعداد القوى المقابلة لتجاوز جميع الخطوط الحمراء من أجل ضمان بقائها في

من قاعدة الظفرة: ملتزمون بدعم شركائنا في المنطقة أبوظبى الشيخ محمد بن زايد حيث بحث

🔻 أبوظبي – جدد وزيس الدفاع الأميركي

ويأتى ذلك قبل أيام من استئناف المفاوضات بين إيران والمجموعة الدولية في فيينا، والتي يراد منها التوصل إلى صفقة جديدة مع طهران حول ملفها اتفاق جرى التوقيع عليه في العام 2015.

الولايات المتحدة ملتزمة تجاه حلفائها وشركائها في الشرق الأوسط، لافتا إلى أن واشنطن لديها عشرات الآلاف من الجنود المنتشرين في جميع أنحاء المنطقة.

وتشكل قاعدة الظفرة الجوية مقرا

وجاءت زيارة وزير الدفاع الأميركي

أوستن يشيد بعلاقات بلاده مع الإمارات

👤 صنعاء - يستخدم المتمردون

وأعلن التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن الاثتين، عن رصد تحركات مريبة للمتمرديين في الممر المائي، يأتي ذلك بعد أيام قليلة من إعلان التحالف عن تفكيك ألغام بحرية زرعها الحوثيون في

وقال التحالف العربي، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) "رصدنا مؤشسرات على خطر وشبيك بهدد الملاحة الدولية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر".

الحوثيــين باســتخدام زوارق مفخخة". إدراءات عملياتية لتحييد التهديد البحري وضمان حرية الملاحة".

ضغوطا شديدة في الداخل بعد أن تمكنت القوات الحكومية من وقف تقدمهم في

الحوثيون الموالون لإيران في اليمن خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمّر، كورقة ضغط كلما اشتد الخناق عليهم في الداخل والخارج.

وأوضح أن تلك المؤشسرات شسملت تحركات ونشاطا عدائيا لميليشيا ولفت التحالف إلى أنه قام "باتخاذ

ويواجه الحوثيون هذه الأيام

محافظـة مـأرب وسـط البـلاد، ونجاح القوات المشـــتركة المواليــة للحكومة في تحقيق نجاحات نوعية ضدهم في الساحل الغربي، وتحديدا في الحديدة، حيث سيطرت تلك القوات على مناطق استراتيجية من بينها مديرية حيس جنوب غرب المحافظة.

تزامن ذلك مع تغير في الموقف الدولي حيال المتمردين وهو ما ترجم في إدراج عدد من القيادات الحوثية على لائَّحة الإرهاب مـن قبل الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وكانت الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن أبدت تساهلا في التعاطي مع الحوثيين الأمر الذي أدى إلى تمادي الجماعة وضربها عرض الحائط بكل جهود إحياء عملية السلام، بقيادة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ.

ويـرى متابعـون أن هنـاك مخاوف جدية من إقدام الحوثيين على نقل المعركة إلىٰ البحر الأحمر عبر الزوارق المفخخة والألغام البحرية والطائرات المسيرة التي مكنتهم طهران من تكنولوجيا تصنيعها، في محاولة من قبلهم لتنفيس تلك الضغوط.

وسبق وأن أعلن التحالف العربي الشهر الماضي عن إحباطه هجمات تستهدف خطوط الملاحــة الدولية، عبر قصف مقر لتجميع وتفخيخ الزوارق بمعكسس الحيانة الساحلي بمحافظة الحديدة. وتم تدمير أربعة زوارق مفخخة تم تجهيزها لتنفيذ عمليات إرهابية، ليصل مجموع الزوارق التي دمرت 91

مخاوف جدية من إقدام الحوثيين على نقل المعركة إلى البحر الأحمر عبر الزوارق المفخخة والألغام البحرية والطائرات المسيرة

ويقول المتابعون إن التصدي لتهديدات الحوثيين للملاحة الدولية لا يجب أن يقتصر على التحالف العربي، ... حيث إن على المجتمع الدولي أن يقوم بدوره في هذا الإطار.

ويشسير المتابعون إلى أنه لا يمكن قراءة التحركات الحوثية فقط لناحية ما يتعرضون إليه من ضغوط مباشرة.

بل الأمر أبعد من ذلك ويتعلق بحليفتهم إيران التي تمارس ابتزازا للمجتمع الدولي قبل الجلوس على طاولة المفاوضات، لعقد صفقة جديدة بشان ملفها النووي.

ويشكل البحر الأحمر عصب التجارة العالمي، حيث يقدر حجم التجارة التي تمر عبره بـ700 مليار دولار سنويا، كما ببلغ عدد السفن التي تمر من خلاله سنويا بأكثر من 20 ألف سفينة. وتعتمد الدول الأوروبية على هذا

الممر لنقل نحو 60 في المئة من احتياجاتها

للطاقة، كما تنقل الولايات المتحدة عبره نحو 25 في المئة من احتباحاتها النفطية. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات، حربا أودت بحياة 233 ألف شخص، وبات 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون علىٰ المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المُتحدة. وللنزاع امتدادات إقليمية منذ مارس 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين

المدعومين من إيران، والمسيطرين علىٰ عدة محافظات، بينها العاصمة فوضى ترشحات

تربك المشهد

الانتخابي في ليبيا

🕊 طرابلس – كشفت معطيات رسمية صادرة عن المفوضية الوطنية

للانتخابات في ليبيا أن أعداد المرشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية حتى الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري

تحاوزت الألف وثلاثمئة مرشَـح، في

خطوة يمكن أن تربك المشهد الانتخابي

للانتخابات الرئاسية حتى الأحد واحد

وستون مرشكا، حيث تقدم في الدائرة

الانتخابية طرابلس خمسة وأربعون

مرشعا، فيما تقدم في الدائرة الانتخابية

بنغازي عشرة مرشكين، وتقدم في فرع الإدارة الانتخابية سيها ستة مرشحين.

كما تقدم للانتخابات البرلمانية حتى الأحد 1534 مرشحا في عموم ثلاث عشرة دائـرة انتخابية، من بينهـم مئتا امرأة

و1334 مرشكا ما بين التنافس العام

بأن عدد الرجال الذين استلموا بطاقات الانتخاب أكثر من 966 ألف ناحب، فيما

بلغ عدد النساء أكثر من 582 ألفا.

وأفادت الأرقام الصادرة عن المفوضية

وبلغ العدد الإجمالي لمن استلموا

بطاقة الناخب التي يحقّ لهم بموجبها الذهاب إلى صناديق الاقتراع والإدلاء

بأصواتهم، مليونا و548 ألفًا و453

ناخبا، حيثُ بلغت نسبة التوزيع 54 في

ترشحه لانتخابات الرئاسة المقررة، بعدما تقدم المستشار عقيلة صالح

سيف الإسلام القذافي ووزير الداخلية

السابق فتحى باشاعا ونائب رئيس

حكومـة الوفـاق الوطنى سابقا أحمد

واعتبرت شخصيات سياسية أن

وقال على زيدان رئيس وزراء ليبيا

جلُ المرشحين للسباق الرئاسي يفتقرون

الأسبق إن بلاده عانت كثيرا من التخبط

وسوء الإدارة، ما أدى إلى "تزايد الفساد

ونهب المال العام"، ما تسبب بدوره في

تدهور الأوضاع المعيشية والخدمات

الرئيسية التي أثقلت كاهل المواطنين،

وسلمح بتزايد التدخل الخارجي في

الشــؤون الليبية، فـى ظـل صراعات

سياسية طوال العقد الماضي، مبرزا أن

حلُّ المرشحين لرئاسة ليبياً يفتقرون

للمقومات المطلوبة لتقلد هذا المنصب

وأشار زيدان، الذي تقدم بملف

ترشحه للانتخابات الرئاسية، إلى

الموقف الدولى حيال الاستحقاق المرتقب،

للمقومات المطلوبة لتقلد هذا النصب.

بأوراق ترشحه السبت.

وتقدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبيبة عبدالحميد الدبيبة الأحد بأوراق

وبحسب بيانات رسمية، تقدم

الحكومة التونسية محاصرة باتفاقيات اجتماعية مؤجلة

تصعيد واحتجاجات جنوب البلاد للمطالبة بتنفيذ اتفاق «الكامور»

تصطدم الحكومة التونسية بعدد من الملفات الاجتماعية الحارقة التي تركتها الحكومات المتعاقبة والمطالبة بتنفيذها، وفي مقدمتها اتفاق الكامور بمحافظة تطاوين في الجنوب التونسي والمبرم منذ نحق خمس سنوات، بين أبناء الجهة وحكومة يوسف الشاهد.

خالد هدوی

₹ تونـس – وجدت الحكومة التونسـية الجديدة التى تقودها نجلاء بودن، نفسها محاصرة باتفاقيات مبرمة في عهد الحكومات السابقة ولم يقع تنفيذها على غرار اتفاق "الكامور"، المنطقة النفطية الواقعة في جنوب البلاد، وسط تصعيد من المحتجين للمطالبة بتحسين الأوضاع التنموية وتوفير المزيد من مواطن الشيغل.

وأعلن ممثلو تنسبقية الكامور يولاية (محافظة) تطاوين جنوب تونس، الدخول في حركات تصعيدية من بينها غلق وحدة الضُّغط عدد 4 "الفانا"، وذلك وفق ما حاء في البند الأخير من الاتفاقية والذي ينص على العودة إلى النقطة صفر في صورة إخلال أحد الطرفين بما اتفق عليه.

وأكدت تنسيقية الكامور تواصل غلق الطريق جزئيا وسط مدينة تطاوين (جنوب تونس) مع التهديد بالتصعيد في صورة عدم تفاعل الحكومة مع مطالب شباب الجهة، المتمثلة أساسا في تنفيذ كافة بنود اتفاقية نوفمير 2020 المضاة من طرف الوفد الحكومي والوفد المفاوض

كما حذرت التنسيقية الحكومة من استعمال الحلول الأمنية محملة إياها ما سينجر عن ذلك، خاصة وأن الشباب قد ضاق ذرعا من تواصل سياسة المماطلة والتسويف وعدم الالتزام بالتعهدات، ولن يتنازل عن حق الجهـة وسيسـتمر فـى التحركات والاحتجاجات إلى حين إنصاف محافظة

ويتمسك محتجو الكامور بتوظيف ما يقارب الفين من شباب المنطقة في الشركات البترولية وشركات أخرى وتخصيص دعم مالي يقدر بنحو ثمانين مليون دينار (ما يعادل 27.92 مليون دولار) لصندوق التنمية الخاص بتطاوين وفق اتفاق مبرم بين المعتصمين وحكومة يوسف الشاهد برعاية اتحاد الشغل

وترى أوساط سياسية أن تقلد المناصب السياسية يقتضى تحمل



المسؤوليات والانكباب على حل الأزمات الاجتماعية المطروحة، مطالبة حكومة بودن بتنفيذ الاتفاق تكريسا لمبدأ استمرارية الدولة. وأفاد الناشط السياسي حاتم

المليكي أن "الاحتجاجات تصاعدت مثل السنتة الماضية، نظرا لغياب سياسات حكومية واضحة لمعالجة الأزمات"، قائلا "تراكمات يناير 2021 هـي التي أطاحت بالحكومة السابقة التي ترأسلها هشام المشيشي ومن ورائه حركة النهضة".

وقال لـ"العرب"، "هذه الأزمات متجددة وهسي نتيجة للفشسل الحكومى في إدارة الشان العام، الرئيس قيس سعيد وحكومة بودن أمام ملفات سابقة الآن، وما يعسِّر مهمة الحكومة في حلها هو غياب الأفق السياسي وشيح الدعم الأجنبي"، لافتا "على الرئيس سعيد أن ينظر في المسألة بكل جدية".

وتابع المليكي "من يقبل بالحكم يقبل بتحمّل كل المسؤوليات، وأي شـخص يتقلد مناصب سياسية عليه أن يبحث عن حلول ويعالج الأزمات، خصوصا وأنها اتفاقيات ملزمة مثل الكامور".

وأردف "التحفّط وراء فكـرة أنهـا اتفاقيات سابقة لا يعالب الأزمة، وعلى حكومة بودن أن تلتزم بتنفيذ هذه الاتفاقية المبرمة".



واعتبر حقوقيون أن حكومة بودن أمام "إرث" من الملفات العاجلة تتعلق أساسها بالتشعيل والتنمية مثل ملف الكامـور، داعية إلىٰ العمـل علىٰ حلحلة الأوضاع ووضع خارطة طريق واضحة المعالم والأهداف.

وأكد الوزير السابق والمحامى حــاتم العشـــى أن "الحكومــة محاصرةً بعشر سينوات من عدم تفعيل الاتفاقيات وتنفيذها، لأن الاجتماع الأخير بين الرئيس سعيد وأمين عام اتحاد الشغل نورالدين الطبوبي وكذلك رئيسة الحكومة، تم الحديث فيه عن تفعيل

كونهم يسوقون خطابا لايعكس حقيقة

أفعالهم، في إشارة إلىٰ انضراط حركة

البناء الوطني في مسار السلطة السياسي

منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت نهاية

العام 2019، مقابل التروية لخطاب لا

السياسي في الجزائس، بالسجالات

السياسية والإعلامية بين الحزبين

الغريمين، رغم أنهما ينتميان إلى مدرســة

سياسية واحدة (الإخوان)، فهما دأبا

على خطاب الانتقاد والانتقاد المضاد،

رغم خلفيتهما البراغماتية، فقد سعق

لـ "حمس" أن كانت شـربكة للسلطة قرابة

العقدين، ولم تتوان حركة البناء في ركوب

موجـة السلطة الجديدة بدعـوى حماية

ورغم إسقاط اللجنة البرلمانية

المختصة لمجمل الاقتراحات والتحفظات

التي أبدتها كتلة حركة البناء، إلا أنها

صوتت لصالح النسخة النهائية لقانون

المالية 2022، رغم ما تتضمنه من مخاطر

على الحدهة الاحتماعية، بما فيها فرض

ضرائب على المزارعين، ورفع الدعم

وقالت الحركة "كلفة الدعم المناشس

للمواد ذات الاستهلاك الواسع استنزفت

الخزينة العمومية طيلة العقود الماضية،

وأنه حان الوقت لمراجعة آلبات ذلك الدعم

بتوجيهه نقدا للعائلات المعنية مباشرة،

الدولة من الانهيار.

الإجتماعي الشيامل.

ولم يتفاجأ المتابعون لشسأن الإسسلام

اتفاقيات سابقة وتعهد الحكومة بذلك، مثل (عمال الحضائر)".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "اتفاق الكامور مبرم منذ سنة 2017، والحكومة للم تنفذه (حكومة بوسف الشاهد)، ولكن هذه الحكومة ستتحمل تبعات ذلك، وعليها أن تجلس مع كل الأطراف وتضع خارطة طريق لتنفيذ تلك الاتفاقيات".

وأشسار حاتم العشي إلىٰ أن "حكومة بودن موجودة في إطار إجراءات استثنائية بعد قرارات الخامس والعشرين من يوليو الماضي، ويجب أن ينتهي الوضع الاستثنائي أولا ثم يتم تفعيل تلك القرارات، وهي أيضا بصدد إصلاح الأزمات الماضية مثل الميزانية وتجاوز وضعية شبه الإفلاس في

ودعا الوزير السابق إلى "ضرورة وضع جدول زمني واضح للتطبيق، مع إمكانية تنظيم لقآء يجمع الرئيس سعيد ورئيسة الحكومة بممثلين عن الكامور والتحدث بكل صراحة معهم"، مستنكرا "محاولات العديد من الأطراف تأجيج

ضد سلعيّد وهذا هدف غيس أخلاقي في

وأعلنت رئاسة الحكومة (حكومة هشام المشيشاي) في نوفمبر 2020، عن التوصيل إلى اتفاق نهائي لفائدة ولاية تطاوين يهدف إلى إنهاء أزمة الكامور والمصادقة على الاتفاقية السابقة.

وانعقد مجلس وزاري مُضيّق حضره

ومن أبرز الأسماء التي تقدمت بأوراقها المشبير خليفة حفتر وألمهندس

الوضع الراهن لتسجيل نقاط سياسية

واعتبر بسسام الطريفي نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان في تصريح لـ"العرب"، أن "الحكومات السابقة اتخذت قرارات لا تتماشك مع الوضع الاقتصادي للبلاد، ولكن في إطار احترام مبدأ استمرارية الدولة على هذه الحكومة أن تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات السابقة"

محافظ تطاوين وتم خلاله الاتفاق على الصياغة النّهائية لجُملة القرارات المُتَخذة لفائدة الجهة تطبيقا لنصّ اتّفاق الخامس عشر من يونيو 2017، إضافة إلى إقرار حزمة من الإجراءات لدفع الاستثمار والتشبغيل وتحسين ظروف عيش المواطن بالمحافظة.

ومدى تحييز دول كبرى مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا لدعم مرشح بعينه.

قانون المالية يفجّر خلافات جديدة في صفوف الإسلاميين بالجزائر

صابر بليدي

الجزائر - تحول الموقف من قانون المالية الذي صادق عليه البرلمان الجزائري مؤخرا، إلى سجال سياسى بين أكبر حزبين سياسيين ينحدران من تيار الإخوان، ففيما كانت كتلة حركة البناء الوطني داعمة للقانون المذكور الذي استحدث ضرائب جديدة ورفع الدعم الاجتماعي الشامل، اختارت حركة مجتمع السلم موقف المعارض، بعدما صوتت ضده، وهو ما شكل مادة دسمة لزعيمي

وكذب رئيس حركة مجتمع السلم

وفرض ضرائب على المزارعين.

ووصف المتحدث قيادات الحزب الغريم ب"الكاذبين"، و"المتناقضين"،



الحزبين لخوض غمار الحملة الانتخابية

عبدالرزاق مقري، أن تكون حركة البناء الوطنى تدعم فئة المزارعين والفئات الهشبة من المجتمع، مبرّرا ذلك بكون الحركة صوتت لصالح قانون المالية للعام القادم، رغم ما يحمله من تهديدات للجبهة الاجتماعية، علىٰ غرار رفع الدعم الاجتماعي الشامل



سجالات سياسية متصاعدة بين إسلاميي الجزائر

لقطع الطريق على الانتهازيين والطفيليين

وهـو الموقف الـذي اسـتغلته حركة "حمس" لاسيما خلال الحملة الانتخابية التي أشرفت على نهايتها الثلاثاء، تحسبا لتنظيم الانتخابات المحلية (البلديات والولايات) السبت القادم، لرفع مؤشراتها أمــام الوعاء الإســلامي، خاصــة وأنها لا تتواني في اتهام غريمتها بـ "ممارســة الخطاب المردوج" لتمويه الرأي

ولم تتوقف خلافات الإضوان في الجزائس منذ بداية التعددية الحزبية بالبلاد العام 1989، بداية من جبهة الإنقاذ وما كان يعرف بحركة "حماس" (حركة المجتمع الإسلامي)، ثم بين "حمس" والنهضَّة، ليصل إلى "حمسٌ" وحركة البناء الوطني التي ظهرت العام 2012، كتيار انشق عن الحركة الأم "حمس".

ومثلت الحسابات السياسية والحزبية محركا أساسيا لتلك الخلافات خاصـة فـي الاسـتحقاقات الانتخابيـة والملفات الكبرى، وهو ما يشكل أحد عوامل تراجع الإسلاميين في الجزائر منذ العام 2017، حيث تدحرجت الأحزاب الإخوانية إلى مراتب دنيا في سلم القوى السياسية الفاعلة والمهيمنة على المجالس

المنتخبة وطنيا ومحليا. وشكلت الانتخاسات التشريعية الأخيرة، القشعة التي قصمت ظهر البعير،

أبعدت تماما خيارات التحالف ولو كان شكليا بينها، لاسيما بعد أن اختارت حركة البناء معسكر السلطة ودعم الرئيس عبدالمجيد تبون، بينما تخندقت "حمس' كحزب معارض داخل البرلمان.

حيث استفحلت الخلافات بينها إلىٰ درجة

ً رئيس حركة مجتمع السلم يصف قيادات البناء الوطني بالكاذبين والمتناقضين لأنهم يسوقون خطابا لا يعكس حقيقة أفعالهم

وأكد رئيس "حمس" عبدالرزاق مقري، بــأن "كتلتــه النيابية هــي الوحيدة التي رفضت هدا القانون ورفضت المساس بقوت المواطن، لأنها تدرك بأن أساس صلاح المنظومة الاقتصادية هو الزراعة وتحقيق الأمـن الغذائي، لذلـك وقفنا في قانون المالية الأخير ضد فرض الضرائب علىٰ المزارعين".

وكان بيان للمجموعة البرلمانية لـ"حمـس"، قد بـرر التصويـت المعارض لقانون المالية المذكور، جاء في ظل رفض كل التعديلات التي تقدم بها نواب المجموعة البرلمانية لحركة مجتمع السلم رغم أنها ارتكزت على حماية ثنائية

الاقتصاد الوطني، القدرة الشـرائية، وهو ما كرس غياب الأنسجام بين قانون المالية 2022 وبين ما جاء من أهداف في مخطط عمل الحكومة".

وأكد على أن "التوجه نحو ضغط ضريبى أكبر سيؤثر بشكل مباشر على المستوى المعيشى للفرد الجزائري كالرسم علي القيمة المضافة المفروض على مادة السكر، وتزويد العائلات بالماء الصالح للشسرب، وأن توجيسه الدعسم دون وجود قاعدة معطيات ودون حوار وطنى شسامل ولا تنمية اقتصادية توفر الشعل، خاصة أن الموضوع يعبر عن تحول اجتماعي كبيس يضعف أكثس القدرة الشسرائية للجزائريين بشكل غير مسبوق دون أليات تضمن لهم الحصول على التعويض

وفى المقابل أبدت حركة البناء الوطني التي تحوز على حقيبة وزارية واحدة في حكومــة أيمن بــن عبدالرحمن، تماهيا مع توجهات السلطة لاسيما في ما يتعلق بالخيارات الاستراتجية المتعلقة بالأمن الإقليمي والتهديدات المحيطة بالبلاد، كما أبدت دعمها لخيارات الحكومية المؤلمة، مما جعل المسافة بينها وبين غريمتها تزداد توسعا بشكل ينهى طموح المؤسسين والمنظرين للتيار الإخواني في رؤية تحالف إسلامي قوي في وجه التيارات العلمانية والقومية التي



خطط النظام الإيراني لحل معضلة المياه تواجه رفضا شعبيا

احتجاجات في جنوب غرب البلاد رفضا لنقل المياه إلى محافظات أخرى

تواجـه الخطط التـى وضعها النظام الإيراني لحل مشكلة المياه التي تؤرق الإيرانيين رفضاً، حيث تسعى الحكومة تنقل المياه من جنوب غرب البلاد إلى مناطق أخرى مجاورة وهو ما يرفضه الإيرانيون بشدة.

> 🥊 طهـران - عكست الاحتجاجات التي شهدها جنوب غرب إيران مساء الأحد للمطالبة بإيجاد حلول أخرى لمشاكل المياه رفضا للخطط التي وضعها النظام الإيراني لحلحلة هذه المعضلة. وشارك أكثر من ألف شدخص في

مسـيرة نحو مبنـئ محافظة تشــهار محال وبختياري جنوب غرب البلاد للمطالبة بإيجاد حلّ لمشكلة شكّ المياه التي من أسبابها الجفاف الذي

وتعانى إيران من جفاف مزمن منذ سنوات، لكن التلفزيون الرسمي أفاد بأن المتظاهرين احتجوا أيضا على 'مشاريع نقل المياه من المحافظة إلى مناطق مجاورة".

> أكثر من ألف شخص تظاهروا في محافظة تشهار محال وبختياري احتجاجا على مشاريع نقل المياه لمناطق مجاورة

وأظهرت صور المئات من المتظاهرين في شوارع عاصمة الإقليم شهركرد، وردد المحتجون هتافات من بينها "لا لنقل المياه من تشبهار محال". ووفق التلفزيون الرسمي تذمر السكان من جفاف معظم العيون والآبار والقنوات المائية والأنهار . الموسمية في المحافظة وانحسار نهر زاينده رود، الممر المائي الرئيسي في

ويعاني نهر زاينده رود جفافا منذ عام 2000 بالستثناء فترات وجيزة في مراحل مختلفة حين يتم فتح بوابات سد نكو أباد. ورغم أن القحط أحد أسبباب ذلك، إلا أن تحويل السلطات لوجهة النهر لتزويد محافظة يزد

المجاورة فاقم الظاهرة. وتقع محافظة تشهار محال وبختياري غرب أصفهان حيث احتج السكان أيضا الأسبوع لمنظمة اليونسكو. الماضي على جفاف زاينده رود.

ووعد الرئيس إبراهيم رئيسي في الحادي عشر من نوفمبر بحل مشكلة المياه في محافظات وسط إيران، أصفهان ويزد وسمنان.

ووصف المرشد الأعلى آية الله على خامنئى الأربعاء الموضوع بأنه مسَّالة وطنية"، دون أن يشير إلى الاحتحاحات.

والاحتجاجات لإرغام السلطات على ايجاد حل لشبح المياه الذي تعاني منه البلاد ليست وليدة اللحظة، حيث تنتظم باستمرار احتجاجات لطالما واجهها النظام بحلول أمنية لم تنه

وشهدت أصفهان الأسبوع الماضي احتجاجات واسعة النطاق بعد جفاف النهر الرئيسي في المحافظة ما يذكر بالاحتجاجات التي شهدتها البلاد في محافظة خوزستان جنوبي غرب إيران فى وقت سابق.

وكان النهر يعد نقطة استقطاب في أصفهان، خصوصا لعبوره أسفل "سي وسله بُل" (جسس الثلاثة والثلاثين)

إلا أن مياه النهر انقطعت منذ نحو عقدين من الزمن، باستثناء فترات وجيزة في مراحل مختلفة حين يتم فتح بوابات سد نكو آباد. ومنذ أعوام يشكو سكان أصفهان من تحويل مياه النهر أيضا إلى محافظة يزد المجاورة. ووعد مســؤولون بالعمل علىٰ حل المشاكل التي تثيس احتجاجات أهل

وقال نائب الرئيس محمد مخبر للتلفزيون الرسمى الجمعة "طلبت من وزارتي الطاقة والزراعة اتخاذ إجراءات فورية لإدارة المسالة"، مشـددا على أن الحكومة "تبحث جديا

وأصفهان هي ثالث أكبر مدن إيران، ويقطنها نحو مليوني نسمة، وتتضمن

المدرجة على لائحة التراث العالمي وسبق لمسؤولين إيرانيين أن

وكانت محافظة خوزستان (جنوب

ولجا النظام الإيراني وقتها إلى نفس الآليات التي ينهي بها في كل مـرة الاحتجاجات وهـي القمع، حيث أفادت وسائِل إعلام رسمية أن تلك

وخلال العقد الماضى شهدت إيران

وعلي مدى الأعوام الماضية

لمعضلة المياه، حيث لم يتخذ إجراءات قادرة علىٰ حلحلتها، إلىٰ وجود ما لا يقل عن 5000 قرية دون موارد مائية في الوقـت الراهن، علاوة علـئ 7000 قريةً أخرى يتم إمدادها بالمياه بواسطة الصهاريج حسب عضو جمعية المخاطر البيئية والتنمية المستدامة

عن حل للمشكلة لتجاوز هذه المرحلة

ساحة "نقش جهانّ" (رسم العالم)

اشتكوا خلال أشهر الصيف من معاناة البلاد من جفاف حاد يعود بشكل ً . أساسي إلىٰ شبح التساقطات.

غرب) الغنية بالنفط والحدودية مع العراق، شهدت في يوليو احتجاجات واسعة على خلفية الشبح في المياه.

الاحتجاجات قُتل على هامشها أربعة أشــخاص على الأقل واعتقل ما لا يقل عن 102 أخرين.

موحات حفاف متكررة، خصوصا في الجنوب حيث تسجّل درجات حرارةً

أدت موجات حر شديد وعواصف رملية موسمية إلى جفاف في سهول خوزستان التي كانت تعرف بالخصوبة، فيما يحمَّل الإيرانيون السلطات مسؤولية أزمة شبح المياه.

ويقول هولاء إن ضعف البنسة التحتية للموارد المائية وسوء الإدارة جعلا البلاد غير قادرة على الاستفادة من الأمطار وتحولت هذه الفرصة إلىٰ

وأدى تجاهل النظام الإيراني حميد رضا محبوب فر.



ثورة العطش تتصاعد

الثاني عشر من يونيو، حيث بات الغضب منصباً على النظام الإيراني الماسك بمقاليد الحكم منذ قيام الثورة الإسلامية

مقتل تسعة من الحرس الثوري في مواجهات مع قوات أميركية في الخليج

القاسى لخوزستان"، داعيا السكان في

الوقت نفسه إلى عدم توفير "ذريعة"

لأعداء إيران. وتُشكل أزمة المياه اختبارا

جدّيا لرئيسي الذي جرى انتخابه في

< طهــران − أعلــن الحــرس الثــوري الإيراني الإثنين مقتل 9 من عناصره في اشتباكات مباشرة مع القوات الأميركية المتواجدة في مياه الخليج العربي.

واعتبر المرشــد الأعلــيٰ في حينه أنه

"الأنّ وقد أعرب الناس عن انزعاجهم لا

يمكن لُومهم"، معتبرا أن "مشكلة المياه

لسبت صغيرة خاصية في ذلك المناخ

ونقلت وكاللة "مهر" الإخباريلة الإيرانية عن قائد قوات البحرية للحرس الثوري على رضا تنغسيري

قوله إن اشتباكات مباشرة اندلعت مع القُّوات الأميركية في الخليج العربي، دون تحديد توقيتها. وأوضح تنغسيري أن الاشتباكات

أسفرت عن مقتل 9 عناصر من الحرس الثوري، دون مزيد من

وأضاف "حدثت العديد من الاشتباكات المباشرة بين القوات البحرية التابعة للحرس الثوري والقوات الأميركية". وتابع قائد القوات البحرية "لقد قمنا بتوجيه 9 ضربات مقابل شبهدائنا الذين سقطوا"، دون ذكر المواقع التي استهدفتها تلك الضربات.

لا حل في الأفق لأزمة المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا لوكاشينكو: الاتحاد الأوروبي يرفض أي حوار يتعلق بالمهاجرين

🥊 مينســـــ – يعكــس إعــــلان الرئيــس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو رفض الاتصاد الأوروبي لأي حوار يتعلق بالمهاجرين الذين يحتشدون على حدود بلاده مع بولندا غياب أي حل في الأفق لأزمة هــؤلاء المهاجرين مينسك باستغلالهم فى مواجهة بروكسل.

واتهم لوكاشينكو الإثنين سلطات الاتحاد الأوروبي برفض أي حوار مع مينسك حول مصير الفي مهاجر عالق علىٰ الحدود الشبرقية للتكتل.

ويتّهم الاتحاد الأوروبي مينسك بتنظيم تدفق ألاف المهاجرين إلى حدود بولندا وليتوانيا، بدعم من موسكو، انتقامًا للعقوبات المفروضة

البيلاروسية منذ 2020.

وانتقدت الاتحاد الأوروبي لرفضه استقبال المهاجرين. وقال لوكاشينكو في اجتماع

الأنباء الرسمية "بيلتا".

ويُخيِّم الآلاف من المهاجرين -معظمهم من الأكراد العراقيين- منذ أيّام في غابة بــاردة ورطبة عند حدود بيلاروسيا مع بولندا، على أمل دخول الاتحاد الأوروبي. وأعيد نحو 400 منهم بالطائرة إلىٰ العراق الخميس

عليها إثر القمع المستمر للمعارضة ونقلت السلطات البيلاروسية حوالي ونفت بيلاروسيا الاتهامات

المهاجرين.

الاتحاد الأوروبي".

المستشارة الألمانية المنتهية

ولايتها أنجيلا "ميركل وعدتني بأنهم

سيدرسون هذه المشكلة على مستوى

هاتفيّا مرتين الأسبوع الماضي مع

الزعيمة الألمانية "لكنهم لا يفعلون

ذلك". ويرفض المسؤولون الأوروبيون

أي اتصال بشان هدا الموضوع على

وأضاف لوكاشينكو الذي تحدث

الاتحاد الأوروبي عن القضية المتعلقة بالـ2000 مهاجــر"، وفق ما نقلته وكالة

الرغم من مناشـدات وزيـر الخارجية 2000 منهم إلى مركز لوجستي قريب البيلاروسي، بحسب لوكاشينكو. واعتب لوكاشبينكو أنه "بتعين علينا أن نطلب من الألمان استقبالهم" وقال لوكاشينكو الاثنين إنه طلب في إشارة إلىٰ المهاجرين. مـن الاتحاد الأوروبي اسـتقبال هؤلاء

وبدورها دعت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تبخانوفسكابا الاثنين قادة الاتحاد الأوروبي إلى تجنُّب إقامة اتصالات مع لوكاشــينكو، معتبرةً أن إجراء المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها مكالمات هاتفية معه

البيلاروسيين، بدا ذلك غريبًا جدًا". الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي.

وأعلنت بيلاروسيا الأسبوع سـتجري مفاوضات حـول إقامة "ممر إنسانيّ مع الاتحاد الأوروبي لإجلاء 2000 مهاجر إلىٰ ألمانيا.

ونفت الحكومة الألمانية بشدة هذا الإعلان. وقال الناطق باسمها شتيفن زايبرت أمام الصحافيين الاثنين في رده على تصريحات لوكاشينكو إن "فكرة إمكانية وجود ممر إنساني إلىٰ ألمانيا لألفى مهاجر -وقد قلنا (...) ذلك الأسبوع الماضي- ليست حلا مقبولا لألمانيا أو الاتحادّ الأوروبي".

مؤخرًا أمر "غريب". وقالت تبخانوفسكابا خلال مؤتمر دولى في فيينا حول مستقبل بلدها "أي حـوار يمكـن أن نجريــه عندمــا يكون هناك أناس معتقلون ومعذبون يوميًا؟ الحوار الحقيقي لا يمكن أن سدأ إلا عندما يتمّ الإفراج عن جميع السجناء السياسيين وعندما يتوقف

وصرّحت تيخانوفسكايا "أتفهّم لماذا يحصل ذلك، لدوافع إنسانية (...) لكن كبيلاروسيّة، من وجهة نظر

لكنّها تابعت "تمّت طمأنتنا بأن هذا الأمر ليس مؤشرًا على إضفاء شرعية على النظام وأنه ليس سوى من أحل مساعدة أشـخاص عالقين" قرب

ويُشارك في هذا الاجتماع الافتراضــي بســبّب وبــاء كوفيد – 19 -إضافة إلى المستشار النمساوي ألكسندر شالنبرغ الذي كان إلى چانب تیخانوفسکایا – وزراء خارجیة ألمانيا ويولندا وإستونيا وسلوفاكيا فينيا التي تتوليى الرئاه

وأكدت تيخانوفسكايا أنها طلبت مـن الـوزراء "الامتناع عـن إقامة أي تواصل مع النظام إلى حين استيفاء الشروط"، معربة عن تخوفها من أن يعزز مثل هذا الحوار "شعور الإفلات

الدورية للاتحاد الأوروبي.

وتأتى هذه التطورات في وقت تشهد فيه الحدود البولندية - البيلاروسية واحدة من أسوأ أزماتها الإنسانية في ظل استمرار توافد المهاجرين الساعين إلى اجتياز الحدود لدخول

التكتل الأوروبي. وبدأ الوضع الصحي لطالبي اللجوء المتواجدين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا ينداد تفاقماً، بعد أن توجهوا إلى المنطقة أملاً في

العبور إلى الأراضي الأوروبية. وفي مدينة هرودنا الحدودية في بيلاروسيا يواجه قرابة ألفى طالب لجوء -من بينهم نساء وأطفال- ظروفاً معيشية صعبة، حيث يقيمون في مركز

وبالرغم من محاولة سكان المنطقة تقديم الدعم لطالبي اللجوء المستمرين في الانتظار، إلى جانب العديد من المؤسسات الحكومية الرسمية، فإن الوضع الصحي للاجئين يزداد سوءا يوماً بعد آخر.

ومن حين إلى أخر تقوم فرق وزارة الطوارئ البيلاروسية بتوزيع الكمامات على طالبي اللجوء.

وفي سياق متصل قام فريق من منظمة الصحة العالمية بزيارة المنطقة وتفقّد أوضاع طالبي اللجوء.

وأطلع يوري كاراييف، نائب رئيس بيلاروسيا، وفد منظمة الصحة العالمية على أوضاع طالبي اللجوء، لافتاً إلى نقل قرابة 100 منهم إلى المستشفى بسبب تدهور وضعهم

. أتــى ذلـك فى وقــت اتهــم في رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي بالقيام بأكبس محاولة لزعزعة استقرار أوروبا لدى حديثه عن أزمة المهاجرين.



وأدلى رئيس الوزراء بتصريحاته الأحد قبل بدء لقاء قادة من الاتحاد الأوروبي في وقت لا تواجه وارسو أزمة حدودية فحسب بل يتصاعد التوتر مع بروكسل بسبب اتهامات بأنها تنتهك التزامها المبادئ الديمقراطية للتكتل

الأوروبي. وأعلن مورافيتسكي علىٰ تويتر أن الرئيس البيلاروسي "شن حربا بشكل مختلف ضد الاتحاد الأوروبي. هذه أكبر محاولة لزعزعة استقرار أوروبا مند 30 عاماً"، مؤكدا أن "بولندا لن تلجأ إلى الابتزاز وستبذل قصارى جهدها للدفاع عن حدود الاتحاد

الأوروبي". ونشسر رابطا لبيان بالفيديو حذر فيه من أن "الهدف اليوم بولندا، لكن غدا ستكون ألمانيا أو بلجيكا أو فرنسا أو إسبانيا".

كما قال إن لوكاشــنكو حصل على "دعم مبطن من فلاديمير بوتين" الرئيس الروسي وحليف النظام البيلاروسي الذي يواجه عزلة دولية



الوضع على الحدود يزداد مأساوية

حزب الله يهزم شيعة لبنان بتشيّع صفوي فينكسر به

الشيعية الحزبية ترهن لبنان لإيران وتسلب حقوق أتباعها

يسير التشيع الصفوي اللبناني القائم على إرث من التزلف والنفاق، والذي تبناه حزب الله وأصبح من خلاله حزبا تابعا مباشرة للحرس الثوري الإيراني، نحو الانكســـار حيث صار الشيعة اللبنانيون يحتجون ليس ضدٍّ الأزمات التي تعصف ببلادهم فقط، بل أيضا ضدّ التشيع الصفوى الذي فرض نفستُ مع نشــــأة حركة أمــل فرهنهم لإيران وعزلهم عــن انتمائهمُ العربى، وحولهم من شعب يطالب بالعدالة والمساواة إلى جماعة ترتهن لعصبة مسلحة تضطهدهم وتسلب حقوقهم.



كاتب عراقي

يواجه "حـزب الله" و"حركــة أمل" انكسارا في جنوب لبنان لم يعرفه تاريخ التشيع في البلاد منذ أن نشئت إمارة حسام الدين بشارة العاملي في العام 1188، إلى يومنا هذا. الاحتجاجات التي تتكرر في جنوب

لبنان ليست مجرد تعبير عن نقمة شعبية علئ الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، بل لأن هناك قطاعات وعائلات شيعية تبرز للخروج ضد مشروع "التشييع الصفوي" الذي فرض نفسه منذ أن نشات حركة "أمل" على يد رجل الدين الإيراني موسئ الصدر في العام 1974 كـ"حركة مقاومة" عشية اندلاعً الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1975. السمة الظاهرة في الاحتجاجات في

جنوب لبنان هي أنها تقطع طرقا وتعزل مناطق سكنية وعائلات شيعية ترى أن "الاحتلال الإيراني" ليس مما يناسب لبنان، وأن عروبة لبنان هي أساس وجوده، وأن الشبيعة اللبنانيين هم عرب تعود أصولهم إلى اليمن، وأن محاولات ربطهم بالصفوية الفارسية عمل شاذ ولا يتوافق مع تلك الأصول.

التشيع الصفوى تشيع سلطوي تم فرضه بالقوة وأعمال القهر والمجازر التي طالت «اَلاف الاَلاف» من أبناء الأقليات الإيرانية

وإحدى أبرز الشخصيات المناوئة للمشسروع الإيرانسي هي الأمسين العام السابق لحرب الله الشيخ صبحي الطفيلي بالذات، الذي خاطب عناصر حــرب الله عقــب أحــداث الطيونية في أكتوبر الماضي بالقول "من يُقتل منكم ويحمل سلاحا ويتحمّيس، فهذا يُقاتل في سبيل الشر، وإذا قُتل، فهو ليس شبهيدا، أنتم قتلى فتنه، وقتيل الفتنة في النار". وقال في إشارة إلىٰ حسن نصرالله "الزعيم لم ينتصر على خصمه، بل انتصر عليكم، ويعدها حلس هو وخصمه على طاولــة واحدة واتفقا

والطفيلي ليس وحيدا في الدعوة إلى مناهضة السياسات التي يمارسها حزب الله بغطاء وتمويل إيرانيين، فهناك شـخصيات عدة من جنوب لبنان تعارض المنهج الذي يسلكه "الثنائي الشبيعي" في دفع البلاد إلى الانهيار، بإقامــة دولــة موازيــة تابعــة للحرس الثوري الإيراني.

أسس متباينة

يعود اسم "جبل عامل" الذي يرتبط شيعة لبنان به إلى قبيلة "عاملة" من سبأ اليمنية التي هاجرت بعد حادثة سيل العرم وانهيار سيد ميارب. وهو ما يفسس ارتباط شسيعة لبنان بالعالم العربي واللغة العربية. وتختلف أصول ودوافع التشيع في

لبنان عن قرينيــه في العراق وإيران. إذّ صار لكل منها أساس مختلف. ففي حين أن التشسيع في العراق هو

تشييع وجداني ارتبط تاريخيا بالولاء للخليفة الرابع علي بن أبي طالب، في خضـم صراعه مع معاويـة بن أبي سُـفيان، وتاليا إلى الجيـل الثاني، بين الحسين بن على ويزيد بن معاوية، فإن التشييع في إيران هو مشروع سلطوي أسسنه إسماعيل شاه الصفوي ليسيطر به على أقليات إيران، بينما التشييع في لبنان كان مشروع طلب حماية في خضم صراعات ال؟إمبراطوريات المختلفة التي مرت على لبنان.

وكثيرا ما يلقب شبيعة لبنان ب"المتاولة"، وهو لقب يطلق على من اتخذ له وليا ومتبوعا من خارج أهله.

ويذكر المؤرخون أن التشسيع انتشسر في عهدي الدولتين الأموية والعباسية فى بالاد جبيل وكسروان ومدينة جزين وميس الجبل، وكانوا شيعة إسماعيليين، وليسوا شيعة إثنا عشرية. ويشترك الإسماعيلية مع الإثنا عشرية في مفهوم الإمامة، ووقع الانشقاق بينهم بعيد موت جعفر الصيادق، فرأى فريق منهم أن الولاية توقفت بوفاة ابنه إسماعيل، بينما أحالها الإثنا عشريون إلىٰ أخيه موسىٰ الكاظم، وأتموها إلىٰ 12 إماما حتىٰ غياب "المهدي المنتظر"

وعلى الرغم من توفر إمكانية العثور علئ جثمان موسئ الصدر ورفيقيه الذين اختفوا في ليبيا في عهد معمر القذافي، إلا أن متاوَّلة "حركَّة أمل" وظفوا "غياب موسىي الصدر" ليغذوا به المخيال الشيعى بغائب آخر خلعوا عليه صفة

وكانت الدولة الفاطمية، التي تأسست في مدينة المهدية عام 912، قبل أن يفتـح الفَّاطميون مصر في العام 969، هي أول مصادر الولاء الخارجي لشيعة لبنان، وهو ما يفسر سبب تبنيهم الإسماعيلية. والفاطميون إسماعيليون. سنما لم تعرف الإسماعيلية طريقها إلى العراق، لأن هـذه البلاد لم تخضع لحكم الفاطميين، وظلت "الشبيعية الوجدانية" في العراق على طبيعتها الأصلية.

وعلى الرغم من أن الدولة الأيوبية قضت على الدولة الفاطمية، فإن صلاح الدين الأيوبي الذي يعتقد أنه كأن سننيا أشعريا، لم يحارب بقايا الإسماعيلية، لأن هدف في مواجهة الصليبيين لم بكن مذهبيا من الأسياس. ولقد اتسم بالتسامح مع الصليبيين أنفسهم ومع المسلمين أيضا. وحيثما كانت معاركه مع الصليبيين تدور رحاها حول حصون تقع على أطراف جبل عامل فإنه عندما استعاد قلعة هونين من أيدي الصليبيين في سنة 1188 م، فقد ولَّــي على المنطقة أميرا محلّيا، هو حسام الدين بشارة بن أسد الدين العامليّ. وهي الولاية الشبيعية التي ظلت قائمة حتّى الفتح

وواضّح من هذين المفصلين التاريخيين، أن "متاولة" لبنان الذبن والوا الدولة الفاطمية واستأنسوا تسامح الدولة الأيوبية، كانوا عرب الانتماء، قبل أن يدفعهم الفتح العثماني إلى اللجوء إلى إيران للبحث عن دعم، شاه الصفوي.

وعلى الرغم من أن بعض شبيعة لبنان ينسبون تشيعهم إلى أبوذر الغفاري، فإن معظم المؤرخين يعتبرون الربط بين شيعة لبنان وأبى ذر الغفاري مجرد خرافة لأنه، وإن كان مواليا لعلى في مواجهة معاوية إلا أنه، وعلي بن أبي طالب نفسه، ما كان "شيعيا" ولا "إماميا" بالمعنى المذهبي للكلمة. مما يجعل نسب التشيع في لبنان إلىٰ أبى ذر مجرد إمعان في الشيطط.

ولكن التشسيع الإثنا عشري في لبنان كان في أصوله تشبيعا عراقيا. وكان من أوائل الذين أرسلهم علماء الاثنا عشرية العراقيون إلى لبنان أبوالفتح الكراجي المتوفىٰ 449هـ، فتحول كثير من السكان إلىٰ التشييع الإمامي، وتركوا المذهب لإستماعيلي التذي ضعيف متع ضعف الدولة الفاطمية في مصر.

كما يُنسب أول ارتباط لشبعة لبنان بشيعة العراق إلى إسماعيل بن الحسين العودي الجزيني الذي تلقىٰ علومه في مدينة الحلّة في العراق قبل أن يعود إلى جبل عامل لينشر ما تعلمه. ثم تلاه الفقيه نجم الدين طومان العاملي الذي عاش في الحلة لثمانى سنوات حتى نال رتبة الاجتهاد. وكان أول فقيه عاملي يفتتح مركزا للتدريس في جبل عامل.

اختلافات مدرسية

حتىٰ ذلك الوقـت لم يكن هناك صراع بين السنة والشيعة بمختلف أطيافهم، ذلك أن الاختلافات بينهم ظلت مجرد اختلافات مدرسية، إلى أن دخلـت الصفوية الفارسـية

علىٰ الخط، فتحولت العلاقات بين سنة إيران وشبيعتها إلى مجازر وحشية قادها إسماعيل شاه لكي يفرض على كل الأقليات المذهب الشيعي.

العثمانيون ردوا على تلك المجازر بأن شنوا مجازرهم الخاصة ضد الشيعة والعلويين في بلاد الشام حتى قضوا على عشرات الآلاف منهم، ولكنهم لم يجرؤوا علىٰ ذلك في العراق.

وتعود أصول الصفوية إلى صفى الدين الأردبيلي المولود عام 1334، وهو الحد الخامس للشاه إسماعيل الذي توج ملكا علىٰ إيران في 1502.

المنقلب الشيعي اللبناني نحو إيران بدأ من الشيخ نورالدين أبوالحسن







تشيعا حزبيا يقتصر إذا كوّنوا أحزابا تعارض سلطة "نائب المهدي". وحيث أن الأساس في هذه النظرية كان عملا من أعمال التزلف، فإنه ما كان ليُعقل أن يُصبح جزارا مثل الشاه إسماعيل "نائبا للمهدي"، حتى ولو كان بعض الباحثين الإيرانيين يعتقدون أن المهدي نفسه سيكون هو الآخر جزارا مثل

ويقول المؤرخ العراقي علي الوردي عن حكم الصفويين لإيران والعراق "إن هذا الرجل (الشاه إسماعيل الصفوي) عمد إلىٰ فرض التشييع على الإيرانيين بالقوة، وجعل شعاره سبّ الخلفاء

علي بن الحسين بن عبدالعال العاملي يخالف أمره أو لا يجاريه. وقيل إن عدد الكركسي، وهو من بلدة كرك نوح. إذ هرب قتلاه ناهز ألف نفس». من اضطهاد السلطة العثمانية إلى مصر أولا، ثـم العـراق حيث أمضــيٰ زمنا في انقلاب على الإرث النجف قبل أن يتوجه إلى إيران بدعوة من إسماعيل شاه الصفوى.

ويقول المؤرخون إن الكركى فاز بعطايا كثيرة من الشاه إسماعيل، كما حصل على منصب "شيخ الإسلام"، فرد على ذلك بأن أعطى الشياه أسماعيل "وكاللة للحكم نيايلة عن الإمام المهدى" بصفته كفقيه مجتهد. ولما مات الشاه استماعيل وخلفه ابنه طهماسي، كتب له الشاه الحديد فرمانا، جاء فيه «أن معزول الشبيخ لا يُستخدم، ومنصوبه لا يُعزل».

ويرى المؤرخون أن هاتين الحادثتين اللتين كانتا تعبيرا عن التمليق، هما اللتان أسستا لنظرية "ولاية الفقيه"، وهــى النظرية التي نُسـبت إلىٰ روح الله الموسَّوي الخمينِّي، أثنَّاءً إقامتَه في العراق، رغم أنه أخذ فكرتها الأصلية من لم تلق قبولا من "الحوزة العلمية" في النجف واعتبرها بعض كبار علماء النَّهُ تَحِديفًا، إلا أنه بدأ بفرضها فور عودته إلىٰ إيران في العام 1979.

التشييع الصفوي كان في الواقع تشيعا سلطويا تم فرضه بالقوة وأعمال القهر والمجازر التي طالت "آلاف الآلاف" من أبناء الأقليات الإيرانية، حتى أن بعضها تحول إلىٰ تلال من الجماجم. وكان تشبعا سياسيا، طوره الخمينى حتى أصبح

علىٰ قائد واحد، ويكفر كل الآخرين،

الثلاثة. وكان شديد الحماس في ذلك



التشميع في العراق ظل على طول الخط تشبيعاً وجدانيا. وهو تشيع ثقافي وفكري في بعض جوانبه، إلا أنه تشييع عاطفي بالدرجة الأولي، قاعدته محبةً أل البيت، ولم يتحول إلىٰ تشيع سياسي على الإطلاق، دع عنك أن يكون حزبيا. وبينما توزع الشيعة العراقيون في تاريخهم المعاصر علي كل الأحزاب، وخاصة الحربين الشيوعي العراقي والبعث العربي الاشتراكي، إلا أنهم لم بشكلوا حزيا سياسيا "شبعياً". وعندما ظهر حزب "الدعوة" فقد ظل معزولا كحزب مرتبط بإيران، وذلك قبل أن تؤسس بعض العوائل مثل الصدر والحكيم مبليشيبات في إطار الغزو الأميركي للعراق في العام العراقي، الأمر الذي جعلها أحزابا يقوم الشيعة أنفسهم في جنوب العراق بحرق

وبرغم كل هدا وذاك، فقد ظلت "الطائفية" شيئا منبوذا في العراق، مما أجبر حتى الطائفيين الموالين لإيران أن يزعموا أنهم يرفضونها. بينما ظلت الطائفية عنوانا رئيسيا من عناوين الهوية في لبنان.

مقراتها.

ويعود جانب من الفضل في "وجدانية" التشبيع العراقي، إلىٰ السلطان سليمان القانوني. فعندما دخل إسماعيل الصفوي بجيشية إلى بغيداد عيام 1508، فقد "فتك بأهلها وأهان علماءها وخرّب مساجدها وجعلها اصطبلات لخيله وهدم ما كان فيها من قبور أئمة السينة، وذبح جماعة من علمائهم"، ولكنه شيد بناية ضخمة علىٰ قبر موسى الكاظم. وتابع الشاه طهماسب سيرة أبيه في تدمير مساجد السنة ورعاية المراقد الشيعية، مما كان لا يرضي الشيعة أنفسهم، وبالنظر إلى أنهم عانوا من مظالم جيش إسماعيل شاه مثلما عانيٰ السُّنة، في بغداد عليٰ وجه الخصوص التي حوصرت حتى صار أهلها يأكلون من القمامة.

وعندما نجح السلطان سليمان القانوني في تحرير بغداد في العام 1534، أعاد بناء ضريحي عبدالقادر الكيلانى وأبىي حنيفة النعمان، كما أمس أبضاً بإكمال بناء مرقد الإمامين موسيئ الكاظم ومحمد الجواد في الكاظمية، وأشرف على رعاية كل المراقد الأخرى للطائفتين من دون تمييز. ومنذ ذلك الوقت ظل أبناء الطائفتين يتجاورون ويتزاوجون وكأن لا فوارق بينهم.

عقول مغيبة وإرث التزلف والنفاق هو الذي أنشاً الرابطة الوثيقة بين "التشيع الصفوي اللبناني الذي قاده موسيي الصدر في لبنان، عندما جاء من إيران في العام 1960 مدفوعا من مراجعها، ليخلف المرجع اللبناني عبدالحسين شرف الدين. وهو المشروع الذي تكفلت الثورة الإسلامية في إيران في العام 1979 برعايته وتسليحه وتدريب ميليشياته من بعد "غياب" الصدر. وكان ذلك بمثابة انقلاب جذري ضد الإرث الذي خلفه شرف الدين، صاحب كتاب "المراجعات" الذي خاض فيه حوارا مع شيخ الأزهر سليم البشسري، ومهد بفضله من قبول المذهب الشيعى ضمن المذاهب الإسلامية الأخرى فأصبحت خمسة بدلا من أربعة (الحنفي

والحنبلي والشافعي والمالكي). شــرف الدين ولــد فــي الكاظمية في العام 1873، بسبب إقامة والده (يوسف شرف الدين الموسوي الشحوري) هناك، وعاش فيها حتى العام 1905، وكان تقول بعض المصادر إنه "وقف بقوة إلى جانب الثورة العربية الكبرى، وكان من المنادين بالوحدة السورية تحت راية الملك فيصل. وكان من المعارضين للوجود الفرنسي وكان له دور بارز في مؤتمر وادي الحجيـر (عـام 1920) بالحض على مقاومة الوجود الفرنسي في بلاد الشام". وتعرض للاضطهاد من قبل الفرنسيين. ولما توفي عام 1957 دفن في النجف.

ما فعله موسيئ الصدر هو أنه انقلب علىٰ التشييع الوجداني العراقي، القائم على الاعتدال والمقبولية بين المذاهب الإسلامية، ليحوّل "التشيع اللبناني" إلى مشروع حزبي.

وعلىٰ أساس هذا المشيروع، تأسس حـزب اللــه في خضــم سـنوات الحرب الأهلية العام 1982، ليكون حزبا تابعا مباشرة للحرس الشوري الإيراني. ذلك لأن بعض طبائع "التشبيع التقليدي" ظلت تجد لها مكاناً في "حركة أمل" التي قادها نبيه بري، وهو أمر لم يكن ليُعجب "الثوريين" في إيران.

اليوم يرى اللبنانيون الشيعة ماذا أورثتهم هذه "الثورية"، وكيف أنها حولتهم من شعب مضطهد بطالب بالعدالة والمساواة داخل وطن واحد، إلى عصبة مسلحة تضطهد الآخرين وتسلب حقوقهم وترهن بلدهم بقرار بلد أخر.

التشبيع العروبي، الذي بناه شرف الدين، هو الذي ضاع، بعد أن حوله حرزب الله إلى مشروع صفوي يتزعمه "نائب عن المهدي" لا يعد شعوب المناطق التي يهيمن عليها إلا بما فعله "نائبه الأولَّ" الشاه إسماعيل، حتى لتعلو

هل يمكن تشكيل شرق أوسط جديد أساسه التنافس والتعاون

تركيا تستثمر في الأزمات لملء الفراغ وتحسين علاقاتها بقادة المنطقة



رغـم التنافس المشـتد بينها وبين الـدول الخليجية على أصعـدة مختلفة، ومحاولاتها توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، تحاول تركيا تقديم نفسها كطرف متعاون مستعد للإسهام في خلق شرق أوسط جديد أساسه التعاون والمنافسة، حيث حاولت مؤخرا عبر تحركاتها الدبلوماسية تعزيز موقعها كوسبيط محتمل في لبنان، وإدارة التوترات التركية - الإيرانية في القوقاز علىٰ طول الحدود الأذرية - الإيرانية، وإيجاد أرضية مشتركة في سوريا.

> 🤊 واشنطن - قال وزيس الخارجية التركىي مولود جاويش أوغلو خلال زيارته للبنان الأسبوع الماضي إن تحسن العلاقات بين أطراف الصراع في الشرق الأوسط لن ينهى الخصومة.

> وبناء علیٰ ذلك، یری جیمس دورسی المحلل السياسي المختص في شــؤون الشسرق الأوسط والأدنك أنّ تحسّن العلاقات يودي إلى تحويل ساحة المعركة بعيدا عن صراع مسلح محتمل، مما يسمح للمتنافسين بالتسابق مع التمتع بفوائد التعاون التجاري والاقتصادي بالإضافة إلى خطوط الاتصال التي تساعد على منع النزاعات

> ويتابع أن جاويش أوغلو سعي لملء الفراغ بعد أن فرض خصوم تركيا الجيوسياسيون والدينيون على القوة الناعمة، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى جانب البحرين والكويت، مقاطعة اقتصادية على لبنان وسحبوا سفراءهم من

> ويتأرجح لبنان اليوم على حافة الانهيار بسبب الفساد المستشرى والنخبة التي تبدو على استعداد لحمائة مصالحها الخاصة بأي ثمن. حبث تقدر الأمم المتحدة أن ثلاثة أرباع السكان قد انحدروا إلىٰ هوة الفقر.

> وزاد تفاقم مأزق لبنان مع كون المقاطعة تهدف إلىٰ تخفيف القبضة على بلد حزب الله المدعوم من إبران، والذي أصبح جزءا من النخبة. وأدى احتجاج حزب الله في أكتوبر، للمطالبة باستبدال القاضى طارق بيطار المكلف بالتحقيق في انفجار مرفإ بيروت المدمر العام الماضي وأسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص، إلىٰ أعمال عنف طائفية تذكر بالحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت 15 عاما في السيعينات والثمانينات. وسافر

جاويش أوغلو

نهيان، بعد أيام من زيارة بيروت على

بسبب المزاعم التركية بأن الإمارات

مولت محاولة عسكرية فاشلة في 2016

على الرغم من تحسن

العلاقات بين تركيا والإمارات

والسعودية، لن تخفف دول

الخليج قبضتها على لبنان ولن

تثق في تركيا لتكون وسيطا

مقبولا وغير متحيز

وكانت تركيا والإمارات على خلاف

هامش الجمعية البرلمانية المتوسطية.

انعقاد منتدى الأعمال الإماراتي – التركي الذي استمر يوما واحدا في إسطنبول وزيارة ولى عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، وهي الأولى منذ 12 عاما. والتقيئ وزير الداخلية التركيي سليمان صويلو في روما بنظيره الإماراتي الشبيخ سيف بن زايد أل

وسافر جاويش أوغلو على هذه الخلفية إلى طهران قبل يوم من وصوله إلىٰ بيروت. وسعىٰ في طهران لتعزيز موقعه كوسيط محتمل في لبنان، وإدارة التوترات التركية - الإيرانية في القوقاز على طول الحدود الأذرية - الإيرانية، وإيجاد أرضية مشتركة في سوريا حيث يوجد خلاف بين البلدين.

وعلى الرغم من تحسن العلاقات بين دورسى أن تخفف دول الخليج قبضتها على لبنان أو أن تثق في تركيا لتكون وسيطا مقبولا وغير متحيز.

عقد في إسطنبول بالتركية الذي يضم أذربيجان وأوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان والدول

للإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان والاعتراضات الإماراتية على الدعم التركيي للإسلام السياسي، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين.

وخاضت تركيا والإمارات معارك عسكرية وسياسية بالوكالة في ليبيا وسوريا وشرق البحر المتوسط وفرنسا، حيث كانتا على طرفي نقيض من الانقسام. كما دعمت تركياً قطر ووسعت من وجودها العسكري فيها خلال المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة بقيادة الإمارات والسعودية لقطر

والتي رُفعت في يناير الماضي. ويضيف دورسي أن مصر والمملكة العربية السعودية تسعيان لتخفيف حدة خلافاتهما مع تركيا في وقت يسوده عدم اليقين بشان الالتزامات الأمنيـة للولايـات المتحدة في الشـرق الأوسط وحاجلة جميع دول الشبرق الأوسط إلى التركيس على مزيج من الإصلاح والتنويع والتوسع الاقتصادي

وقال "إذا كان هناك أي شيء يمكن القبام به لحل القضية (في لبنان) في أسرع وقت ممكن، فنحن مستعدون

تركيا والإمارات والسعودية، لا يُرجح



وساطة أم استغلال بالتركية في أسيا الوسطي والقوقاز.

ونالت تركمانستان، الدولة الوحيدة الأخرى الناطقة بالتركية، والمجر صفة وحصر تجمع إسطنبول العضوية

ووضع المراقب على البلدان الناطقة بالتركيـة. ولا يمنع القـرار دول جنوب شرق أوروبا الأخرى من الارتباط بالمجلِّس فقط، بل يمنع إيـران، حيث يمثل الأذريون، أكبر أقلية عرقية في ... البلاد، 15 في المئة من السكان، وروسيا مع أقلباتها التركية.

جيمس دورسي تحسن العلاقات يحول ساحة المعركة بعيدا عن صراع مسلح

أضف إلى كل هذا التأثير الدبلوماسي للاعتقال بتهم التحسيس والإفراج اللاحق عن سائمين ليين لالتقاطه طولمة باغجة في إسطنبول، أحد المعالم السياحية الرئيسية في المدينة. وكان القصس الواقع علئ ضفاف البوسفور مقرا إداريا للسلاطين العثمانيين في القرن التاسع عشىر ومكان وفاة مؤسس تركيا الحديثة كمال مصطفئ أتاتورك

ودفع إطلاق سراح الزوجين إلى إجراء أول مكالمة هاتفية بين أردوغان وكبار القادة الإسرائيليين منذ تسع سنوات، حيث اتصل الرئيس إسحاق هرتصوغ ورئيس الوزراء نفتالي بينيت بالرئيس التركي بشكل منفصل لشكره. وتجاهلت إسرائيل حتى الآن الجهود التركية لتحسين العلاقات المتوترة بين

وإلى جانب حقيقة أن أردوغان لا يريد أن يخيف الحادث السائحين الذين هو بأمس الحاجة إليهم في ظرف أزمة اقتصادية حادة، فقد وفر أيضا فرصة للتواصل مع إسرائيل وتقليل ميزة الإمارات الجيوسياسية في الحفاظ علىٰ علاقات وثيقة مـع الدولة العبرية. ويتوقـع أردوغــان أن يتم الــرد بالمثل علىٰ الخطوة التركية. وهذا ما يخشساه المحافظون الإسرائيليون.

وتظهر اتهامات أنقرة "بالتجسس" والتهديدات الظاهرة برفع تكلفة الإفراج عن المعتقلين أنها كانت تستخدم دبلوماسية الرهائن مع سياح أبرياء. وهكذا تصرفت حماس، المدعومة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة. وقال سيث فرانتزمان مراسل جيروزاليم بوست اليمينية في الشرق الأوسط إن الأنظمة العادية لا تحتجز الأبرياء.

مصر تخفق في التعامل مع أزمات السودان تداعياته القاتمة فترة طويلة، ولم تصل القوى المدنية بالسودان أن مصر كانت إلىٰ مرحلة وئام مع حكم البشير، وعندما رحل بموجب ثورة شعبية منذ حوالي عامين لعب فيها البرهان دورا مهما في الدعوة إلى ضبط النفس والحفاظ اعتقدت أنها تخلصت من كابوس سياسي أزعجها طويلا، ووجدت رجلها الصحيح

مساندة لانقلاب قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ولم يفلح بيانها الأول

على أمن واستقرار السودان في إقناع

هذه القوى بأنها علىٰ مسافة واحدة من العسكريين والمدنيين، كما أخفق بيانها

الثاني الأحد، بعد التوقيع علىٰ اتفاق

سياسى أعاد رئيس الحكومة عبدالله حمدوك فّي تبديد هواجس سابقة، والذي

ثمّن هذه الخطوة التي أنهت أزمة محتدمة

زادت الفداحــة السياســية مع نشــر

صحيفة "وول ســتريت جورنال" بعد أيام

قليلة من انقلاب البرهان معلومات أشارت

إلىٰ قيامه بزيارة سرية إلىٰ القاهرة عشية الإنقلاب، وأنه تلقي تطمينات من الرئيس

المصري عبدالفتاح السيسي بالوقوف

وقالت الصحيفة الأميركية إن مدير

المخابرات المصرية اللواء عباس كامل زار

الخرطوم قبل الأنقالاب، والتقى البرهان

وأبلغه أن "حمدوك يجب أن يرحل"، معربا

عن استياء المصريين منه بسبب انفتاحه

تثبت أنها على مسافة واحدة من القوى المتصارعة سياسيا في السودان، وجاء عدم توقيع مصر على البيان الرباعي

الذي أصدرته الولايات المتحدة ويريطانيا

والسعودية والإمارات، ليضاعف من شكوك القوى المدنية في النوايا المصرية،

حيث طالب البيان البرهان بالتراجع عن

عزل حمدوك والعودة إلى ما قبل إجراءات الخامس والعشرين من أكتوبر.

وكان رد وزيــر الخارجيــة الأميركــى

أنتوني بلينكن علئ عدم توقيع القاهرة

على البيان مراوغا، حيث طلب من

الصحافيين توجيه السوال إلى وزير

الخارجية المصري سامح شكري، والذي

أجاب بطريقة غائمة، فحواها أن بلاده

لم تأخذ علما مسبقا به، ولم تشارك

في صياغته، وعززت إجابة بلينكن

الفضفاضة، وإجابة شكري غير المقنعة

بأن القاهرة لم تكن موافقة على الصياغة

التي خرج بها البيان، والتي انحازت

بوضوح إلى جانب القوى المدنية، وحملت

جرت تقلّبات كثيرة في الأزمة

السودانية والتزمت القاهرة الصمت في

غالبية الأسطلة الساخنة التي ترددت في

أوساط سودانية بعد الانقلاب، وحتى

الدور الذي حاولت أن تلعبه الجامعة

العربية، بما يشبه النيابة عن مصر، في

وسلطة كانت تعتزم القيام بها الجامعة

عندما أوفدت مساعد أمينها العام السفير

حسام زكى، لـم تلـق تأييـدا، وانتهت

إلىٰ عبارات من نوعية ضبط النفس،

والاحتكام لصوت العقل، والحفاظ على

تركت الأزملة انطباعات سلبية عن

موقف مصر لدى القوى المدنية في

السودان، تحتاج إلى جهود كبيرة لإذابة

الشكوك والالتباسات التي خيمت عليها،

لأن حمدوك عاد علي رأس الحكومة وقد

لا يكون مرتاحا كثيرا في التعامل مع

دولة تراه معرقلا لمصالحها، ما يعنى

أن القاهرة تواجه إشكالية جديدة في

إعادة صياغة علاقتها مع الخرطوم بعد

أن قطعت شوطا في تطويرها عقب سقوط

يذكّر الموقف الراهن بموقف سابق

واجهته القيادة المصرية في يونيو 1989

عندما وقع انقلاب عسكري في السودان،

وأعلنت القاهرة تأييده مبكرا، ثم اكتشفت

أن زعيم الحركة الإسلامية (الراحل) حسن

وتحول حكم الجيش هناك إلىٰ حكم

نظام البشير.

الترابى يقف خلفه.

إدانة لإجراءات البرهان.

تفاعلت هــده المعطيات سـريعا، ولم تجـد مـن القاهـرة ردودا تدحضهـا، أو

علىٰ إثيوبيا في قضية سدّ النهضة.

عصفت بالبلاد.

معه ودعم خطوته.

تبدو المشكلة بالنسبة إلىٰ مصر حاليا مزدوجة، فهي مطالبة بالحفاظ على نسق علاقتها القوية مع البرهان، واستعادة الثقة مـع حمدوك والتي يمكـن أن تكون أجـزاء كبيرة منها قد تبددت مع ما وصل إليه من معلومات وتخمينات وتكهنات وشائعات بشان عدم تفضيل القاهرة له، وهي مسالة تحتاج من القاهرة إلى مرونة عالية، واستدارة كبيرة تنهى بها المخاوف التي تسيطر على قطاع كبير من

القوى المدنية في السودان. يتطلب حفاظ مصر على علاقة قوية مع البرهان زيادة الاعتماد على الجيش كمؤسسة وليس كأشـخاص، وهو النهج السليم الذي تتبعه الدولة المصرية في علاقاتها الخارجية عموما، لكن التركيزُ على قائد الجيش في بعض الأحيان تسبب في المشكلة الراهنة، والتي من المهم فك عقدها سريعا، حيث يمثل السودان حبوبة استراتيجية لمصر، يصعب تقبل فتور في العلاقة مع الطبقة الحاكمة فيه، سواء أكانت عسكرية أم مدنية.

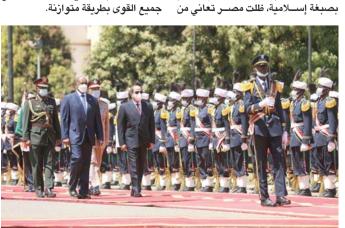
ً مصر عليها البحث عن طريقة لا تحصر رهاناتها على الجنرالات لأن الفترة المقيلة قد تشهد انخفاضا في أدوارهم السياسية

يبقى السوال كيف تتخلص القاهرة مما رسـخ في أذهان القوى المدنية جراء التطورات التي أفرزتها الأزمة الأخيرة، والتى يمكن أن تخرج الخلافات المكتومة إلى العلن، إذا لـم تتمكن مـن تصحيح مسار العلاقات مع حمدوك، وثبت أنه رقم محوري في معادلة السلطة بشقيها الداخلي والخارجي، إذ انصبت غالبية ردود الأفعال على عدم التفريط في عودته، وباتت رمرزا للديمقراطية والحكم المدنى في السودان.

حصد حمدوك مزايا سياسية تفوق تلك التي يمكن أن يكون خسرها واستطاع بما امتلكه من مرونة عالية ترسيخ أقدامه خلال المرحلة الانتقالية وربما بعدها، ما يفيد أن مصر مضطرة للتعامل معه وتخفيف حدة الاحتقان الذي خلفته أزمة عزله، وما صاحبها من رذاذ سياسي كانت القاهرة في بؤرته نتيجة رواج فكرة عدم ارتياحها له.

قطعت مصر شـوطا كبيرا في تطوير العلاقات مع السودان يمكن أن يتأثر حمدوك، وتوازن بين شعفها بالتعويل على دور الجيوش، وبين الدور الصاعد للقوى المدنية في المنطقة وليس في السودان فقط، وهيّ الرسالة التي توحيّ بأن ثمة تحولات في المنظومة الإقليمية قد لا تكون فيها المؤسسة العسكرية في أي دولة هـي المهيمن الوحيد على مقاليد

تواجبه مصر هذه المعادلة في السودان، وتواجهها بدرجات مختلفة أيضًا في ليبيًا، ويمكن أن تواجهها في دول عربية أخرى، ما يفرض عليها البحث عن طريقة لا تحصر رهاناتها على الجنرالات، لأن الفترة المقبلة من المرجح أن تشهد انخفاضا في أدوار قادة الجيوش السياسية، ويعد الموقف من السودان يعد تجاوز محنة البرهان - حمدوك اختبارا لقدرة النظام المصري على التعامل مع جميع القوى بطريقة متوازنة.



مواقف ضارة

لعبة جر الحبل

في العراق

"إما أن ينعم الجميع بالأمن والخير أو يُحرم الجميع". قائل تلك الجملة هو أبوحسين الحميداوي زعيم كتائب حزب الله في العراق. وهى تمثل واحدا من شعارات الأحزاب الخاسرة في الانتخابات الأخيرة التي تهدد بقلب الأوضاع إذا ما تم استبعادها من الحكم وحرمانها من الجزء الأكبر من

ذلك منطق العصابة التي يحرص أفرادها على أن يحذر بعضهم البعض الآخر في الوقت الذي لا تكف عيونهم عن النظر إلى الآخرين باعتبارهم العدو الذي يشكل وجوده مصدر خطر. الآخرون هنا هم الشعب العراقى الذي نقلت تقارير منظمات حقوق الإنسان أن نصف مليون من أطفاله مشردون في الشوارع يعتاشون عن طريق التسول.



التهديد بحرمان الجميع من الغنائم إذا لم تبق الأحزاب ترفل في نعيم مكتسباتها التي صارت بمضي الوقت حقوقا يشير إلى أن هناك أطرافا تستعد للحرب بغض النظر عن الرأي الإيراني المعلن

كانت العصابة قد عاشت زمنا خاليا من المنغصات والهموم في ظل ما يُسمى بالديمقراطية التوافقية التي لمت الجميع في سلة واحدة وجعلت الأطراف كلها تنعم بثروات 0. العراق من غير أن يزيد شيء منها من أجل إنفاقه على البنية التحتية التى ظلت مدمرة، ناهيك عن زيادة مستمرة في أعداد الفقراء والعاطلين عن العمل وبالأخص بين صفوف خريجي الجامعات.

بعد فوز التيار الذي يقوده مقتدى الصدر في الانتخابات صار لزاما أن يحدث انقلاب في تلك المعادلة الجاهزة. فنظام المحاصصة الحزيية "الطائفية" قد صار في حكم المنتهي بسبب فشله السياسي والفساد الذي هو العمود الفقري الذّي يستند إليه الجسم السياسي لتحالفات هي في تها بيوت مافياوية كاند عن إنتاج العناصر التي يمكن من خلالها أن تتجدد وتثبت قدرتها على احتواء تداعيات المشهد العراقي

لقد هُزمت أحزاب النظام الطائفي في أول مواجهة حقيقية مع الشعب في أكتوبر 2019 حيث أنها تخلت عن منصب رئيس الوزراء لتسلمه إلى رجل لا تثق به هو مصطفىٰ الكاظمى والذي تتهمه بالولاء للولايات المتحدة ومعاداة إيران وهى تهمة تكفى لتصفيته جسديا لو لم يشكل الرجّل لها طوق نجاة. وقد كان كذلك،

الشبعب العراقي الهزيمة النهائية. وكانت ضرية الانتخابات إيذانا بإعلان النهاية. قبل الانتخابات كان مشروع

ولكن مؤقتا في انتظار أن يلحق بها

الأحزاب وهو مشروع إيراني يقوم على أن يتم إعلان موت نظام المحاصصة الطائفية لفثيله وفساده تمهيدا لقيام نظام الغالبية الطائفية. تلك فكرة لطالما جهر بها نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق وهو أكثر الطائفيين تشيددا في انحيازه إلئ ضرورة استمرار النزاع الطائفي المسلح إلى يوم الدين. ومن الطبيعي أن يكون الحشيد الشيعبي الذي هو مجموعة من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران هو جيش ذلك النظام. بمعنى أن نظام الأغلبية الطائفية هو الواجهة لدولة الحشيد الشبعبي. حدث وأن انقلبت الآية وجاءت

الانتخابات بنتائج تعكس على نحو

نسبى واقع الحال الذي انتهى إليه النظام الطائفي والذي اتفق الجميع على فشله، غير أن الخلاصة لم تكن في صالح الميليشيات والأحزاب التي كانت تخطط من أجل الانقلاب على الشبعب والذهاب بالعراق إلئ الجحيم الإيراني. لقد هُزمت الأحزاب التي أدارت النظام الطائفي وحُرمت من إمكانية الاستفادة من موته. ولذلك تراجعت عن خططها السابقة وصار حُلّ ما تتمناه أن تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الانتخابات. لا وأصوات الشعب والثلاثة مليارات دولار التي أنفقت من أحل إحراء الانتخابات ولجان الرقابة الدولية إلىٰ بلاد الواق واق. فالهدف أن يعيش المرتزقة في حالة صلح داخلي تحاشيا لقيام حرب شيعية – شيعية يُقال إن إيران غير راغبة في وقوعها. فهل ترغب الأحزاب في أن تتورط في حرب من ذلك النوع وفي مواجهة عدو رث

غير أنه خشن هو مقتدى الصدر؟ التهديد بحرمان الجميع من الغنائم إذا لم تبق الأحزاب ترفل في نعيم مكتسباتها التي صارت بمضى الوقت حقوقا بشير إلى أن هناك أطرافا تستعد للحرب بغض النظر عن الرأي الإيراني المعلن الذي قد يكون عبارة عن محاولة منافقة لتضليل الرأي العام في العراق. فتلك الحرب إن قامت فإن إيران ستكون طرفا رئيسا فيها وقد تكمل من خلالها حرب الثماني سنوات التي وقعت في ثمانينات القرن الماضي.

مقتدى الصدر من جهته كونه الطرف المقصود بالتهديد بدرك الميليشيات والأحزاب الخاسرة جادة في ما تقول. فمن الجنون تصديق أن تلك القوى الغارقة في الفساد سترضئ بالذهاب إلىٰ المُعارضة والتخلى عن ملذات الحكم. لذلك كانت شروطة من أحل البدء بحوار جاد مع المهزومين تعجيزية ولن يقوى أحد منهم على تنفيذ جزء بسيط

لعبة جر الحبل مستمرة في انتظار أن ينقطع الحبل فيما يظل نصف مليون طفل يتسولون في شوارع المدن العائمة على بحر من



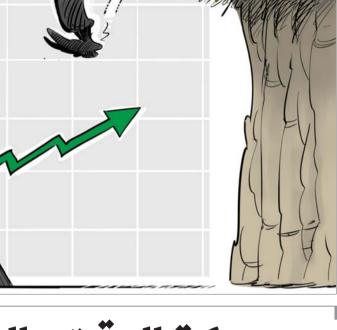
غالب ولا مغلوب ولتذهب الديمقراطية

السلطات، عشية العفو، على خلية سوريا تحت راية حسن نصرالله.

لريق لمعالجة الأزمتين معا: السياسي، وخطر الإسلام السياسي بتياريه الشيعي والسني.

يحتاج الأمر إلى فهم لطبيعة الاختلالات البنيوية في البلاد، أولا، ثم لموقعها الإقليمي.

الكويت التي تبدو لهذين التيارين وكأنها كيان هشّ، هي التي جعلت من نفسها كذلك، بعجزها عن الإصلاح. في وقت من الأوقات، قدمت



معركة الوقت والإصلاح في الكويت

علي الصراف كاتب عراقي

الكويت الشيخ نواف الأحمد المحد رجل ورع وتقي. ولكن مشكلات الكويت لا ورع فيها ولا تقوى. وإلا ما تحول حزب الله إلىٰ عقدة من عقد الحياة السياسية داخل البلاد، وعقدة أخرى في العلاقات مع السعودية؛ وإلا ما تحولت قضايا الإصلاح إلى صداع وطنى دائم.

حرب الله منظمة إرهابية بعرف كل دول الخليج، إلا في الكويت. وبرغم أن الكويت سارعت إلىٰ التضامن مع السعودية في الأزمة مع لبنان، إلا أن إطلاق سراح عناصر "خلية العبدلي' بعث برسالة مضادة، تقول: يمكن حتى لأبشع أنواع الأعمال الإرهابية، أن ينجو من العقاب، وأن تُفتح معه صفحة

وكان من عجائب المفارقات أن ألقت أخرى لجمع التبرعات لحزب الله في لبنان، ولتجنيد مقاتلين يذهبون إلى

هناك ما يبرر الاعتقاد بأن الشيخ مشعل الأحمد ولى العهد، بما يتوفر له من صلاحيات الآن، يستطيع أن يشق

تبدو الكويت بالنسبة إلى تياري الإسلام السياسي، الشبيعي والسني، وكَانها بطن رخوَّ، يسهلُ الَّتمدد فيهُ، بل ويسهل تهديده، وزعزعة استقراره، بل وحتىٰ هدمه، أو إلحاقه بإيران، ضمنيا

شخصيتان أكاديميتان معروفتان هما عبدالله النفيسي وعبيد الوسمي ما صار يُعرف باسم "وثيقة الكويتّ" إلىٰ نائب الأمير، في ذلك الوقت، الشيخ نواف الأحمد.

هذه الوثيقة دعت، من بين ما دعت، إلىٰ محاربة الفساد، وإعادة تشكيل السلطة القضائية، والتوافق على نظام انتخابي انتقالي جديد، ووضع حلول لأزمات البلاد الأقتصادية، وتشكيل حكومة إنقاذ وطنى، والعفو الشامل ليكون بمثابة إعلان عن بدء عهد

> العفو الذي أصدره الأمير نواف الأحمد، كان بداية جيدة، إلا أنها سبقت باقى الترتيبات، مما يشير إلى أن صحة ذلك الرجل الورع لم تسعفه للنظر فى تغييرات تبلغ فى أهميتها مستوى الثورة لردم كل



الشيخ مشعل يمكنه أن ينهض ىالمسؤولية ليُعيد الخطام إلى موضعه. وهو يمتلك الآن ما يكفيه من الصلاحيات، لكى يدخل فى نقاش عميق مع النخبة الكويتية المتنورة التي يمكنها أن تساعده في قيادة مسارات

الفساد، الذي يبدو كلمة عامة، يعرف الكويتيون من أين تمتد فروعه، فإن لم يمكن ملاحقة الذين أثروا على حساب البلاد في الماضي، فإن صفحة العفو الشامل قد تكفي، لطيهم معها، إذا ما أمكن وضع نهاية لكل مظهر من مظاهر الفساد، من بعد ذلك. وهو ما يبرر الحاجة إلى إصلاح مؤسسات القضاء، وإلى إقامة هيئة وطنية لمكافحة الفساد، يمكنها أن تطال كل المتهمين به، حتى

ولو كانوا جزءا من الأسرة الحاكمة. والفسادُ أصلَ لكل خراب. وهو إحدى أهم التعلات التي يركن إليها الذين لا يريدون للكويت إلا الخراب، سواء تحت راية حزب الله، أو حزب الإخوان المسلمين.

و ثبقة الكويت ليست مُغنية بالضرورة عن كل نقاش. لقد أضاعت تائهة بين النوايا الحسنة والتطبيقات الفاسدة، إلا أن النخبة الوطنية بوسعها أن تخوض في عصف ذهني للنظر في كل مفصل من مفاصل الإصلاح المطلوب وأسسه وضماناته وغاياته وسبل المحافظة عليه، لجعل الاستقرار مستداما لما بقى من هذا القرن على

هناك أزمة اقتصادية تزيد في ثقل موازين المأزق، حيث تستثمر المئَّات من المليارات خارج مجالات التنمية الداخلية. كما أن المواجهات

السياسية التي أسقطت العشرات من التحكومات، الواحدة تلو الأخرى، قد حان الوقت لها أن تقف عند حد، بما يجعل من البرلمان شريكا حقيقيا في إدارة البلاد. ولكن ليس بالضرورة هذا البرلمان بالذات. ذلك لأن البلاد بحاجة إلىٰ رؤية



دوامة الأزمات والتعثر هو

الذي يوفر لتيارات الإسلام

السياسي أن تستضعف

الكويت لتحولها إلى مجال

فلك تنظيم الإخوان

حيوي يدور فى فلك إيران أو

الطلوب، برلمان يتوافق مع رؤية الإصلاح، لا برلمانا هو بمثابة استمرار هذه الرؤية يتعين أن تكون

سياسية قائمة على ركائز جديدة،

لا تعتمد على مجرد "الانتخابات"

لكى تتسلل منها عصابات الإسلام

YAR 2021

جزءا من ذلك العصف الذهنى الذي تخوضه النخبة تحت قيادة ولى

أحد الأصوات الوطنية البارزة، ناصر الدويلة، دعا إلى تصنيف حزب الله ك"منظمة إرهابية"، قائلا إنه ما لم تصنف حكومة الكويت حزب الله اللبناني كمنظمة إرهابية، فإن مسلسل سقوط أبنائنا في فخ التعامل مع الحزب من باب محاربة إسرائيل، سوف يستمر". ولكنه دعا الكويتيين، من السنة أو الشيعة إلى عدم الانتماء لأي حزب أو منظمة أجنبية "مهما اتفقنا معها في المبادئ

الصريح، هو أن إصلاحات قصيرة اللحاف لن توفر المخارج الكافية من دوامة الأزمات. والتعثر هو الذي يوفر لتيارات الإسلام السياسي أن تستضعف الكويت، لتحولها إلى مجال حيوى يدور في وكلاهما فلك واحد في النهاية، يدفع بالكويت خارج مدارها الوطنى الطبيعي، وبكل تأكيد، خارج مدارها

الشيخ مشعل لا يمتلك الصلاحيات والوقت للخوض في نهضة إصلاحية شاملة فحسب ولكنه بمتلك الدعم الخليجي أبضا. وعلاقاته الشخصية بقادة السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعمان تجعله موضع ثقة، بأنه يستطيع أن يعيد البلاد لتدور في فلكها الصحيح.

الاصغاء للنخبة الوطنية، لا

للطامعين بالنفوذ، ولا لأهل الفساد من داخل الأسرة أو خارجها، هو الشيء المُلحّ. وأصواتها لا يصح أن تبقىٰ صرخة في واد، لأن ما يليها سيكون نفخة في رماد. وما من أحد الا ويعرف أن الإصلاح يتطلب مقدارا هائلا من

الجرأة على الباطل، وأوجه الباطل فى الاضطراب الراهن كثيرة، مع الاختلالات البنيوية التي تعانيها

الكويت ليست مستحيلة على الإصلاح. ولكن انتظارا يدوم عشر سنوات أخرى، سوف لن يُبقي فى البلاد ما يمكن إصلاحه. الكويت يمكن أن تنهار بسهولة إذا ما تداعت واردات النفط. لا توحد حقيقة أكثر وضوحا من ذلك. والوقت بين الكويت و بن هذه الحقيقة ليس بعيدا على الإطلاق.



قصيدة إسرائيلية في غزة



كرم نعمة كاتب عراقي مقيم في ُلندنَ

في زمن ما كانت خطورة الكتاب لا تقل عن خطورة العبوة الناسفة اليوم. وبغض النظر عن طريقة التفكير بالنسبة إلى الأنظمة السياسية بشأن الكتاب في ما مضي. لكن هل كان يستحق ذلك العناء المكلف للسلطات أنذاك، يبدو هذا السؤال مفيدا للغاية ونحن نتحدث اليوم في عصر رقمي مفتوح عن إجراءات فعلية لحكومات عربية في الاستمرار بالمنع في زمن مقتل حارس البوابة أصلا.

لا يوجد أي معنى لمنع ومصادرة كتاب، بغض النظر عن مضمونه، غير قمع حرية التفكير والكلام. فما بالك يقصيدة؟ تأثير النص هنا يكتفي بعمقه التعبيري والثقافي ولا يمكن تحميله أكثر من ذلك، باعتباره عبوة ناسفة محرضة

عادة ما يتم ربط فكرة المنع للنصوص العبرية الأدبية منها والسياسية، مع تاريخ النظرة السياسية العربية حيال إسرائيل ككيان لا يمكن القبول به في إجراء حكومي يحول دون تقديم النتاج الفكري والأدبى للقارئ العربي.

اليوم عندما أطالع كتاب "العاقل تاريخ مختصر للنوع البشري" لعالم الاجتُّماع الإسرائيليّ يوفال نوح هراري، مثلا، لا أفكر بإسرائيلية المؤلف أو يهوديته يقدر أهتمامي بالفكر الكامن في نص هذا الكتاب. بالمناسبة، النقمة الحكومية داخل إسرائيل على أفكار هرارى تفوق قرارات منع ومصادرة كتبه في البلدان العربية. وتلك مفارقة

تراجيدية يعيشها عالم الاجتماع البارع، عندهم وعندنا! كان الموسيقار العراقى اليهودي

صالح الكويتي لا يتوقف عن سماع الإذاعة العراقية من منزله المتواضع في تل أبيب، ويتأسى بمرارة عندما يستمر بث ألحانه بأروع الأصوات العراقية من دون ذكر اسمه، تحت ذريعة أنها من الفلكلور العراقي، بينما ملحنها الذي هاجر إلى إسرائيل مازال حيا أنذاك. لم يكن بمقدور الإذاعة العراقية منع ألحان صالح الكويتي بأصوات سليمة مراد وزكية جورج وعفيفة إسكندر... لأنها تؤرخ لتأريخ من الولع والوله العراقي بالغناء، وكان يتم التغاضي عن اسمه لكونه هاجر إلىٰ إسرائيل، بقى صالح الكويتي يعيش غصة مصادرةً اسمه في الإذاعة العراقية حتى وفاته عام 1986.



نجحت في تقبّل الطلاب الفلسطينيين لها بينما فشلت كل خطابات السياسيين وأين في غزة المكان الأكثر ألما وضررا من الغطرسة الإسرائيلية وخطاب حماس الأجوف

فهل بمقدور أي من الأنظمة السياسية اليوم امتلاك ذريعة منع نص شعري لمجرد أنه لشاعر إسرائيلي؟ إذا كانت توجد مثل تلك الأسباب على

ضعفها، هذا يعنى توقف نشرات الأخبار عن بث أي خبر مصدره إسرائيل. دعك من الموقف السياسي، لك الحق بما تشاء كيف تنظر إلى إسرائيل. لكن لا تمنعني من قراء كتاب لمؤلف إسرائيلي، ولا تغمرك السعادة لأننى سأفكك مضمون ذلك الكتاب عندما أكتب عنه. كما لا تعير عن كراهيتك لي لأنني سأبدي إعجابي ممتن الكتاب!

يقول المحامى جوناثان ليفنى رئيس

مصدرها رفعت العرعير الأستاذ في كلية

لم تكن مثل هذه المعادلة قائمة في

الضفة الإسرائيلية، حتى وإن كان ينظّر بازدراء لقصائد محمود درويش مثلا، . فقد تحولت قصيدته "عابرون في كلام عابر" إلى موضع غضب إسرائيلي حينها، لكن لم يكن بمقدور السلطات مصادرة القصيدة أو منع تداولها عن القراء. بل إن التطرف الإسرائيلي في محاصرة موسيقى ريتشارد فاغتر المفضل بالنسبة إلى هتلر يفوق أيا من قصائد درويش، مع ذلك توجد جمعية إسرائيلية للدفاع عن موسيقي فاغنر في مواجهة عدها من المحرمات التي تصنف ضمن كراهية السامية، بيد أن فأغنر توفى قبل أن توجد إسرائيل!

جمعية فاغنر في إسرائيل "نحن لا نذيع أراء هذا المؤلف الموسيقي، وإنما نذيع موسيقى رائعة ألفها". وأضاف ليفني الذي كان أبوه أحد الناحين من الهولو كوست "من لا يريد الاستماع إلى الموسيقي، فليسكت المذياع". يمكن أن نعيد نفس الكلام بوجه من يريد منعي من مطالعة رواية إسرائيلية. ألا يقرأها

لكن لا يمنعها عني. اليوم لدينا قصة مثالية وميدانها ليس أي دولة عربية، وإنما قطاع غزة.

فلسطيني من القدس يحدق من بعيد لحبل غسيل في منزل إسرائيلي. وقالت طالبة أخرى ليس بمقدور أي إسرائيلي أن يكتب يمثل هذا الدفء عن القدس، إنها بالتأكيد لشاعر فلسطيني!

لكن الصدمة كانت مضاعفة عندما أخبرهم الأستاذ أنها للشاعر الإسرائيلى الراحل بهودا عميحاي. ارتفع الضجيج في المدرج بين الطلبة. حار الطلبة وكان جميعهم من الفتيات وهموا مع أنفسهم بمراجعة إحاباتهم عن الشاعر الفلسطيني الذي صار إسرائيليا. ذلك الدرس الذي حصل في إحدى

قاعات الحامعة الإسلامية في غزة سيهشم الصورة السائدة بأن سكان غزة لا يتفاعلون إلا مع الأخبار التي تتحدث عن الصواريخ الإسرائيلية العمياء، وأن سكان إسرائيل لا ينظرون إلى مناهج

التعليم الفلسطينية إلا بكونها نصوصا للتحريض الإرهابي. قصيدة عميحاي الذي يعد من بين أهم المؤثرين في تاريخ الشعر الإسرائيلي، فندت تلك الصورة السائدة. هناك ما هو أهم يمكن أن نفهمه عن الآخر عند مطالعة مدونته الأدبية

ذلك ما وضحه الأستاذ رفعت لطلبته بأن قصيدة القدس لعميحاى تعد مثالا على إنهاء الانقسام بين الأفراد بغض النظر عما إذا كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين، مثلما تمثل القدس المدينة المثالية التي تجمع الجميع بغض النظر عن الدين و المعتقد. مثل هذا الكلام فشيل كل السياسيين في إقناع الناس به، إلا أن الشعر وحده نجح وأين في غزة المكان الأكثر ألما وضررا من الغطرسة الإسرائيلية وخطاب حماس الأجوف.

خدعة الأغلبية الطائفية في العراق

الآداب في الجامعة الإسلامية في مدينة

غزة. عندما وزع نصا شعريا على طلبته

من دون أن يذكر اسم الشاعر: على سطح

منزل في البلدة القديمة/ الغسيل معلق

البيضاء لعدوتى/ منشفة الرجل أيضا

لم تكن تلك القصيدة التي تجسد

مشبهدا مرسوما من ضواحي مدينة

القدس القديمة معروفة للطلبة في تلك

الجامعة. وعندما سأل الأستاذ تلاميذه

مضمونه. لمن تلك القصيدة، هل تعرفون؟

أحمعت كل الإحابات على أنها

اعتزوا جميعا بها، ويحلمون بزيارتها

مع استحالة قدرتهم على مغادرة قطاع

غزة؟ وبعضهم عبر عن توقعه أنها لشاعر

تقسيمه إلى ثلاث مناطق منفصلة منطقة

ومنطقة شيعية في الجنوب تنضم إلى

الكويت أو إيران، ومنطقة كردية ضمنها

الموصل وكركوك. لهذا لم يخرج مشروع

والمصادق عليه من الكونغرس من فراغ.

الغالبية الطائفية الشيعية على أيدي

التقسيم الطائفي للرئيس الأميركي بايدن

كان من الضروري أيضا ترويج فكرة

مفكرين وصحافيين عراقيين وعرب، أولهم

الكاتب البهودي حنا بطاطو الذي وقع

السكانية للشيعة في العراق، فلم يستند

على وقائع إحصائية لسكان العراق، بل

فى استغلال مُغرض للظروف السياسية

خصوصا بعد اجتياح صدام للكويت عام

رغم ليبرالية الكاتب العراقي حسن

له وقع في محظور فكرة

"الغالبية الشيعيّة" دون استناده على

فعل ظرفية، أو الكاتب اللبناني إسحاق

النقاش الذي رسّخ المظلومية الشيعية،

وتأسف في كتابه "شيعة العراق" على

منذ أوائل القرن الماضي قبل قيام الدولة

تسويق الأغلبية العددية للشيعة

فى العراق هدف سياسى سبق أن قدمه

المحتلون الإنجليز للعراق في وقت

مُبكّر حيث رفض السياسي الوطني

كامل الجادرجي هذا المنهج الطائفي

قائلا "إن تشجيع الإنجليز للشيعة كان

يجري بمختلف الأشكال ومن أمثلة ذلك

تحريضهم على جعل الطائفية مَثُلهمْ

الأعلى". وتساءل: لمَ لمْ يؤخذ بأرقام

إحصائية لنفوس العراق في ولاياته

الثلاث بغداد والبصرة والموصل التي

نشرت سنة 1920 عن حكومة الاحتلال

الإنجليزية التي أظهرت أن نسبة السُنّة

48.81 في المئة، ونسبة الشبيعة 42.31 في

المئة، ونسبة اليهود والنصارى 7 في

المئة، ونسبة الأديان الأخرى أقل من 2

الخيار العملى الذي تحقق بعد عام

2003 بصورة أذهلت المسؤولين الأميركيين

عن الملف العراقي وبعثت الارتياح في

نفوسهم سرعة صعود الشيعة الموالين لطهران حيث ولدت الميليشيات المسلحة،

وقلُّدت مندانياً وسائل الاحتلال الأميركي

في القتل الجماعي والتغييب الفردي من

خلال فرق الموت وسجون وزارات الحكم

الجديد، إلى جانب الخدمات الخيالية

التى قدمتها لهم إجراءات وقوانين

عدم قيام الدولة الشبيعية في العراق

الملكية المدنية.

حقائق إحصائية معتبرة بل بردود

تحوّل ظنّه إلى مصدر اتبعه الآخرون

الطارئة التي مرت بالعراق من بينها

غياب الديمقراطية الحرة داخل البلد

فى الأخطاء التاريخية لفكرة الأغلبية

سنية في الوسط تنضم إلى الأردن،

لشاعر من القدس المدينة التي طالما

بعد أن وزع عليهم النص لتحليل

في ضوء الشمس في وقت متأخر/ الملاءة



وتحولت معظم التقاليد السياسية الطائفية التى قدمها المحتل الأميركي عن قصد ودراية ضمن هديته سلطة الحكم للأحزاب الشبعية في العراق إلىٰ قوانين مفروضة علىٰ الشبعب بقوة السلاح وليس الدستور رغم هزالته. قُدمتْ لهؤلاء وسيلة السلاح والعنف كخيار رئيسى لأنه لم يكن يمتلك مشروعا للبناء والتطوير بل التدمير الذي ابتدأ . بزمنه الاحتلالي السيء.

كانت سياسة نظام ولى الفقيه الإيراني أكثر شراسة وأقسى وأمر من ممارسات المحتل الأميركي على يد أتباعه في العراق ممن ادعوا مناصرة المذهب والتشيع تنفيذا لسياساته التوسعية حيث ادعى الولاية على المسلمين داخل إيران وخارجها رغم أن الطائفة الشيعية متاك الأغلبية العديية النظام لا بناصر غير الشيعة التابعين له ويحارب الشبيعة العرب في العراق، دليل سياسته الاستعبادية انحيازه لأرمينيا ضد أذربيجان ذات الأغلبية الشيعية.

هذا الإكراه والتجبّر على العراقيين بفرض حكم الأحزاب الشيعية الموالية لطهران لم يحصل صدفة أو ناتجاً عن إفرازات انتخابية محلية شخصت لأول مرة في تاريخ عراق ما بعد 2003 اغتراب القوى الولائية عن الناس وعن جمهورهم الشيعى الخاص في نتائج انتخابات 2021، هذا التوصيف ليس تعبيرا عن نظرية المؤامرة، بل هو مظهر من سياق

سياسى ممنهج وحقائق نقلتها وقائع ما تعرض له العراق الحديث أخطرها احتلاله عسكريا عام 2003 بشراكة أميركية - إيرانية. ليس من باب التعظيم القول بأهمية

العراق فهو مركز صراع إقليمي ودولي إضافة إلىٰ عمقه الحضاري ما تتوفر فيه من عناصر وأدوات الحياة المعاصرة القادرة علئ إنهاء عوامل التخلف والجهل والتفكك وظروف الحروب العبثية إذا ما قادته دولة مدنية ديمقراطية ذات سيادة حقيقية خادمة لشعيها، لا أن تحتله دولة كبرى ادعت انفرادها بالقوة العالمية وحوّلت وجعها من إرهاب القاعدة في واقعة عام 2001 للتحالف مع طهران الموجوعة من هزيمتها أمام جيش العراق كتبرير لتحالف الشر في احتلال العراق

قبل احتلال العراق بعقد زمنى وُضعتْ الأرضية الفكرية والسياسية في واشتنطن لتدميره عبر تفكيك مجتمعه بل دوائر اليمين المحافظ بزعامة صقور الحرب ديك تشيني ودونالد رامسفيلد وولفيتز وتلميذهم الميداني الأفغاني الأصل زلماي خليل زادة في استحضار مغشوش لفكرة المظلومية الشيعية التي سبق لمحتلى العراق الإنجليز أن رعوها وشجعوها خلال صراعهم مع العثمانيين وطردهم بالحرب من العراق والمنطقة.

لهذا استقبلت دوائر الاستخبارات والخليج العربي. والبحوث الأميركية وشجعت عددا من الباحثين ومنظري الفكر السياسى التقليدي والمتجدد المتناغمين مع مشروع تفكيك المنطقة والعراق، بصورة خاصة

إثنيا وعرقيا، للسيطرة والنفوذ في منطقة الشرق الأوسط والعراق بصورة خاصة وتحويل بذور التنوع الطائفي في هذا البلد إلى مادة للصراع السياسي ظاهره تقاسم السلطة، وحقيقته إعادة العراق وأهله إلى أرذل تقاليد التخلف التي تسبقها حياة القبائل في أدغال أفريقيا

كانت المناورة الفكرية والسياسية تدور بين خياري هيمنة شيعة إيران على السلطة في العراق أو تقسيمه إثنيا إذا ما تمرّد السنّة ولم يُدجّنوا مثلما حصل في أعوام ما بعد نتائج انتخابات 2010 الهزلية. يبدو أن خيار هيمنة شبيعة إيران علىٰ السلطة في بغداد مازال هو المُفضل علىٰ خيار تقسيم العراق. أو اخر الثمانينات كان من أمثلة هؤلاء

الأميركان المنظرين المناهضين لوحدة العراق وانسجام مكوناته وتشجيعهم لفكرة تقسيمه، مايلز كويلاند والمستشار في البيت الأبيض آلن توبول الذي قدم خارطته لتقسيم العراق داعيا للإسراع بتقسيمه قائلا إن "عدد دول العالم حاليا 193 دولة وليست هناك مشكلة إذا أصبحت 196 دولة، في إشارة إلىٰ 3 دويلات ناتجة من تقسيم العراق". فيما روّج خليل زادة للفكرة التي يحييها الآن الرئيس جو بايدن الداعية إلى تقاسم النفوذ بين إيران خامنئي والولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط

عام 2002 كشُّف مركز ستراتفور للدراسات أن الاستراتيجية الأميركية بعيدة المدى التي تعقب غزو العراق هي

لحد الآن، مثل قرار حل الجيش الوطني العراقى وفرض العقوبات الجماعية ضد منتسبي حزب البعث المنحل.

المُشجّعة والمُشرعنة للهيمنة الإيرانية في العراق بمعزل عن المشروع الاستراتيجي بالإذعان لفكرة الأغلبية العددية الطائفية هذه النظرية الطائفية لكى تأخذ مداها الواقعى كانت بحاجة إلى عمليات تغيير وتهجير سكانها بالقوة من مناطق عيشهم التاريخية مثال ذلك مدينة حرف الصخر القريبة من العاصمة بغداد أو حاليا فيما يسمئ بحزام بغداد ومدن سامراء وتكريت والموصل وديالي. إلى جانب تكريس أزمة النازدين من المحافظات التي احتلها داعش عام 2014 وتوطين مئات الألوف من الإيرانيين المجنسين كعراقيين. لكى تسوّق فكرة الغالبية الطائفية

العددية "الشبيعية" ويتم الإذعان لوهمها ىلىٰ مستوى الفعاليات السياس ومَفْصَل الانتخابات لا بدّ أن تتحول تلك التقاليد المزورة إلى حقائق سياسية مفروضة في زمن هيمنة أدوات الاحتلالين الأميركي والإيراني، فيصبح رئيس الوزراء شيعيا مواليا لطهران، ورئيس الجمهورية كرديا مواليا للقيادة التاريخية الكردية والسنى مواليا متعدد الرؤوس، وأن تبقىٰ سيادة الحكم لشيعة إيران رغم رفض شيعة العراق الموالين

ليس غريبا أن نسمع اليوم من المهزومين في الانتخابات الأخيرة عبارات ومصطلحات مباشرة لا علاقة لها بالتقاليد الديمقراطية التي أعلنوا التزامهم بها كقصة الأوزان السياسية ولست الانتخابية رغم انكشاف تلك الأوزان وعزلة تلك القوى عن الشعب، أو الأطروحة الطائفية الغالبية الشبعبة وليست الأغلبية الوطنية أو أن هذه الدولة الشيعية هي دولتنا ولا نسمح بالتفريط بها، لسبب بسيط هو أن مقتدى الصدر طرح مشروعا عراقيا إن صمد خلفه سيؤسس لميلاد مشروع عراقي متوازن لا طائفي حتى وإن كان مُنظّره وقائده شيعيا.

ليست مشكلة العراقيين كشعب أن تكون غالبيتهم السكانية شيعة أو سنة أو حتى أكرادا، فاللحمة الاحتماعية والهوية الوطنية العراقية الجامعة هي المقياس الحقيقي لحياتهم في ظل نظام مدنى يخدم كل الشعب بلا فوارق. لعل شيعة العراق الأصلاء هم أول من واجهوا سياسة حكم الأحزاب وميليشياتها التي قتلت وجرحت الآلاف من أبناء الشيعة الشباب لأنهم رفضوا النظام

الاحتلال الأميركية السائدة بحماسة

لم يتم بناء الأطر السياسية المحلية ديموغرافي في المناطق العربية السنية،

وتبعيته للنظام الإيراني الذي يسوق خرافة الأغلبية الطائفية لأغراض المنافع السياسية وتشبث وكلائه بالسلطة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابى كرم نعمة " منى المحروقي

مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262

> > ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

العال

صناعة الأحدية يدويا في الأردن تقاوم من أجل البقاء

إغراق السوق بالسلع المستوردة رخيصة الثمن يرهق المصانع ويتسبب بتسريح العمال

يواجـه المئات من أصحـاب المهن اليدوية في الأردن ومـن بينهم صانعو الأحذية شبح التوقف عن النشاط تماما بعد أنَّ ألحقت بهم الجائحة ضررا بالغا، ولم تقدر حتى الحكومة على مساعدتهم للنهوض مجددا، ما وجّه . ضربة شديدة للكثير منهم كونها مصدر رزقهم الوحيد لإعالة أسرهم.

> وأصحاب المشاريع الصغيرة في الأردن أنفسهم في ورطة بعدما توقفت أعمالهم أو باتت على وشك التوقف بسبب الجائحة، مما دفع الكثيرين منهم إلى ترجيـح دخولهم في أزمة عميقة بسـبب تراكم الديون أو قد تضطرهم الأوضاع المالية إلى غلق أبواب محلاتهم بعد تقلص أعداد الزبائن.

وتعاني الكثير من الحرف التقليدية بالبلاد من غزو البضاعة المستوردة، حيث اندثس العديد منها بحجية عدم مواكبة الموضية إضافة إلى تكاليفها الباهظة، بينما بقيت أخرى تكافح من أجل البقاء رغم كل التحديات التي تمر بها نظرا لأنها تعد مصدر الزرق الأول لأغلب من يعمل فيها.

جميل قبطي بدأت مهنتنا بالتراجع أمام سيل الأحذية الرخيصة المستوردة

ولا يبدو صانعو الأحذيـة يدويا في أحسن حال بعد أن تراجعت أعمالهم بشكل واضح خلال السنوات الماضية، وباتوا معها في حيرة بشان كيفية مواجهة مصاعب الحياة في ظل إغراق السوق المحلية بالسلع المستوردة

وتعتبس صناعية الأحذيية من أهم الحرف التى تمر بأزمة غير مسبوقة في الأردن، حيث تصارع المنتوجات المستوردة التي تتنوع بين مواكبتها لأذواق الشبباب أو رخص ثمنها خاصة تلك القادمة من الصين

ويخشى جميل قبطى الذي كان يطلق عليه لقب "ملك الأحذية" والبالغ من العمر 90 عاما من أن تقضى الأحذية المستوردة على حرفته بعد عقود من تصميم الأحذية لملوك وأميرات ووزراء ونواب وأعيان وتصنيعها بدويا.

ويقول القبطى الذي يعد أقدم صانع أحذية بالبلاد والذي بدأ بمزاولة الحرفة

💆 عصان – يجد الكثير من الحرفيين 📗 عام 1949 عندما كان في الثامنة عشرة من العمر "بدأنا نفقد زيائننا الواحد تلو الآخر ونخسـرهم، حتىٰ وصل بنا الحال إلى إغلاق ثلاثة مصال لعرض وبيع الأحذية التي نصنعها".

ويضيف لوكالة الصحافة الفرنسية وهو جالس في ورشته بمنطقة الجوفة الشعبية وسط العاصمة عمان براقب بنظرات حزينة خمسة عمال هم أخر من تبقىٰ من مؤسسته التي كانت مزدهرة يوما ما مع نحو 42 عاملاً، "في السنوات الخمس الأخيرة، بدأت مهنتنا بالتراجع أمام سبيل الأحذية الرخيصة المستوردة التي أغرقت الأسواق".

ولم يتبق من زبائن القبطى الذي كان يصنع في اليوم الواحد 200 زوج حذاء، البوم إلا عشرة فقط، ما دفعه إلى الاتحاه نحو تصنيع الأحذية الطبية وأحذية

وفى السابق، كان يستورد الجلود من فرنسًّا وإيطاليا وألمانيا إلى محله، الذي يضم على رفوف المئات من قوالب الأحذية الَّتي غطاها التراب. ويقـول القبطـي "بقينـا متمسّـكين

بتقاليدنا وبشعفنا وعزمنا على مواصلة . هذا العمل الدى لا يوفّر دخلا كافيا" مع ارتفاع الإيجارات وكلفة الحياة الغالية. لكن المتجر صامد بفضل زبائنه الأوفياء. ويضيف "عندي زبون يأتيني منذ خمسين عاما، فكيف لى أن أترك هذه الحرفة؟".

ويؤكد أنه صنع أحذية أنضًا للملك عبدالله الثاني ولمعظم الأمراء والأميرات في الأردن ورؤساء الوزراء والوزراء والنواب والأعيان والقادة العسكريين، مضيفا "كانت لدينا سلمعة كبيرة بالبلد والكل كان يرغب ببساطة في امتلاك حذاء مفصّل يدويا".

وشهدت محلات صنع الأحذية يدويا في عمان "عصرها الذهبي" في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، على ما يستذكر رئيس جمعية مصنعي الأحذية

غير أن الأردن انفتـح على الواردات، وسرعان ما طغت الأحذية المستوردة الصناعية على تلك اليدوية.

السلع والبضائع اللازمة للمشروعات

الخضراء، لن يشكلا تهديدا طويل

الأجل للجدوى الاقتصادية للطاقة

المنتدب للاقتصاد الأخضر وتغير المناخ

في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار

ويؤكد الذيابات لوكالة الصحافة الفرنسية أنه يأسف لأن "الكل تخلي

ويضيف "لم يحصلوا على أي دعم، بل على العكس، حصلت سياســة إغراق وطوفان بالأسواق المحلية بالأحذية

وتشيير تقديرات نقابة تجار الألبسة والأحذية والأقمشة إلى أن الأردن كان يستورد سنويا قبل الجائدة، أحذية من الخارج بحوالي 44 مليون دينار (62

وبحسب الذيابات، "كان هناك حوالي 250 مصنعا ومشاغلا يعمال فيها نحو

خمسة ألاف عامل لم يتبق منها اليوم

ويقول شبيحة "منذ عام 2015، بدأنا

السوق المحلية بالأحدثة الصننية والفيتنامية والمصرية والسورية".



العين بصيرة واليد قصيرة

شيء بسيط جدا وبالكاد أستطيع دفع إيجار هذا المكان". ويدعو الحكومة "إلى أن تدعمنا

وتخفُّف الضرائب والجمارك، فعلينا ديون لم يعد باستطاعتنا دفعها". ويقول يوسف أبوسسرية (64 عاما) ذوالشعر الأبيض، وهو منحن يقوم بتقطيع الجلود وتجهيزها أمام ماكينة

خياطــة "منــذ 50 عاما، منــذ كان عمري 14 عاماً، وأنا أعمل في صنع الأحذية. أنا أحب مهنتي ولا أعرف شيئا

ويضيف "أمر محزن ما يحصل لنا. أغلب الورش أغلقت أبوابها ورحل عاملوها.. أنا على يقين بأننا سنواجه المصير نفسه، لكن لا أعرف متى". سوى حوالي مئة مصنع ومشعل وأقل من 500 عامل"، مشيرا إلى أن "أغلبهم تركوا عن العاملين في هــذا القطاع من حكومة ومســؤولين حتى شــارفت هذه الصناعة المهنة واتجهوا ليعملوا في مهن أخرى". في ورشية مارينا الواقعة في بناية علىٰ الاندثار".

قديمة تقع في حي الأشرفية في عمان، يعمل ثلاثة من صانعي الأحذية على خياطة نعال علىٰ إطار أُحذية وتركيب كعوب، ثم يقطعون الزوائد في الحذاء ويستخدمون المبرد حتى يصل إلى الحجم المطلوب تحت أعين صاحب الورشية المتعبتين زهير شيحة (71 عاما).

بالتراجع بشكل رهيب في ظل إغراق

وأضاف "كان لـدي 20 عاملا لم يتبق منهم إلا هؤلاء الثلاثة، وكنا نصنع ما بين 60 إلىٰ 70 زوج حــذاء يوميا، ونصنع 12

مشغل أحذية صمد من بين 250 مصنعا كانت تشغل 5 آلاف عامل وفق جمعية مصنعى الأحذية

ويتابع بينما تبدو عليه علامات الامتعاض "انظر لقوة ومتانة أحذيتنا الرجالية وجودتها وجمالها. إنه بعشرين دينارا فقط (حوالي 30 دولارا).. ما نربحه

إيركسون تعود

🗣 مومبــاي (الهنــد) – <mark>يتابـــع المحللو</mark>ن هذه الفترة ارتدادات التضخم العالمي على الكثير من القطاعات الاقتصادية المستدامة باتوا يرصدون انعكاسات ذلك على الاستثمارات المزمعة في هذا المجال بسبب الارتفاع المقلق

واتفق مستشارون ومستثمرون خالال منتدى اقتصادي نظمته وكالة رويترز في مدينة مومباي الهندية مؤخرا على أن ارتفاع أسعار السلع اللازمة للطاقة المتجددة سيزيد من تكاليف إقامة مشروعات جديدة للطاقة الخضراء.

مشكلات سلسلة التوريد لبعض

وتشمل التكاليف العامة التي ستنخفض مع وفورات الحجم بنوداً مثل رسوم التصاريح وتكاليف العمالة للتركيبات وتكاليف اكتساب الزبائن. وقال هاري بويد كاربنتر العضو

لكن أشاروا في المقابل إلى أن ذلك الأمر قد يمنح فرصة للمستثمرين من



عملية صِيانة بسيطة قبل تشغيل المحطة

أجل تحقيق نوع من التوازن عندما والتنمية إن "التكاليف الإجمالية مما يجعلها تلقى إقبالا لافتا على يسيرون في هذا المسار من خلال تحسين للصناعة ستتجه نحو الانخفاض نظرا الوصول إلى الأموال ووفورات الحجم.

التضخم يعيق استثمارات مشاريع الطاقة الخضراء

غير أن فيبهاف شاتورفيدي الزميل في مجلس الطاقة والبيئة والمياه يرى

الزيادة في التكاليف الأساسية.

وقال جوري سينغ نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) إنه "على الرغم من التضخم وتعطل سلسلة التوريد، ساعد انخفاض تكاليف التمويل في توليد 260 غيغاوات من الطاقة من مصادر متجددة بشكل قياسي العام الماضي".

منها الشمسية وطاقة الرياح، تساهم في الحد من ذروة الاستهلاك ولا تعتبر

لوجود عدد قليل من العوائق أمام

أن "التضخم الأخضر"، أو التكاليف المرتبطة بالتحول إلى البيئة، مصدر قلق، خاصة على المدى القصير. وقال إن "أسعار السلع الأساسية ترتفع في كل مكان في العالم". وارتفعت أسعار المعادن مثل

القصدير والألمنيوم والنحاس وكوبالت النبكل، الضرورية لتقنيات تحول الطاقة، بين 20 في المئة و91 في المئة هذا العام. لكن شاتورفيدي رأى أن انخفاض تكلفة التمويل "دافع كبير" لمواجهة

وتتوقع شركة أليد ماركت ريتيرش أن يزيد سُلُوق الطاقـة المتجددة العالمي، الذي تقدر قيمته بأكثر من 881 مليار دولار في العام الماضي، بأكثر من الضُّعُف إِلَىٰ ما يقرب من تريليوني دولار بحلول عام 2030.

و أضاف "لن تحصل فعليا على أموال رخيصة مقابل أي شيء يمثل خطرا مناخيا. بينما بالنسبة إلى مصادر الطاقة المتجددة، فإن السوق يتراجع".

ولا تزال الطاقة المتجددة خصوصا من الحمل الأساسي عدا الطاقة المائية

ويؤكد محللون ومختصون في مجال من استغلال مصادر الطاقة المتحددة ارتفعت في السنوات الأخيرة بسبب الاتفاقات الدولية والدعم الحكومى الذي مهدف لخفض الكثير من دول العالم إلى مستوى الانبعاثات كسى تلتزم بتلك

> فيبهاف شاتورفيدي انخفاض تكلفة التمويل دافع لمواجهة زيادة التكاليف الأساسية

وأظهر تقرير نشسرته وكالسة الطاقة الدولية في وقت سابق هذا العام أن إنتاج الطاّقة من المصادر المتجددة نما في العام الماضي بوتيرة لم يشهدها منذ عقدين من الزمن، بفضل أنشطة الصين في المجال وطاقة الرياح وهي وتيرة يُتوقع أن تصير "طبيعية" في السنوات

. و كانت الزيادة بما يقرب من 280 غيغاواط من الطاقة الإنتاجية للطاقة المتجددة في 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 45 قي المئة عن الإضافات الجديدة المسجلة في 2019. ويعادل هــذا القــدرات الإجماليــة لــدول جنوب شرق أسيا العشر الأعضاء في نادي

وأشار تقرير الوكالة إلى أن هذه الكمية هي أكبر زيادة سنوية تُسجل منذ 1999 وهي تُعزى إلىٰ زيادة 114 غيغاواط في قدرة طاقة الرياح تقارب ضعف ما ي كانــت عليه في عام 2019 أي بواقع 90 في المئة، ما أنتجته الصين.

모 ســتوكـهولم – تســعيٰ شركة معدات الاتصالات السويدية إيركسون للعودة إلى المنافسة في السوق بقوة من خلال اقتحام عالم الاتَّصالات السـحابية، التي كانت أحد مقومات نجاح العديد من أبرز

عمالقة هذه الصناعة في العالم. وأعلنت إيركسون الاثنين أنها استحوذت علئ شبركة الاتصبالات السحابية الأميركية فوناج، في أكبر عملية استحواذ للشركة السويدية التي توسع عملياتها بما يتجاوز أعمالها التقليدية في مجال أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وذكرت الشركة في بيان نشرته على منصَّتها الإلكترونية أن الصفقة التي وافق عليها مجلس الإدارة بالإجماع والبالغة قيمتها 6.2 مليار دولار (5.5 مليار يورو)، هي جزء من استراتيجية إيركسون لتوسيع وجودها في المشاريع اللاسطكية وتوسيع عروضها

ومع سعر 21 دولارا للسهم، يمثل العرض فرق قيمة بنسبة 28 في المئة على سلعر إغلاق فوناج في بورصة ناسداك الجمعة الماضي.

وتعد إيركسون من بين أكبر شركات تصنيع أجهزة الاتصالات في العالم، حيــث تنافس شــركة هــواوي الصينية ونوكيا الفنلندية في مجالات، على غرار شبكات الجيل الخامس.

وتعتمد الصفقة علئ خطط إيركسون المعلنة للتوسع عالميا في محال الأعمال اللاسلكية، مما يوفر للعملاء الحاليين حصة متزايدة من

للمنافسة من بوابة الاتصالات السحابية

السوق بقيمة 700 مليار دولار بحلول وبالنسية لإيركسون، يعتمد الاستحواذ على نجاح دمج شسركة كارد لوبوان في سبتمبر الماضي، بعد أن استمرت في التطور بقوة في ظل ملكية الشركة السويدية.

وقال بوريه إيكهولم، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة، في بيان إن "جوهر استراتيجيتنا يتمثل في بناء شبكات نقالة رائدة من خلال ريادة التكنولوجيا، وهذا يوفر الأساس لبناء مشروع

> بوريه إيكهولم جوهر استراتيجيتنا يتمثل في بناء شبكات

رائدة وفوناج تحقق ذلك وأضاف "لذلك فإن الاستحواذ على

فوناج هـو الخطوة التاليـة في تحقيق تلك الأولوية الاستراتيجية، حيث تمنحنا الشركة الأميركية منصة لمساعدة عملائنا على تسييل الاستثمارات في الشبكة، مما يعود بالفائدة على المطورين والشركات".

وتابع "تخيل وضع قوة وقدرات الجيـل الخامـس للاتصـالات '5 جـي' أكبِر منصة ابتكار عالمية، في متناول المطورين، ثم ادعمها بإمكانيات فوناج المتقدمة، في عالم يضم 8 مليارات جهاز متصل اليوم نجعل ذلك



قمة عالمية في دبي لتحديد آفاق قطاع التصنيع المستدام

مستقبل التنمية يعتمد على الاستثمار في التقنية وبناء الشراكات الاستراتيجية

تعول دول العالم على الاستفادة من التقدم التكنولوجي والابتكار لتنفيذ رؤيتها في تطوير القطاع الصناعي بما يدعم اقتصاداتها على نحو مستدام لخدمة متطلبات التنمية والتي كانت محور القمة العالمية للتصنيع في دبي لاستكشاف أفاقه المستقبلية على نمو كافة المجالات

🤊 دبي – فرضت التحولات المتسارعة في الاقتصاد العالمي بعد الأزمة الصحية على دول العالم التركيز بشكل أكبر على تعزين كفاءة القطاع الصناعي الذي يعد إحدى أبرز قاطرات التنمية ودعم مساهمة تقنسات الشورة الصناعية الرابعة في مستقبل هذا المجال.

وتمكنت القمة العالمية الرابعة للصناعة والتصنيع التى تختتم فعالياتها الثلاثاء في دبي من جمع أبرز الفاعلين في القطاع لرسم ملامح استدامة الصناعة والتصنيع، خاصـة في ظل الثـورة التكنولوجية التي أثبتت أنها أهم مصركات التنمية لدول

وتُعنى القمة بإعادة صياغة مستقبل القطاع فيما بعد أزمة كورونا التي خيمت على العالم لتصبح تقنيات الشورة الصناعية الرابعة أملا في عهد جديد من النمو عبر زيادة الاستثمارات والشراكات وتوفير المزيد من فرص



روث بورات

الاستثمار في البنية

على رؤية طويلة الأمد

يجب تسريع الشراكات حتى تستفيد من منافع



وأجمع خبراء خلال فعالية اليوم الأول للقمة بعنوان "التكنولوجيا والشراكات: تعزيز النمو في القرن الـ21" المنعقدة في إكسبو 2020 دبى على أن مستقبل التنمية عالميا يعتمد على التقنيات المتقدمة وتحركه الشراكات الاستراتيجية بين الدول والمؤسسات.

وأكدوا على أن التعاون الدولي وزيادة زخم الشراكات وتضافر الجهود عالميا هو المسار السبريع لتعافى القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصاديـــة الأخرى لتحقيق النمو المنشود.

모 عدن – دخلت أزمة توفير المحروقات

في مناطق سيطرة الشرعية اليمنية

منعطفا أكثر حدة بعدما وافقت الحكومة

على زيادة جديدة في الأسعار هي

ويرى متابعون أن الحكومة

لـم يعد بإمكانها فعل شيء في ظل

الأزملة الماليلة الخانقة رغم المحاولات

المتكررة لتعديل بوصلة الوضع ولذلك

اختارت مكرهلة نقل أعباء حل هذه

المشكلة المزمنة إلى جيوب السكان

المنهكين أصلا جراء ظروفهم المعيشية

إنّ "الشركة رفعت مجددا أسلعار وقود

السيارات 22.5 في المئة"، وسيط أزمة

خانقة في المشتقات النفطية تشهدها

سريانه اعتبارا من الاثنين، تمت زيادة

سعر غالون البنزين سعة 20 لترا إلى

21.8 ألـف ريال (نحو 15.3 دولار بسـعر

صرف السوق) من 12.5 دولار بزيادة

هـو ارتفاع الأسعار التي يشتري بها

التجار والموردون الوقود من الخارج،

وأكد المسؤول أن سبب الزيادة

بمقدار 2.5 دولار عما سبق.

وأوضح أنه بموجب القرار الذي بدأ

وقال مسؤول بشركة النفط الحكومية في عدن لرويترز، لم تكشف عن هويته،

الرابعة منذ بداية العام الجاري.

واعتبر جيرالد غريمستون وزير الدولة للاستثمار في بريطانيا أن العالم لم يسبق له أن كان أكثر ترابطا عبر تبادل البيانات وقد استفاد من الجائحة في تسريع تبنى التقنيات الرقمية، حيث تقدمت التجارة الإلكترونية أشواطأ على

لتواكب التحول الرقمي. وأكد على أن العلاقات الدولية القائمة على التعاون يجب أن تكون معيار المرحلة المقبلة، وقال إن "الشراكات مع دول الخليج يجب أن تتسارع للاستفادة من منافع

التجارة التقليدية، وهو ما يتطلب تطوير

اتفاقيات الشراكة التجارية بين الدول

التجارة الحرة والتحول الرقمي". وأشار غريمستون في مداَّخلته، التي نشسرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسسمية البعض منها، إلى أن الاستثمار بات ممارسية متبادلية ومستدامة تقودها التحولات الرقمية وتحركها الثورة الصناعية الجديدة التي يشهدها العالم.

ويأتي معظم الناتج المحلي الإجمالي العالمي من ثلاث فئات هي الزراعة والخدمات والصناعة، ولكن قطاع التصنيع الذي يتضمن إنتاج المواد الأولية والبناء والكهرباء والتعدين وغيرها ثاني

أكبر مساهم في الناتج العالمي. وتشـير التقديـرات إلــي أن القطــاع الصناعى يساهم بنحو ربع الناتج المحلى الإجماليّ العالمي، وهو يوفر للبشر الملايينّ

الناتج المحلى الإجمالي في البلدان النامية

وتمثل الصناعة نسبة مئوية أكبر من مقارنة بالدول المتقدمة، وبشكل عام يمثل

وهذه المرة الثانية التي ترفع فيها

شبركة النفط الحكومية أسعار وقود

السيارات خلال أقل من شهر والرابعة

خلال ثلاثة أشهر آخرها في مطلع الشهر

الجاري حيث رفعت أسعار الوقود بنحو

بتعديل الأسعار "بعدم تمكنها من

تحمل المزيد من الخسائر في عملية

البيع فضلا عن ضرورة مواكبتها

لاستراتيجية تسعير مرنة ترتبط

بأسلعار الوقلود عالميا وأسلعار صرف العملة المحلية مقابل الدولار صعودا

وأكد سائقو سيارات أجرة وسكان

عدن ارتفاع أسعار الوقود بكافة أنواعه

لمستويات قياسية غير مسبوقة، لتزيد

أوجاعهم جراء موجة الغلاء الحاد التى

تطال معظم السلع والمواد الغذائية

و الاستهلاكية في البلاد بسبب انهيار

سيارة أجرة، إنه كان يتحصل من العمل

بسيارته على هامش ربح ضئيل يسد

ويقول ناصر علي ناصر، سائق

قيمة العملة المحلية.

وبررت الشركة في بيان قرارها

20.26 في المئة.

الأزمة المالية تدفع الشرعية اليمنية

وقال العلماء إن "تطوير البنية التحتية والاستثمار فيها وتوفير الأطر التنظيمية الممكنة والداعمة لمختلف قطاعات الاقتصاد والتنمية أساسى للاستفادة من الفرص".

الشرق الأوسط في توفير بنية تحتية رقمية متكاملية لا تواكب احتياجيات الحاضر فقط، بل تستشرف متطلبات المستقبل، بما يسهّل تأسيس مشاريع ناشئة . مبتكرة في قطاعات الاقتصاد الرقمي

وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وقال إن "ثُمة حاجة إلى المرونة في مواكبة واستشبراف التطبورات الحاصلة في مجال البيانات فالعالم اليوم يشهد تنافسية في استقطاب المواهب، والإمارات قادرة على أستقطاب أفضل المواهب من مختلف أنحاء العالم".

وتشكل الشراكات بين الجهات الحكومية مع القطاع الخاص عنصرا مهما في تحقيق البيئة الرقمية الداعمة لمختلف قطاعات الأعمال، وخاصة ما يتعلق بمجال

ويؤكد الخبراء أن الابتكارات فرضتها العديد من المتغيرات بما فيها الأزمة

القطاع أعلى نسبة مئوية من الناتج الصحية، وبالتالي لا بد من الانسياق وراء فى منطقة الشرق الأوسط وشرق أسيا

وأكد عمر سلطان العلماء، وزير دولة للنكاء الاصطناعيي والاقتصياد الرقمي في الإمارات، أن بلده تعتبر وجهـةً عالمية للمواهب والكفاءات المتخصصة في مختلف القطاعات، لاسيما قطاعات الاقتصاد الرقمي.

وتعد الإمارات سبباقة على مستوى

نتناقش ونتحاور ثم نترك الأمر لأصحاب القرار

تنميـة الاقتصاد الرقمـي العالمي لتحقيق وترى روث بورات، نائبة الرئيس

الأولئ والمديرة المالية لشيركة الفايات (الشيركة الأم لغوغيل)، أن دروس إدارة المخاطر خلال الجائحة والأزمة الاقتصادية العالمية قبلها كانت مهمة جداً لتؤكد أن البيانات والمعلومات الدقيقة هي الأسساس لتجاوز أي أزمة والتعافى منها.

وتعتقد بورات، التي أستثمرت شركتها ألفاناست أكثر من 100 مليون دولار في البحث والتطوير خلال السنوات الخمس الماضية، أن الاستثمار في البني التحتية الرقمية يجب أن يكون طويّل الأمد.

وقالت إن ذلك يساعد "الشركات اليوم على تخطى الاضطرابات في سلاسل التوريد التي تأثرت بها قطاعات اقتصادية وصناعية بعد الجائحة، خاصة إذا استفادت من تكامل خدمات تحديد المواقع مع تقنيات تحليل البيانات".

وأكدت بورات أن الاستخدام المسؤول للبيانات والخدمات السحابية من قبل الشسركات والحكومات سيحقق سسرعة

وتتيح تقنيات تحليل البيانات وتخزين ومعالجة البيانات الضخمة للشبركات وقطاعات الأعمال تعزيز حضورها في الفضاء الرقمي، بالإضافة إلى تخفيض النفقات الناتحة عن استهلاك الطاقة والموارد، والاستعاضة عن ذلك بالحلول الرقمية والسحابية

وأصدر الرئيس عبدربه منصور

هادي في مارس 2018 قرارا بتحرير سوق

المشتقاتُ النفطية، وفتح مجال الاستيراد

أمام شركات القطاع الخاص، وإخضاع

عملية بيع وتوزيع المشتقات للمنافسة

هادي عن تغطية فواتير واردات الوقود

بالعملة الصعبة، وتوقف شيركتي النفط

الحكومية ومصافى عدن عن استيراد

الوقود وتحويلهما إلى مجرد مخازن

عدن أزمة وقود خانقة مند أيام بعد أن

أغلقت محطات تزويد الوقود الحكومية

بسعر مرتفع إذ وصل سعر غالون الديزل

سعة 20 لترا إلى 27 ألف ريال والبنزين

القـرار الجديــد شــرارة موجــة غضب

فيما قد يزيد الأمور تعقيدا في بلد

يعانى بالفعل من تردي الأوضاع

الاقتصادية والمعيشية وانهيار العملة

وانعدام الخدمات وحبرب أوصلت

واحدة مـن أفقر الدول العربية إلىٰ حافة

ويأتي القرار الجديد في وقت تشسهد

وتبيع المحطات الخاصة الوقود

ويخشع المراقبون من أن يشعل

خاصة بالتحار والمستوردين.

أبوابها أمام زبائنها.

إلىٰ 22.5 ألف ريال.

وجاء القرار بعد إحجام حكومة

في أبريل الماضي، بنسبة 68 في المنَّة على وبحسب التقريس الشهري لوزارة

حقيقية تنوع مواردها المّالية.

المالية سبجلت الموازنة عجـزا بقيمة 1.24 مليار دينار (4.1 مليار دولار) في نهاية أكتوب الماضي مقارنة مع 12.7 مليار تم تسجيلها في الفترة ذاتها قبل عام حينما كانت الجائحة منتشرة في العالم وتسببت في إغلاق اقتصادي غير مسبوق.

الخام في الأسواق العالمية الحكومة

الكويتية على تحقيق إيرادات كبيرة حعلتها تسيطر على العجز المالي في

الموازنة السنوية، لكنه لن يكون كافيًا ما

لم تسرع السلطات في تنفيذ إصلاحات

وكشفت بيانات حديثة الاثنين أن عجز

الموازنة انخفض خلال الأشهر السبعة

الأولى من السنة المالية الحالية، التي بدأت

وتظهر الأرقام أن الإيرادات الحكومية زادت بواقع 80.4 في المئة على أساس سنوى خلال تلك الفترة لتصل إلى قرابة 31.7 مليار دولار، مقابل 17.6 مليار دولار

وارتفعت الإيرادات النفطية بنسية 86 فــى المئة إلىٰ 28 مليار دولار، من حوالي 15 ملياً دولار في الفترة المماثلة من العام

وعلئ صعيد بند المصروفات العامة والالتزام أشارت البيانات إلى ارتفاعها بنسبة 18.3 في المئة لتبلغ نحو 35.8 مليار

دولار خللال الفترة بنهاية أكتوبر، مقابل

30.28 مليار دولار بالفترة المقارنة. ومرت الكويت بإحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية بسبب تأثيرات الأزمة الصحية وانخفاض أسعار النفط قبل أن يعاود الارتفاع قبل عدة أسابيع، وهو المصدر الرئيس لأكثر من 90 في المئة من

الإبرادات الحكومية طوال عام 2020 فضلا عن الالتزام بتخفيض الإنتاج ضمن اتفاق

اقتصاد الله

ارتفاع إيرادات النفط

يخفض مستوى عجز

الموازنة الكويتية

وهذا الأمر وضع فرضيات بشان احتمال اللجوء إلى تسييل أصول سيادية لسد عجز الموازنة للعام المالي الحالي الذي ينتهى في مارس المقبل.

لكِّن الَّوازنة العامة للبلد الغنى بالنفط تعافت خلال الأشهر الأخيرة مع تعافي سعر البرميل وتجاوزه مستوى 80 دولارا، وهو ما أنعش خزينة الدولة.

مليار دولار العجز المالي في أول 7 أشهر من الموازنة قياسا بنحو 12.7 مليار دولار قبل عام

ويرى محللون أن الحكومة لن تستطيع في فترة قصيرة معالجة العجز المالي إلا من خلال ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالميـة وأن تنويع مصادر الدخل من بين أبرز التحديات التي تواجه البلد الخليجي

حاليا، علاوة على مسألة مكافحة الفساد."

وأخفت إشادة البنك الدولى الشهر الماضي بمدى قدرة البلد الخليجي على إنعاش اقتصاده، يفضل العوائد النَّفطية، في طياتها عدة رسائل تتمصور أغلبها حول حاجة الحكومة إلى القيام بإصلاحات مالية حقيقية لتفادى تقلبات الخام التي لا تزال البلاد تعانى منها منذ 2014.

وتشتمل تلك الإصلاحات على تدابير تعبئه الإسرادات غيس النفطية فضلا عن تعزيز رأس المال البشري وإصلاح الحوكمة الاقتصادية لتنشيط عملية التنميــة التــى يقودهــا القطــاع الخاص

استمرار تراجع ثقة المستهلكين في تركيا يزيد من تدهور الليرة

بشان تداعيات خفض سعر الفائدة المُستهلكين إلى مستوى قياسي.

وجرى تداول الليرة عند 11.2 مقابل الدولار، وذلك ارتفاعا من إغلاق عند 11.29 الجمعة، لكنها لا تزال تحت الضغوط، والتــي يرى محللون أنها ســتدفع ا المحلية إلى المزيد من التدهور لأن انتعاشها الطفيف لا يعنى شهيئا ما دام الغموض مسيطرا علىٰ مستقبل الاقتصاد. وكانت الليرة قد فقدت ثلث قيمتها

بلغ سعر صرف الدولار 11.32 ليرة، في ثامن جلسة على التوالى من التراجعات

وخفض البنك المركزي الخميس الماضي تحت ضغط من الرئيس رجب طيب أردوغان سعر الفائدة مئة نقطة أساس إلىٰ 15 في المئة على الرغم من اقتراب معدل التضخم من 20 في المئة، مشيرا إلى المزيد من التيسير النقدي.

🗣 إسطنبول – شــهدت الليــرة التركيــة انتعاشا قصير الأمد من أدنى مستوياتها علىٰ الإطلاق الاثنين مع ظهور مخاوف الأسبوع الماضى وتكهنات بشسأن تعديل وزاري، في حين أظهرت بيانات تراجع ثقة

هذا العام وسبجلت أضعف مستوى لها على الإطلاق الجمعة الماضي عندما

وانخفضت قيمة الليرة بنحو 12 في المئة الأسبوع الماضي وحده، مما يجعلها العملية ذات الأداء الأسيوا على مستوى العالم. وكان هبوطها بنسبة ستة في المئة

الخميس هو الأكبر منذ أن أقال أردوغان، الندي يصنف نفسته بأنته عدو لأستعار الفائدة، محافظ المركزي السابق ناجي إقبال في مارس الماضي." وانتعش الاقتصاد التركي بقوة

هــذا العام بعد تأثــره بالتداعيات الأولية

للجائحة، لكن انهيار الليرة أطلق العنان لمضاوف متزايدة بشان أفق الاقتصاد وأثار دعوات لرفع طارئ لأسلعار الفائدة أو اتخاذ إجراءات أخرى. ثقة المستهلكين بنسبة 7.3 في المئة إلى

71.1 نقطـة في نوفمبر الماضي، وهو أدني

مستوى لها منذ البدء في نشسر البيانات

عام 2004 في انعكاس لعمليات بيع سريعة

لليرة بأدنى قيمة لها على الإطلاق. ويعد المؤشس مقياسا أساسيا للاقتصاد بشكل عام، حيث بكشف الانطباعات بشان الوضع المالي والوضع الاقتصادي العام، إلىٰ جانب اتجاهات

الإنفاق والادخار. وأشارت بيانات معهد الإحصاء التركي إلى تراجع جميع المؤشرات الفرعية خلال الشهر الجاري، إلا أن التوقعات بشان الوضع المالي كانت هي

وتراجع مؤشر توقعات الوضع المالي خلال فترة الاثنى عشر شهرا القادمة بنسبة 8.8 في المئة على أساس شهري إلى 68.9 في المئة هذا الشهر.



الدولار كسر بقوة حاجز العملة التركية

وكذلك ارتفاع سعر صرف الدولار إلى 1530 ريالا للمرة الأولى في تاريخ

وأضاف بنبرة غضب "هل يريدون توصيل البلاد للمجاعة التي باتت تضرب كثيرا من العائلات المتعففة؟".

بنحو 15.3 دولار

كارثة بكل المقاييس لأصحاب الدخل يعانى الأمرين بين تردي الخدمات

أربع سنوات الوقود بمختلف أنواعه من التجار والمستوردين، على أن تقوم بعد ذلك ببيعه للمحطات الخاصة في عدن ومحافظات أبين ولحج والضالع جنوب البلاد الخاضعة لسيطرة الحكومة

في المئة نسبة زيادة أسعار الوقود حيث بات سعر غالون سعة 20 لترا

وانهبار العملة".

لزيادة رابعة في أسعار الوقود لأسعار البنزين أصبح الوضع صعبا

واعتبر جمال وديع، وهو موظف حكومي، ارتفاع أسعار وقود السيارات المحدود، مشيرا إلى أن "المواطن أصبح وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية

وتشتري شركة النفط الحكومية منذ اليمنية المعترف بها دوليا.

وزير شاب وسياسي محنّك يثير غضب الإسلاميين



مصطفى بايتاس

غير قلق من منطقة الرمال المتحركة كناطق باسم الحكومة المغربية







عتبر من الشباب القيادي البارز داخل حــزب التجمع الوطنــي للأحرار، والنموذج المثالي لرؤية تياره في "تشبيب" الوجوه الوزارية وإعطاء الفرصــة للكفاءات، كما يعــدٌ واحدا من أبرز نواب البرلمان خلال الولاية الماضية، وظفر بمقعد برلماني خلال الانتخابات التشسريعية في العام الحالى عن الدائرة الانتخابية سيدي إفنى جنوب المغرب، متدشرا بدعم العائلة والقبيلة والحزب والتجربة، ليصبح وجها حكوميا وناطقا رسميا باسمها مكلفا بالتواصل مع وسائل الإعلام.



بايتاس يعتمر قبعات متعددة، فهو البرلماني والمحامى وعضو المكتب السياسي بحزبه الذي يقود الحكومة، ومهمته ناطقا باسمها تبدو أبعد من أن تكون مجرّد تأثيث للمشهد الحكومي

الوزير مصطفئ بايتاس الذي يخطو في عقده الخامس خطواتيه الأولىٰ كان ضمن مهندسي سياسة حزبه الذي ركن على عملية التواصل مع الجمهور قبل وصوله إلى الحكومة واكتساح البرلمان والجماعات المحلية، لبختار هـذه الشـخصية بهدف خلـق نوع من التفاعل الدقيق مع المواطن والجسم الصحافي، لعله ينتج كيمياء تخفف من الضغط على حكومته بعد اتهامها بعدم الوضوح، ففي مجال التواصل وتعزيز المقاربة التواصلية تراهن الحكومة على هذه الشخصية التي تملك خبرة هامة ومتنوعة التخصصات.

الحكومة والإعلام

يعتمر بايتاس قبعات متعددة، فهو البرلمانيي والمحامي، وعضو المكتب السياسى بحرب التجمع الوطنى للأحــرار الذي يقود الحكومــة، ومهمته ناطقا رسميا باسمها قد يصفها المتابع بالعادية وغير المؤثرة، لكنها أبعد من أن . تكون تأثيثا للمشهد الحكومي.

المقاربة المهمة وذات الصبغة المستقبلية هي في مأسسة منصب الناطق الرسمى باسم الحكومة بما يتيح للصحافيين التوصل بالمعلومات بسرعة وبشكل أكثر دقة. وهو أمل يستحق الانتباه، إذ يعنى أن الحكومة تستشعر بالفعل تهميش دور هــذه الوظيفة التي

أضحت تقفز من قطاع إلىٰ قطاع، ومرت من وزارات الاتصال والثقافة والشباب والرياضة والمجتمع المدني والتربية الوطنية إلى أن عادت إلى العلاقات مع

الناطق الرسمي باسم الحكومة ليس قناة محايدة لتوصيل المعلومات بل يعبر عن رأي الحكومة وتوجهاتها، ولذا فهو لا يريد أن يخرج عما يتم تداوله في المحلس الحكومي، لا يزيد ولا ينقص. لكن الجسم الصحافي يطالبه بالاجتهاد أكثر في نقل رسائل ومعلومات وتوضيحات بدل البقاء حبيس لغة خشبية لا تستجيب إلىٰ تطلعات الصحافي في الوصول إلىٰ المعلومات التي ستنقلها وسائل الإعلام

تشويش العدالة والتنمية

اختيار بايتاس هدف التفاعل الإيجابى بين الحكومة والصحافة والمجتمع، والمطلوب تعميق هذا التوجه ليصبح ثقافة اتصال تتناسب مع دستور الأمة وفلسفة التوجهات الكبرى للدولة إقليميا ودوليا، وفي هذه الحالة تصبح الصحافة جسرا يربط بين مصالح الحكومة والمجتمع علىٰ أساس متبادل.

ومنذ البداية دشن تجربة تواصلية الصحافسة بعد الأجتماع الحكومي بوزراء من القطاعات المعنية مثل الصحة والاقتصاد والمالية والميزانية لتقديم توضيحاتهم للرأى العام، ما اعتبره عدد من المتابعين استراتيجية تهدف إلى التصدي للأخبار الزائفة والتضليل واستغلال الظلال الكثيفة بخصوص قضايا تهم الرأى العام وتحتاج إلى أهل الاختصاص للحديث فيها بالأرقام

كان بايتاس واضحا في رسالته لحزب العدالة والتنمية عندما دعا إلى وقف أسلوب المعارضة ذات الدوافع النفسية والتسليم الكلى بمخرجات العملية الانتخابية، أو اتّخاذ موقف واضح بالانسحاب من البرلان، ـتغربا من كونه يجد نفسـه في البرلمان مع طرف من لايزال يشكك في نتائج الانتخابات، ولا يتواني في الوقت ذاته عن استعمال الحقوق الدستورية والآليات القانونية المكفولية لأعضياء البرلمان لمواصلة التشكيك في نتائج الانتخابات.

> للوزير رأيه في ما يتعلق برفض العدالة والتنمية المشاركة في الانتخابات التكميلية التى ستتم الشهر المقبل، معتبرا أن هذه المشاركة قانونية وضرورة سياسية، وهو ما جلب عليه انتقادات من قيادات

يستخدم المنطق العلمي من دون لغة مهادنة في مواجهة منطق المؤامرة عند العدالة والتنمية بالقول إن التشكيك فى الانتخابات يستوجب اتخاذ موقف وأضح كما كانت تفعل الأحزاب خلال فترة سابقة من تاريخ المغرب، ويقصد هنا الانسحاب من البرلمان، أما الاستمرار في التشكيك في النتائج وفي والوقت ذاته الجلوس في الصفوف الأمامية وحضور ندوة الرؤساء والجلوس حتى على يمين رئيس الجلسـة بعد التمثيلية في هياكل البرلاان، فهو في رأيه تناقض يجب أن

ينتهى لأن زمنه انتهى. وبعيدا عن النقد السياسي المتوازن لخط الحكومة قام عبدالله بوآنو رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمجلس النواب بوصف بايتاس بأنه "غلام الحكومة" بعدما اعتبره "متسلقا للوظائف السياسية، تابعا ومكفولا، لم يُعرف له أثر في السياسة من قبل، غلبه حماس الموقع والصفة، وتحدث بما لا يفهم فيه ولا يقدّر أبعاده".

وبالرغم من أن عبدالإله بنكيران الأمن العام لحزب العدالة والتنمية دعا إخوانه في الحزب إلى تبنى معارضة معقولة وهادئة، مع أنه لن يمارس الرقابة على أعضاء الحزب، استغل بوانو حرية التصرف قائل "ما معنى الانسـحاب من البرلمان، وكأن مفاتيحه في جيبه، أو كأن البرلمان مقر تابع لحزبه، وليس مؤسسة من مؤسسات الدولة المحورية التي لها وظائف شعتى؟ هل اختلطت لدى هدا 'الغلام' مهمـة ناطق باسـم الحكومـة، المحددة في مرسوم اختصاصاته، بمهمة ناطق بأسم الدولة التي لا قبل له بها سياسيا وقانونيا، أم أنه كان مجرد ناقل لحلم يراود من جاء به إلىٰ البرلمان ثم ذهب به إلىٰ الحكومة؟".

فهل بالغ بايتاس في ما قاله؟ يرى البعض أن هناك مبالغة سياسية، لكن لا يصح أن يتم وصفه بكلام من هذا النوع من طرف خصمه، بكل ما تحمله

المفردة

المستخدمة

في الضمان الاجتماعي والناتج من حمولة سلبية تتجاوز الاختلاف الداّخلي، بالإضافة إلى توفّير مناصب السياسي إلى السقوط في فجوة أخلاقية بالاستنجاد بلغة السباب شغل، وهو المدافع عن توجهات الحكومة العابر للسياسـة والأخلاق للتعبير عن والإجراءات التي تقوم بها، وهي مهمة تتناسب مع شخصيته وتوجهاته

وكإجابة قاطعة وحاسمة علي شكوك العدالة والتنمية في نوايا سحب الحكومة مشروع القانون الجنائي من البرلمان ونيتها عدم محاربة الفساد، قال بايتاس إنه "ليس للحكومة أي نية للقفز على موضوع الإثراء غير المشروع، لأن بلادنا سائرة في محاربة الفساد والمؤسسات الدستورية التي تشتغل في هذا المجال معروفة، وتعهدات المغرب على المستوى الدولي أيضا معروفة، وأنه يجب سحب القانون حتى يعاد إلىٰ البرلمان لكن بشموليته، وأن يخضع لنقاش وطني لأن أزيد من 20 أو 50 مقتضىٰ قانونيا يجب أن تتغير، وأمور جديدة يجب أن تدرج فيه مثل العقوبات

المهمة الصعبة

باسمها فقط، بل أيضا

إذا كانت الحكومة كهيئة مخولة بتنظيم مصالح ومجالات المواطنين، فإن الصحافة مخولة للقيام بوظائفها الرقابية الاجتماعية المميزة. بالتالى

الاقتصادي والرفاه الإجتماعي؟ دوره کوزیر منتدب مكلف بالعلاقات مع سيكون الآن علىٰ احتكاك البرلمان والمجتمع مباشر مع وسائل الاعلام المدني. ولن تتغير أراؤه فيها بين عشية وضحاها، فانتقاداته والرجل ليعض المنابر الإعلامية بحقيبته الوزارية كانت لأنها لا تجيد مقتنع بفتح حوار مع جمعيات المجتمع سوى العيش المدنى للتداول حول الإطار المرجعي الخاص بالجمعيات، فدور هذه الجمعيات أصبح يتضمن المساهمة



• رأي بايتاس في ما يتعلق برفض البعض المشاركة في الانتخابات التكميلية القادمة جلب عليه انتقادات الإسلاميين

وعمًا قيل حول سحب الحكومة

لمشروع القانون المتعلق بتغيير وتتميم

القانون الجنائي، يستغرب بايتاس كيف

أن طرفا في المعارضة سيارع إلى ترويج

أوهام بشكل غير مقبول حول مقتضى

الإثراء غير المشـروع، رغـم أن الحكومة

واضحة، وهـى تعتبر أنها قامت بعملية

السحب من أجل مراجعة هذا المسروع

بشكل شامل، وملاءمته مع التطورات

التي عرفها المغرب، ثم أضاف أن الأصبح

هـو أن ينتظر هـذا الطرف المسروع

قبل أن يصبح في موقع المسؤولية

الحكومية كان بايتاس يرى أن الوضع

السياسي بالمغرب خلال السنوات

الماضية يعيش قمة الرداءة، قاصداً بذلك

توجيه انتقادات كبيرة لبعض الأحزاب

التي تسلهر علىٰ نشسر الأخبار الكاذبة،

وهو واقع يترجم حال ما يعيشه المجتمع

المغربي خالال الأونة الأخسرة. فهل

سيبقى وفيا لهذا الرأى وعليه سيعمل

في ما يخدم الديمقراطية والنمو

الاطلاع عليه، حينها فليعبر عن موقفه.

تدشين بايتاس للتجربة التواصلية الجديدة يبرز في ظهوره المبكر في الندوة الصحافية بعد الاجتماع الحكومي برفقة وزراء من القطاعات المعنية مثل الصحة والاقتصاد والمالية والميزانية لتقديم توضيحاتهم للرأي العام، ما اعتبره عدد من المتابعين استراتيجية تهدف إلى التصدي للأخبار الزائفة

وقع الفضيحة، وكان يقول "أصبحنا نستهلك على وجه السرعة ولا نتناقش، ولا نطرح أسئلة للفهم".

عندما يقول إن الحكومة يجب أن تكون لديها القدرة على الاشتغال والتحرك والإنجاز بشكل سريع، وتوجّـه يقضى بألا يكون هناك تداخل الحالى إقناع الناس بانستجام الأغلسة ومؤشسرات نجاح الحكومة الجديدة في تنزيل وتحقيق مفهوم الدولة الاجتماعية. في ملف الأساتذة المتعاقدين نفي الوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع في الندوة التي جمعته مع بايتاس، التراجع عن التوظّيف بالتعاقد وأنه سيشمل مجالات أخرى قريبا، لكن هناك من اعتبر جواب الناطق الرسمي باسم الحكومة بأن الحسم للمستقبل بالغامض وأنه لم يكن مقنعاً.

يقال إن بايتاس ما يــزال يبحث عن موقعه ويتلمس طريقه، فحديثه عن موضوع الساعة الإضافية وإمكانية إلغائها كلام يعني أنه لا يريد الإفصاح بجدية عما دار في المجلس الحكومي، وإذا كانت الحكومة قررت فعلا طرح الموضوع على طاولة النقاش ومتى سيتم ذلك. المجهود التواصلي للناطق الرسمى باسم الحكومة لا بدّ أنه سيدفّع في اتجاه التطبيق الفعلى للمبدأ الدستوري المتعلق بالحق في الحصول علىٰ المعلومات، وذلك للإجابة العملية على الأصوات القائلة إن مهمته تتعلق فقط بنشاط بروتوكولي، ومن ثم المساهمة الفعلية في التسويق الإعلامي للسياسات الحكومية وإقناع الرأي العام بجدوى العمل الحكومي وجدوى

المشاركة السياسية.

صناعة المنتج الثقافي تنمي الاقتصاد البنفسجي

باحثون يناقشون كيفية تعزيز الإنتاج الثقافي في سلطنة عُمان



ليـس الإنتـاج الثقافي مجرد عمل فـردي منعزل، ولا يتوقـف عند حدوده الجمالية المتعلقة بالانطباع الفردى أو حتى الجماعي، بل هو أبعد من ذلك؛ إذ يختزل هوية شعب كما يساهم في التنمية الفكرية والاقتصادية، حتى أنه صار اليوم في ظل عالم تصارع فيه الهويات ضد الاضمحلال رهانا أوّل، وهو ما يتطرق إليه عدد من الفاعلين الثقافيين في سلطنة عمان.

> 🛡 مسـقط - المتتبع لماهيـة المنتـج الثقافي سيحد ذلك الارتساط الوثيق بينه وبين ما يسمى "الصناعات الثقافيــة"، وبحسـب التصنيف العالمي الدولى الخاص باليونسكو على سيبل المثال فإن المنتجات الثقافية عالميًا تكون عادة حاملــة لمعانى الهوية والقيم، وفي الإطار ذاته هي بمثابة عوامل للتنمية الاقتصادية والآجتماعية للدول،

> وفى هذا السياق كان التتبع لأفكار القائمين على المؤسسات الثقافية والفنية في سلطنة عُمان، ومعرفة الكيفية الخاصة بتعزيز صناعة المنتج الثقافي والأسس التي من الممكن أن توجد الأفكار والمبادرات لمواجهة التحديات والتحولات الاجتماعية والسياسة وحتى الاقتصادية والفكرية في هذا الشان.

تعزيز المنتج الثقافي

يقول الدكتور محمود السليمي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافى العماني "لا بد لنا من الإلمام بمصطلح المنتج الثقافي، خاصة وأن لدينا مصطلحي الصناعة والثقافة، وهنا نعود إلى تعريف اليونسكو الذي يشير إلى أن المنتج الثقافي لا بد أن يكون حاملًا للهوية والقيم والدلالات ويقود إلى عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحتىٰ نستطيع استثمار ما تزخر به سلطنة عُمان من تنوع ثقافي فإنه يتطلب العمل على تشبجيع وبناء صناعة ثقافية تحمى هذه الهوية وتحملها إلىٰ الآخر".

ويضيف السليمي "هذه الصناعة الثقافية تستدعى إبداعا ثقافيا وخيالًا واسعًا يعمل على إنتاج أفكار ومبادرات جديدة، ضمن رؤية وأضحة تقوم على مواجهة التحولات المختلفة ومزودة باستراتيجية تعينها على مواجهة التحديات المصاحبة لهذه التحولات سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا مما يتطلب وضع خطة إعلامية تعريفية مبدعة تستخدم وسائل الاتصال الحديثة التي تتجدد يومًا بعد يوم".

ويشير السليمي إلى أن المنتج الثقافي والصناعة الثقافية هما حسب منظور البعض في الدراسات الأدبية مصطلحان مزدوجا الدلالة؛ فهما منتجان حاملان للهوية ومشبعان بالقيم، حيث تشمل هذه الصناعة إعادة إنتاج كل مفردات الثقافة بأبعادها المختلفة المادية وغير المادية سيواء كان ذلك عبر المسرح أو السينما أو الأفلام ذات الصلة

التراث المادي التي تزخر بها سلطنة عُمان، حتىٰ الطبيعة إن صح الحديث.

بصناعة النشس للمنتجات الثقافية العُمانية في الكتب والسينما والأفلام التى تعرض التاريخ والطبيعة والقيم العُمَّانية الأصيلة التي يشيد بها القريب والبعيد، كل هذا وغيره يسلهم في دعم الهُويـة الثقافية وما تزخر به سلطنة عُمان عبر تاريخها العميق مكانيًا وزمانيًا وبذلك نستطيع بلورة ثقافة عُمَّانيـة منتحـة تحافظ علــي هويتها واستقلالها، فالصناعة الثقافية قيمة قبل أن تكون رافدًا اقتصاديًا".

ويضيف أن "هناك عقبات وتحديات لا بد من الاعتراف بها أولًا ومن ثم العمل على تذليل صعابها ثانيًا، ومن المنتج الثقافي في ظل منافسة وتحديات كبرى تواجهه، مع عدم قيام خطة واضحة الـدلالات للتسـويق، والافتقار إلىٰ الإنتاج الثقافي الذي يلائم طبيعة العصر ومتطلبات التنمية، وعدم إعطاء الفرصة للقادرين على ذلك لغلبة الثقافة التقليدية والكلفة المالية، وعدم الاشتغال على تجديد المنتج الثقافي بما يتناسب مع التحولات المعاصرة لإعطائه صفة الحاذبية والجمال، وعدم وجود سياسات للتسويق واضحة المعالم

من جانبها تشيير الدكتورة كاملة الهنائية، وهي مختصة في الفنون المسرحية وبرامجها، إلىٰ كيفية تعزيز صناعـة المنتـج الثقافـي في سلطنة عُمان وهنا تقول بشكل واقْعى "يأتى ذلك بصياغة ثلاثة أهداف رئيسية أمام صناعة الثقافة بمفهومها الواسع وهي، تعليم جيد يربط الثقافة بالتطبيق والممارسية الحياتية بمناهج تدرس في المدرسية ويستكمل التخصص للطالب الجامعي في الصناعات الإبداعية، مع تهيئة التشريع المرن والبيئة الحاضنة لافتتاح ونمو واستدامة المشسروعات الثقافية بمختلف أنواعها، مع تحفيز وتكريم أصحاب المسروعات الثقافية بشكل دوري لتوجد المنافسة والابتكار وتمثيل سلطنة عُمان في

وعن الأسبس التي من المُمكن أن

لأن المسرح ابن بيئته يخاطب الجماهير باللغة القريبة منها، والمسرح يُسهم في صياغة الطموحات والآمال".

الفنون والفعاليات

يكون حاملًا للهوية والقيم والدلالات ويقود إلى عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

كما تدعو إلىٰ تفعيل دور الصالونات الأدبية والمكتبات الأهلية والمبادرات الثقافية لتسليط الضوء على أبرز النتاجات الثقافية وتسويقها للخارج، والعمل على ترجمتها، وتعزيز فكرة بيوت الثقافة التى تدعم التراث العمانى وثقافته وتوصيل فكرتها عبر وسائل الإعلام ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي، مشددة على ضرورة تفعيلها والدفع بها لدعم المنتج الثقافي العُماني وفتح قنوات تواصل تلفزيونية وإذاعية متنوعة، مع تكاتف الجهود بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب وهيئة الوثائق والمحفوظات للعمل على تحقيق

هذا الشان تقول الهنائية "إذا أخذنا المسرح نموذجا، فهناك شركات الإنتاج الفني التي تتنافس في تشكيل عروض مسترحية تستقطب قوى عاملة بشرية مؤهلــة ومدربة، فهي بذلك تفتح ســوق عمل يستطيع تهيئة بيئة فنية صحية تناقش مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحولاتها بلغة فنية تصل إلى المتلقى بسهولة

للدكتورة فاطمة العليانية، رئيسة صالون فاطمة العليانية، قراءة خاصـة في كيفية تعزيـز صناعة المنتج الثقافي في سلطنة عُمان، وهنا تقول إن "الإمكانية حاضرة من خلال فتح الحوار والنقاشات واللقاءات والملتقيات والندوات التي تضم المثقفين والمفكرين في سلطنة عُمان، والاهتمام بتربية النشرع على القراءة الناقدة وكتابة النتاجات الثقافية وتنظيم المسابقات .عــم روح التنا وفتح عدد من الصفحات الإلكترونية التى تتيح للراغبين طرح نتاجهم الثقافي ويتم تنقيحه وإضافته من قبل اللحان المنظمة".

المنتج الثقافي لابدأن

المخطوطات العُمانية.

أما في ما يتعلق بالأسس التي من الممكن أن توجد الأفكار والمبادرات لمواجهة التحديات والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية في هذا الشئان فتشير العليانية إلىٰ التنوع الثقافي، إذ تتميز سلطنة



الثقافة هوية تضيء المستقبل (لوحة للفنان أنور سونيا)

بالتراث الحضاري، واستثمار مفردات

ويوضـح السليمي أن "الاهتمام

التنافسية العالمية في قطاع الصناعات

توجد الأفكار والمبادرات لمواجهة التحديات والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية في

غمان بتنوع ثقافي أوجدته الهجرات إليها قديمًا، هذا التنوع شَكِلُ تنوعا لغويًا بتنوع الجغرافيا، بالإضافة إلى الانفتاح الثقافي. أما الفنانة عالية الفارسية، صاحبة

غاليـري عاليــة للفنــون، فتتحــدث عن كيفية تعزين صناعة المنتج الثقافي في سلطنة عُمان قائلة "سلطنة عُمان زاخرة بالمنتجات الثقافية، والهوية العمانية تظهر جليا في مختلف الأشكال الفنية، كالمعمار والموسيقي والفن التشكيلي والأزياء وغيرها، ومع ذلك فإنى أجد مساحة كبيرة لتطوير هذه الصناعة بحيث يتم اختزال هذه الأنماط الفنية المتباينة تحت مظلة نظامية، تحرك دفتها مؤسسة ذات أهداف

وتوضح "ما أعنيه أنه لو تمت مخاطبة الفنانين والمهندسين والنحاتين ومصممي الأزياء وغيرهم وتوجيههم نحو العمل لإبراز الهوية البدوية على سبيل المثال في العام المقبل، سيسهم ذلك في إيجاد صورة ذهنية للمواطن والسائح عن حجم هذه الصناعة في سلطنة عُمان، وستشكل هذه المنظومة أداة إعلامية توعويـة جبارة على المدى

وعن الأسس التي من المكن أن

توجد الأفكار والمبادرات لمواجهة التحديات تبين الفنانة الفارسية "الفن التشكيلي على سبيل المثال من أهم أركان هــذه الصناعة في تنمية ما يعرف بالاقتصاد البنفسجي، حيث إن تسويق الفنون بالصورة الصحيحة له عوائد اقتصادية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تقديم خطة سنوية بالمعارض والفعاليات التى ستنظمها وزارتا الثقافة والرياضة والشُّــباب، والتراث والســياحة، وباقى المؤسسات المعنية بحيث بسهل التخطيط لذلك مع وجود تسهيلات لمساركة الفنانين العمانيين"، موضحة أنه بالإمكان أن يتم "بناء مساحات فنية صغيرة في المدن التاريخية (غاليريات صغيرة) تعطئ للفنانين المتميزين لعرض أعمالهم، فتخدم المنظر العام وتزيد من تنوع الحركة التجارية، وقيام كافة الجهات الرسمية باعتماد فكرة إهداء زوارهم وضيوفهم هدايا من أعمال الفنانين العمانيين، من جانبه يقول حميد العامري رئيس الجمعية العمانية للسينما والمسرح إن "بعض الفعاليات الفنية المتمثلة في حلقات العمل المختصة في المجال الفني والمسابقات والمهرجانات في الجانب السينمائي تحفز الشبباب علئ تقديم إبداعاتهم وتشلغيل طاقاتهم الفنية وستسلهم هـذه المهرجانــات فــى صقــل المواهب التى سترفد مستقبلا الجانب الثقافي حيث استطاع الشباب العمانيون التواجد في المحافل المهرجانية وحصد

بين الافتراضي والحضوري 모 تــوزر (تونــس) - تحتضــن تــوزر في الواحــة القديمــة، تتخللها وصلات من الخامس والعشرين إلى السابع موسيقية وغنائيّة، كما يسهر ضيوف والعشــرين مــن نوفمبر الحالــي الدورة المهرجان ورواده في مسرح نزل الإقامة الحادية والأربعين من المهرجان الدولي

توزر تطلق مهرجانها الشعري

للشىعر، وتتضمن فعالياته سهرات شىعرية

وورشات للكتابة وفقرات موسيقية

علاوة على ندوات علمية بمشاركة ثلة

من الجامعيين والشعراء من تونس

وعلى هامش الدورة تقام محموعة

من الأنشطة (ما قبل الافتتاح الرسمي)

حيث تنطلق بعد ظهر الخميس

الخامس والعشسرين من نوفمبر ورشسة

للكتابة الشعرية والقصصية لليافعين . تحت إشراف الأستاذين محمد الزابي

وعبدالــرزاق ساســـي، ســـتقام في معهد

الوسائط الحديثة (عن بعد) بمشاركة

وسيكون رواد التظاهرة على موعد

مع مجموعــة من المعارض حيث ســيتم

تنظيم معرض للكتاب وأخر لأدباء

وسيكون الافتتاح الرسمي للمهرجان صياح الجمعة بحضور الضيوف من

الشعراء والمندوب الجهوي للشوون

الثقافية بتوزر ورئيس اتصاد الكتاب

وخلال الافتتاح يتابع الحاضرون

عرضا غنائيا موسيقيا لفرقة أجراس،

وسيتم بالمناسية تقديم مقطوعات شعرية ملحنة لبعض المشاركين تؤديها

فرقة أجراس بقيادة الفنان عادل بوعلاًق،

أمسية شعرية بمنتزه "جنّة عدن توزر"

وسيكون الموعد بعد الظهر مع

التونسيين ومحافظ الجهة.

تليها جلسة قراءات شعريّة.

وتنطلق الفعاليات الشعرية بداية من التاسعة مساء مع سهرة شعريّة عبر

الشابي بتوزر.

شعراء من أربع قارات.

مع الشعر والموسيقي. وستخصص الفقرات الصباحية في اليوم الختامي السبت السابع والعشرين من نوفمبر لجلسة علمية يترأسها الدكتور محمد الغزّى، وتتضمن مجموعة من المداخلات تتمحور حول "الشعر وأفق التحرّر" حيث تقدم الدكتورة بكلبة الآداب بسوسة الكاتبة والشاعرة أمنة الرميلي مداخلة بعنوان "المرأة في شعر المرأة، غناء حريّة أم نداء قيد"، ويقدم الدكتور محمد الصالح البوعمراني (من جامعة قفصة) مداخلة بعنوان "الخطاب الشعري وصراع الهويّات: قراءة في إطار التحليل النقدى للخطاب".

> ً المهرجان يتضمن العديد من الفقرات الشعرية علاوة على ورشات كتابة لليافعين ومحاضرات في أبرز قضايا الشعر

كما يقدم الدكتور عمر حفيّظ (جامعة قفصـة) مداخلة حول "الشّـعر ومقاومة

وستكون هذه المداخلات مشفوعة بنقاش، تليه تلاوة البيان الختامي والإعلان عن توصيات الدورة، قبل حفل تكريم المبدعين والإعلان عن الفائز بجائرة ورشه الشعر للدورة الـ41. كما تتضمن الجلسة الختامية الإعلان عن الفائر بجائرة الكتاب النقدي

السوري فرحان بلبل يعيد للنص المسرحي مكانته

👤 دمشــق - يعرض الأديب والمسرحي السوري فرحان بلبل في كتابه الجديد بعنــوان "أبحاث في المســرح العربي رؤاه لواقع أبي الفنون في الأقطار العربية ولاستيما ما تعلق بالظواهر السلبية في الكتابة الموجهة للمسرح. ويجد الكثيرون صعوبة في التعامل

مع النص المسرحي باعتباره منجزًا إبداعيًا، وينظرون إلّيه باعتباره مرحلة من مراحل إبداع يكتمل على الخشبة، وهو ما يجعل منه تابعا غير مستقل. وقيد تنطيق هذه الفكرة على نسيبة كبيرة من النصوص المسرحية التي

كُتبت بهدف تجسيدها على خشبة المسرح فلم تنتبه إلى ضرورة خلق عالم جمالي

> كتاب، قبل أن يضمن تألقها علىٰ خشبة العرض. كما أن هذا التصور الجامد عن المسـرح كان سببًا في جمود الكثير من النصوص المسـرحية المعاصيرة وتقيّد الكثير من الكُتّاب بمساحة

اجترار التراث في الفكرة وفي التناول، أو علىٰ النقيض تقليد تجارب الغرب أيضًا في الفكرة والتناول، ففقدنا أو في أحسن الأحوال تأخرنا في صنع تيار منتظم من الكتابة المسرحية

بروح تشبهنا وتشبه عصرنا. ومن الضروري أن ينتبه القراء إلى أهمية النص المسرحي كإبداع مكتوب يشبه عصره، وينتبه فيه أصحاب الخشبات إلى أن نجاح المسرح وتألقه

يبدأن من نص مسرحي مكتوب بشروط الإبداع ويستفز نفوس المخرجين إن كانوا يتعاملون مع المسرح بمنطق

ويحتوي الكتاب، الصادر عن اتحاد الكتاب العرب، قراءات مختلفة للأديب بلبل عما اعترى المسرح في الوطن العربي من خلل وانحسار النص المسرحي الجيد بعد المجد الكبير الذي حققه في سنوات ماضية ونال خلالها مراتب عليا ومهمة.

وفي الكتاب عرض لجوانب من النقد المسرحي ودور الفنانين في توجيه هذه العملية لأن الكثيرين يجدون أنِ النقد لا يكون منصفا

أو موضوعياً عندما التي يقدم بها العرض علىٰ المسارح العربية. وقدم بلبل أبحاثا في واقع العرض المسرحي العربي وتراجع حضوره عند الجمهور وتأثره بالأزمات المتتالية والحروب في المنطقة،

مستعرضاً في الوقت عينه كيفية كتابة النص والنقد رحى بشكل منهجى تطبيقى

والدخول إلى خفايا اللعبة المسرحية وتوضيح قواعدها الأساسية وتلافى الكتاب الذي يقع في 197 صفحة من

القطع الكبير حفل بأشكال أدبية ونقدية

منوعة وفق ما يراه الأديب بلبل بصورة



أزمة المسرح العربي هي النص

«قطرات» السوري يتوّج

بالجائزة الأولى في مهرجان

مصر تودع ملكة الكوميديا وسيدة الارتجال المسرحي سهير البابلي

فنانة استعاضت عن الجمال بطاقة فنية برعت في توظيفها على خشبة المسرح



«مدرسة المشاغبين» مثلت علامة فارقة في مسيرتها الفنية

بعد رحلة طويلة على خشـبة المسـرح، غيّب الموت مسـاء الأحد الفنانة المصرية سهير البابلي بعد صراع مرير مع المرض عن سن ناهز الستة وثمانين عاما، لتبقى شخصية "أبلة عفت" التي جسّدتها في مسرحية مدرسة المشاغبين" محفورة في ذاكرة الملايين من عشاقها بطابعها الكوميدي والجاد في الآن ذاته.

> 모 القاهرة - نجحت الغنانة المصرية سهير البابلي التي شيعت جنازتها في القاهرة الاثنين، في أن تستغل موهبتها في المسرح ولم تنجذب كثيرا إلى السبينما مثل فنانات حبلها، وهـو ما اعتبره نقاد مصريـون نوعا من الذكاء الفنى، فقد أدركت مبكرا أن موهبتها على المسرح تصنع لها شهرة لن تستطيع الوصول إليها إذا قرّرت منح السينما جل اهتمامها، فقد كانت السينما أنذاك حافلة بفنانات لن تتمكّن البابلي من منافستهنّ جمالا ورشاقة وجاذبية وحضورا أمام شاشتها



🖜 سهير البابلي مثّلت المعادل الأنثوى للفنان المصري نجيب الريحاني الذي لقب بـ«الضاحك الباكي» في عالم الممثلين الرجال

وأدركت البابلي أن المنافسة ستكون صعبة مع نادية لطفي وزبيدة ثروت وفاتن حمامة وسعاد حسني ومريم فخرالدين وميرفت أمين ونجلاء فتحي، وغيرهن ممّن

لمعن في الفترة التي ظهرت فيها، لهذا اختارت حضورا مسرحيا طاغيا

علىٰ حضور سينمائي هامشي.

أصبح دور الأستاذة الجادة وسط مجموعة من الطلبة المشاغبين نموذجا يضرب به المثل في العلاقة بين المعلم/ المعلمة والتلاميذ، حيث تدور بين بین صراعات فی ظاهرها کوم وفي جوهرها عكست طابعا حديا كبيرا، وهى المسرحية التي يعتبرها البعض سببا في انهيار التعليم وربما الإساءة إلى صورة المعلم، بينما يراها أخرون أنها دقّت ناقوس الخطر منذ زمن، حيث انتهى عرض المسرحية ولم تنته عروض المشاغبين في المدارس المصرية حتى

ورفاقها اختاروا نصا للمستقبل.

قدرة عالية على الارتجال في «ريا وسكينة»

بين الهزل والجد

لاذت بخشبة المسرح وأبدعت في عـدد من المسـرحيات التــي لعبت دوراً في تشكيل وجدان شريحة كبيرة من الجمهور، خاصة الشباب، فلا تزال مسرحية "مدرسة المشاغيين" التي قَدّمت منذ حوالي نصف قرن، وشـــاركها بطولتها عادل إمام وسلعيد صالح وحسن مصطفى، يتردُّد استمها حتى الآن بقوة، كما أن دور "أبلة عفت" لا يزال عالقا بأذهان المصريين، لما انطوى عليه من مفارقات متعدّدة.

وفى كل مرة يبثُ التلفزيون المصري و إحدى الفضائيات هذا العرض يشعر المشاهد كأنه يُقدّم صورة حديثة العهد، فالقضايا التى ناقشتها المسرحية وكانت على سبيل السخرية تحوّل عدد منها إلى واقع، ما يؤكد أن البابلي

وقال المخرج والممثل المصري عمر زهران، وهو صديق شخصى للراحلة سهير البابلي، إنها اكتشفت موهبتها في فن المسرح، وكانت في سنّ صغيرة،

وكشف لـ"العرب" أنها دخلت السينما من بوابة الهواية والتجربة

ليس أكثر، لكن موهبتها انصبت على المسرح، ولم يمنعها جمالها من أن تكون نجمة سينمائية، فهي التي تزوّجت منير مراد وأشــرف السرجاني، وكلاهما كانا وسيمين للغاية. تنوّعت أدوار الراحلة المسرحية،

وركَــزت معظــم أعمالها علـــى مخاطبة

الجمهور مباشرة حتئ حصلت على

لقب سيدة المسرح.

حيث قدّمت كوميديا سوداء في مسرحية "ريا وسكينة" فجّرت فيها طّاقة كبيرة من السخرية مع رفيقتها الفنانة الراحلة شسادية، وهي المسسرحية التي ظلت تعرض على المسرح فترة طويلة بالقاهرة، ما أكّد شدّة الإقبال عليها واستحسانها فنيا، وأن اختيارها طريق المسرح كان صائباً.

ومن بين المسرحيات الشهيرة التي قدّمتها البابلي، المسرحية السياسية الساخرة "ع الرصيف" عام 1987 وأخرجها مدير المسرح القومى في مصر أنذاك جلال الشرقاوي، وأثـارت جدلا واسعا، ومنعت من العرض سنوات عديدة لأسباب سياسية.

مع أن طبيعة البابلي تبدو هزلية، غير أن المضامين التي تضمنتها هادفا في هزلة أو جديته، الأمر الذي مكَّنها مـن أن تتبوَّأ مكانـة متقدَّمة في المجال المسرحي، وعندما وجدت أنّ طاقتها غير قادرة على الاستمرار، اختارت الاعتزال، وكانت تستطيع تقديم المزيد من الأدوار، ومع ذلك لم تبتعد كثيرا عن متابعة الفن وشنغفها بالمسرح، وكانت تطل من وقت إلىٰ آخر كمشاهدة وليست ممثلة.

مدرسة مستقلة

استمدّت البابلي جزءا كبيرا من شبهرتها من مسرحياتها وليس من خلال السينما أو الدراما، فمع أنها شاركت في عدد من الأعمال في المجالين، لكن ظل المسرح هو أبوالفنون بالنسبة إليها، والذي حقَّقت منه شهرتها الواسعة، ونجحت في تسخير طاقتها الفنية بصورة لم تنّافسها فنانة أخرى تقريبا، ورسخت قدميها بشكل جعل الجمهور يتذكّرها باسمها في أعمالها قبل اسمها

وأوضحت الناقدة ماجدة خيرالله ل"العرب" أن اهتمامها بالتركيز على البطولة المسرحية مرتبط بكونها ممثلة مسرح في الأصل، وعندما خاضت تحارب البطولة السينمائية تم منحها أدوارا لم تصنع منها نجمة شباك فلم تستسلم لذلك، وصنعت نفسها بنفسها على طريقتها، وكان المسرح مجالها الحيوي بعيدا عن الاقتراب من

وصنعت البابلي التي وافتها المنية بأحد مستشفيات القاهرة عن عمر يناهز

نوعها في فن المسرح لها علاقة قوية بشـخصيتها وموهبتها فيه، فالتواصل مع الجمهور بشكل مباشس يحتاج إلى صفات محدّدة لا تتوافس في كلّ النجــوم أو النجمــات، وهو مــا جعلها متميزة في كل أعمالها المسرحية، وقد استعاضت عن الجمال بطاقة فنية برعت في توظيفها على خشبة

وأكُّدت خيرالله أن العنصر الجمالي وحده لا يصنع النجومية، بل الموهبة هــى من تفرض نفســها علىٰ الســاحة، لكن المشكلة في حالة البابلي أبعد من صعوبة منافستها للجميلات أو أن أدوارها السينمائية كانت ضعيفة، فهذا ليس بسببها، لكن لطبيعة العمل والدور والسيناريو والقصة، وهذا ما كان عنصرا حاسما.

وذكس الناقد الفني إلهامي سسمير ل"العرب" أنها امتلكت أسلوبا فريدا يعتمد علئ كوميديا الموقف دون الاعتماد على الحركة أو البهرجة في الإكسسوارات كغيرها من فنانات المسرح اللاتى اتجهن للكوميديا، ما حوّلها إلى مدرسة متفرّدة عن الفنانة شىويكار وهي ممثلة مسرحية كانت تعتمد على الاستعراض

وأكد سمير أنها لا تتحرّك على المسرح إلاً في نطاق محدود وتعتمد علىٰ قدراتها فـــّى الإضحاك والتنقل بين الحالات النفسية بسلاسة، ففي "ريا وسكينة" تمكّنت من إظهار الحزن والبكاء معا في مونولوج تبرير قتل زوجة أبيها حتى تعاطف الجمهور

وقد وصف البعض من النقاد المصريين البابلي بأنها المعادل الأنشوى للفنان تجيب الريحانى النذي لقب ب"الضاحك الباكي" في عالـم الممثلـين الرجـال، وكان منّ أكثرّ الفنانين حضورا وتأثيرا على خشبة

ورأى سمير أن سهير البابلي عبّرت عن السيدة المصرية مسرحيا ويدت كأنها شيخصا من العائلة، مع قدرتها العالية على الارتجال التي كانت المحور الرئيسي لعملها الدرامي الشبهير "بكيزة وزغلول"، وهي مخاطرة تخشىئ بعض الممثلات الاقتراب منها، مع جمهور مصرى معروف أن الاشتباك معه في النكات يتطلب قدرات عالية

الكثير من الجرأة السياسية على أعمالها، وأدركت أن البشير يتعلقون دائما بالممثل الذي يعبر عنهم ويتحدّث بلسانهم ويرون أنفسهم فيه، فالجمهور يريد الاستمتاع، لكن يبحث في الوقت ذاته عمّن يعبّر عن مشكلاته وهمومه، وهي مشكلة تواجه بعض الأعمال الحالية التّي قد لا يشعر المشاهدون أنها تعبّر عنهم.

وتمكّنت الممثلة الراحلة أن تضيف

سينمائي ليبي 모 صردة (ليبيـــا) - نـــال الفيلـــم الروائي السوري القصير "قطرات" عن سيناريو وإخراج لأيهم عرسان، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما بسوريا الجائزة الأولى في المسابقة الرسمية لمهرجان مزدة

الدولي للأفلام القصيرة في ليبيا. وقال المخرج أيهم عرسان "هي المشاركة الثانية لي في مهرجان مزدة الدولي للأفلام القصيرة، حيث سبق أن حصل فيلم 'كبسـة زر' علـي جائزة لجنة التحكيــم الخاصة في دورتــه الثانية في العام 2017، وهـا نحن اليوم نحصل على الجائرة الأولى في المسابقة الرسمية للمهرجان في دورته الرابعة".

وأضاف المخرج "أشعر بالسعادة والفخر لحصول الفيلم على هذه الجائزة في المشساركة المهرجانيــة الأولىٰ له، وفي ظل منافسة شديدة بين عدد كبير من الأفلام التي شاركت في المهرجان من حول العالم، فقد كانت هناك أفلام عربية وأفلام من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأميركا".

وحول الفيلم قال عرسان إنه يتحدّث عن ذلك الألم الذي يتعايش ويتصادق معه الإنسان فتصبح نكسات الحياة وصدماتها وكأنها أمر عادي ضمن ما هو متوقّع ومنتظر، وكيف يمكنّ استنهاض الأمل من وسط الياس، ويوضّح أن "القطرات هي شخصيات الفيلم، إنها جزء من نهر الحياة الذي افترضه وما نحن إلا قطرات صغيرة في هذا النهر".

والفيلم من بطولة كلّ من شكران مرتجىٰ جلال شموط، روبين عيسىٰ، بسام لطفي، إنانا الراشد، منيب أربيل، نور

خلف، عبدالزامل ومرمر عرسان. وحول جديده السينمائي، قال "أعمل حاليا علىٰ مشــروع ســينماّني جديد مع المؤسسة العامة للسينما، وأتمنَّىٰ أن يرى النور قريبا"، متمنيًا أن تُتاح له الفرصة لانحاز أفلام سينمائية أخرى تصل إلى قلوب الجماهيس وتحصد الجوائز من

المهرجانات العالمية. واهتم الكاتب والمخرج السينمائي السوري أيهم عرسان بموضوع الأطفال والمرأة، وشكلا لديه هاجسا فنيا ظهر جليا في العديد من الأعمال التَّى أخرجها للسِّينما. وهـو الـذي

قدّم فيلم "كبسة زر" وكان للأطفال حضور كبير فيه، وحقّق به سـت جوائز سينمائية على مستوى الحضور العربي

كما أنجز بعده فيلم "قهوة سـخنة"، وفاز نص فيلمه "حلم" بجائزة مسابقة السيناريو عام 2017، وشارك لاحقا في المسابقة ذاتها بنص حمل عنوان "جواد"، وفيه يقدّم عرسان الأب كقدوة لابنه، وكيف يكون شعور الطفل عندما يفتقد قدوته في حياته.



🖜 الفيلم يتحدّث عن الألم الذي يتعايش معه الإنسان فتصبح نكسات الحباة وصدماتها وكأنها أمر عادي ضمن ما هو متوقع ومنتظر

وفى بقية جوائز المسابقة تحصّل الفيلم الفلسطيني "قليل من الحب" للمخرج فتحي عمر على المركز الثاني، فيما حصل قيلم "الصدمة" للمخرج موسييز كيبامبي من الكونغو على المركز

ونال فيلم "الصياد الأحمق" للمخرج عبدو شاهين من سوريا على جائزة الأديب أحمد إبراهيم الفقيه حامل اسلم الدورة الرابعة، كما مُنحت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين فيلمى "1 + 2" للمخرج وسام الهمالي من ليبيا و"قطرات ماء" للمخرج محمد الإمارة من العراق.

«العبد».. فيلم مغربي يناقش مفهوم الحرية والعبودية

🗩 الرباط - انتهى المخرج المغربي عبدالإله الجوهــري من تصويــر فيلم ســينمائي بعنوان "العبد" من بطولة مجموعة من الفنانين المغاربة منهم إسماعيل سـحر الصديقي، ماجدة زبيطـة، حميد زيان، سعد موفق وهاجر شرقى.

ويعالج الفيلم الروائي الطويل مفهوم الحرية والعبودية وفق منظور فلسفي، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حـول إرادة الإنسـان، وإذا مـا كان حرّا فعلا أم أنه مقيد بمجموعة من القوانين والتقاليد التى تجعله خاضعا لها وعبدا دون أن يدري، وذلك أمام مجموعة من الالتزامات المفروضة عليه بشكل يومي، ســواء في العمل أو الشارع أو في علاقته

مع الآخر. كمّا يُجيب الفيلم على العديد من التساؤلات على علاقة بإكراهات الأعراف والتقاليـد التّـي تُقيّد حرية الإنســان من خلال قصـة "إبراهيم" الذي يجد نفسـه أمام مجموعة من الأسئلة تتمثّل في: هــل الحريــة تكمن فــي حب اللــه، أم في حب الإنسان، أم في حب الوطن، أم فيها

ويناقش الفيلم هذه القضايا من خلال قصة الشاب إبراهيم الذي يقوم بعرض

أن يكون عبدا، وألا يوصف بالإنسان الحرّ في الوقت الذي لا يشعر فيه بأنه حرّ. إبراهيم الذي حل بإحدى البلدات للاشتَّتْغالَ بمعمل كبير بها على ملكي البرجوازي "سي بن عمر"، يدخل في مجموعة من المواجهات مع الأخير أثناء

بحثه عن تساؤلاته حول الحرية.

نفسه للبيع بإحدى الساحات لرغبته في

وأوضح عبدالإله الجوهري أن اختياره لتصويره أحداث فيلمه بالمنطقة الشسرقية وبالتحديد بسين مدينتي فكيك ووجدة المغربيتين، جاء بسبب بحثه عن فضاء مميّز يجمع بين المناطق الصحراوية والخضراء، وكذلك من أجل توظيف هذه الفضاءات التي تزخر بتراثها الغنى الذي لم يسبق أن تم استغلاله في أي عمل سينمائي مغربي أو عالمي من قبل.

وكان الجوهري ناقتش في أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه "تجليات المكان/ الفضاء في السينما"، وخلص من خلالها إلىٰ عدم اهتمام المخرجين المغاربة بمكون الفضاء ضمن الأعمال السينمائية، وقال "المخرج يصب اهتمامه على الحكاية والشخصيات، في حين أنّ الفضاء آخر ما يمكن التفكير فيه، ويعتبره مكانا فقط



شاب يقوم بعرض نفسه للبيع (من كواليس تصوير الفيلم)

أشيرة الكنعانية أسطورة تحاكي الواقع الفلسطيني

رحلة تاريخية تقودها الموسيقي والرقصات ترقى إلى عمل ملحمي

يستمر الاهتمام بالأساطير في المسرح منذ نشئته مرورا بعصر النهضة إلــىٰ غاية اليوم، فقد نهل الكتَّاب من الأســـاطير وأخـــذوا ملامحها، أو كيّفوها بأساليب مختلفة، ما أسهم في إغناء الماضي، وأضاء قضايا معاصرة، ترميزا وإيحاء، من خللال تَقنيات فنية متنوعة، من رقص وموسيقى ورؤى مسرحية.



علي صوافطة كاتب فلسطيني

🥊 رام الله (الضفة الغربية) - تدرك فرقة الغنون الشعبية الفلسطينية أهمية الدور المناطبها في الحفاظ علىٰ الهوية وإحياء الموروث فتستلهم عروضها من وحي التاريخ وتقدمه بروح معاصرة، ليكون أقرب ما يكون إلى الوجدان مثلما جاء أحدث عروضها الفنية بعنوان "أشيرة". وتُعدّ الأسطورة، في المنظور الشعري، "دفئا للعقل والجسد"، فالشعب الندي لا أساطير له يموت من البرد، كما يقول الشاعر الفرنسي باتريس دولاتور دوبان، ذلك أن الطاقة التخييلية التي تكتنزها الأسطورة فيها ما يتيح التأسيس لبؤرة من العلاقات الإنسانية، إضافة إلى ما تولده في الإنسان من القدرة على الاستباق والاستشراف. وهــذا مــا بؤكـده العرض الفلسـطيني



🖚 جداریتان ضمت کل منهما مجموعة من الرقصات أحيانا بشكل جماعي أو ثنائي أو بعدد محدود من الراقصين

وعرض "أشيرة" مأخوذ عن أسطورة كنعانية تقوم فيها الفتاة "أشيرة" بمنح قصفة من شحرة رمان لأهل بلدتها ليزرعوها في حقولهم، ولأنها لم تأخــذ إذن الأقدار فيّ ذلـك تتم معاقبتها بإرسالها إلى العالم السفلي حيث تُعدب كى تنسى بلدتها وبيوتها وحقولها، ومن حدث إلىٰ آخر تُدمس البلدة وتُقتلع أشجارها ويُهجر أهلها.

عمل ملحمي

العرض الذي قُدم على خشبة مسرح قصر رام الله الثقافي وضع فكرته وكتب كلماته وسيم الكردي وهو من إخراج نورا أبوبكر وأنس أبوعون وشارك فيه أكثر من مئة فنان بين راقصين وموسيقيين ومغنين وهو يمزج بين فنون الرقص والموسيقي والصور السينمائية. ويحاكي العرض علئ وقع سرد الحكايات تارة وعلى أغاني وألحان

موسيقية تارة أخرى ما عاشه الفلسطينيون حديثا وكأن ما حدث في الأسطورة ما زال قائما في وقتنا

وتمايلت أجساد الراقصين والراقصات مـن أعمار مختلفة في تناغم بديع علىٰ المسرح الذي غص بجمهوره مرتدين ملابس من الفلكلور الفلسطيني بألوانه الزاهية صممت لتساعدهم على الحركة التي يتطلبها العرض، سواء كان ذلك بشكل جماعي أو فردي.

وقال خالد الغول عضو مجلس إدارة فرقة الفنون الشعبية إن أشيرة "إلهة البحر وربة الخصوبة في الطبيعة والإنسان ومرضعة النبلاء على امتداد السلالات التي خرجت من دم الحكايات ومـن رحم الغيـم، والتي صـارت امرأة فاتنة ويارعة ومقدسة".

وأضاف في تقديمه للعرض "وها نحن اليوم نواصل السرد والحكى ونروي على مهل حكاية أشسيرة.. في هذا العمل صار من الصعب إدراك الفواصل بين الكاتب والمصمم والمدرب والراقص

الديكور والأزياء".

من جانبه قال وسيم الكردي صاحب فكرة وقصة ونصوص العرض "من زمان كان في بالى أن أقدم عملا لتاريخ ممتد على مدار عشرة الاف سنة للفلسطينيين وليس فقط الجانب الفلكلوري الذي يمتد

تقديم عمل يعكس الفن المتنوع لحضارات عديدة امتدت على هذه الأرض التي نحن جزء من النسـيج المتنوع الموجود فيها، لذلك هذا العمل يجب أن يُصنع بطريقة معينة عبارة عن كولاج يجمع النصوص والصبورة والحركبة العامية والفصحي والصوت الفردي والجماعي والرقص

والمغنى والعازف والملحن ومصمم

إلىٰ 100 أو 150 سنة ماضية".

وأضاف قبل بدء العرض "أردت الفلكلوري والمعاصر".

وقال "أردنا أن نقدم رحلة تاريخية ولكن ليس عبر صورة نمطية ولكن بصورة مختلقة ترقى إلى العمل الملحمي، هذه تجربة جديدة لفرقة الفنون الشعبية

تقدم صورا أخرى للمعانى التي يمكن أن

محاكاة الواقع

قسم القائمون على العمل العرض إلى جداريتين رئيستين ضمت كل منها مجموعــة من الرقصــات أحيانا بشــكل جماعي أو ثنائي أو بعدد محدود من الراقصين والراقصات.

وقال أنس أبوعون الذي شارك بإخراج العمل "أشيرة الكنعانية مزيج من مجموعة القصص تحاكى واقعنا

الفلسطيني، وما يميز هذا العمل أن قصص أفراد في فرقة الفنون موجودة

وأضاف "الواقع اليوم لم يتغير عن الواقع قديما.. العرض يستحضر مشاهد من الدمار في قطاع غزة ووجوه راقصي الفنون وهم يحكون القصص".

وأشسار إلى أن العمسل على إنتاج العرض استغرق خمس سنوات قبل أن يخرج للجمهور وإن ظل قابلا للتطوير بعد كل عـرض "فلا يوجد هناك نصوص مكتوبة يجب الالتزام بها ولكن نطور في الأداء بعد كل عرض".

ويطمح أبوعـون بأن ينتقل في جولة عروض خارجية لهذا العمل الفتى بعد جولة العروض المحلية، التي بدأت في رام الله وكان مستهلها في يوليو الماضي.

أما الراقص نضال الكعبى المشارك في عـرض "أشـيرة" فهو فخـور بهذه

الجسد يتكلم بلغة أخرى

وقال "رغم أنه يتعلق بالإرث الكنعاني ولكن يحكى أكثر عن دور المرأة

التجربة ويسرى أن العمال "بحمال

كثيرا من الرمزيات ويعبر عن حياتنا

الفلسطينية ورمزيات في المقاومة". وأضاف "الفنون لها أشكال متعددة ربما تكون الحركة هي الأصعب وما يميز هــذا العمل أن النص الأدبي والشــعري مبني على الحركة لتعبر عن هذا النص". ويعود تاريخ تأسيس فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية لعام 1979 وأنتجت العديد من الأعمال الفنية المتنوعة ويأتي عرض "أشبيرة" في ختام عروضها لهذّ

التشكيلي الجزائري عدلان صامت: البشر يولدون فنانين

🥊 الجزائـر - تتسـم تجريـة الفنـان الجزائري المغترب عدلان صامت بالفرادة، خاصة وأنها تحاول أن تشــق من مدينة مرسيليا الفرنسية، طريقا ثابتا نحو النجاح.

ويقول التشكيليُّ في تصريح له، إنّ انخراطه في الرسم بدأ منذ سن مبكرة، مضيفا أن مداعبة الأطفال للأقلام الملونة ترجمة لكون البشر يولدون فنانين، وفقا لما تذهب إليه بعض الدراسات النفسية. ويضيف أنه انجذب إلى عوالم الرسيم بفضل الرسيوم المتحرّكة، وأنه كثيرا ما أعاد إنتاج رسـومات مشاهير الفنانين، ثم التحق بالمدرسة العليا

ومتطلباتها

للفنون الجميلة في الجزائر، وتخرّج فيها عام 2014، بشبهادة في فن الرسم. ويُشبيرُ صامت الذي يعيش في فرنسا منذ خمس سنوات، وفي مرسيليا تحديدا منذ ثلاث سنوات، إلى أنّ الغربة



الغربة لها تأثيرها الفنى

ومع أنّ الانطباع السائد لدى كثيرين بِأِنَّ الغربة تولَّدُ الإحساس بالحنين، إلا أنّ صامت يؤكد أنه يشعر فيها بالهدوء والسكينة، وهو لا يعرف ما إذا كان هذا الشعور سببُه التقدُّم في السن، أم أنَّ هذا

علىٰ يدي الفنان الفرنسى جان دوبوفيه.

모 عصان - يشتمل معرض الخريف المقام في جاليري "قدرات" بعمّان، علئ ستة وعشرين عملا تمشل أربع تجــاًرب فنية تنتمي إلىٰ مدارس وأجيال

إذ يقدم الفنان الفلسطيني الرائد جواد إبراهيم لوحات تنتمي إلى الفن التجريدي نفذها بتقنية الألوان الزيتية والمائية والأكريليك، وتتسم أعماله باتخاذها شكل الجداريات المستوحاة من وجوه الناس في الطرقات أو من مشاهد مختلفة في الحياة، مبرزة ما تنطوى عليه تلك الوجوه من ملامح تعبر عما يعانيه الإنسان الفلسطيني تحت الإحتلال.

أما التشكيلي محمد أبوسل، فيقدم القضية الفلسطينية من وجهة نظر مختلفة، إذ يرسم أعمالا متنوعة الأحجام والأشكال، ويستوحى من عناصر الطبيعة ما يشبير إلى أنتصاره للجمال الفلسطيني الذي لن ينجح الاحتلال في طمـس معالمُه، محتفيا برموز لها دلالتها في الذاكرة الإنسانية، مثل نبتة الصبار، التهي تحمل أقسي الأشواك وأجمل الأزهار في أن.

وقد نفّذ الفنان الرسومات المشاركة فى المعرض بينما كان قطاع غزة يتعرض للقُّصفُ الإسـرائيلي؛ ورغم مـا بدا من تدمير لحياة الفلسطينيين كانت نباتات الصبار الموجودة على شرفة المنزل تواصل الإزهار.

من جهته، يعرض التشكيلي الفلسطيني المقيم في بلجيكا إياد صباح مندوتات تعبر عن معاناة المرأة الفلسطينية، ويقدم في تشكيلاته

أربع تجارب فنية بقضايا عربية راهنة في معرض الخريف بعمّان

أشّرت كثيرا على أعماله الفنيّة؛ فهو التقنية التي يستعملها يشــعرُ بتغيير في لوحاتــه بفعل تأثير المناخ والأشسخاص الذين يلتقي بهم في الفنان في أعماله تتوقّف على الوسيط الذي يعمل عليه ولكل لوحة عوالمها

الإحساس هو بسبب تأثير حياته اليومية فيي فرنسيا. وعليي الرغم من الشيعور بالرضا، إلا أنّ الفنان يشـعر أحيانا بأنّ الجزائر هي مصدر إلهامه الذي لا ينضب، وهو الأمر الذي يجعله يفتقدها في غربته. ويبدو عدلان صامت من أكثر الفنانين الشحاد تأثّرا بالفضان الجزائري محمد إيســياخم. كما أنه تأثّر ببابلو بيكاســو وهنري ماتيس وفان جوخ وجان

دوبوفيت وإدوارد مونش. أمّا المدارس الفنيّــة التــى يشــعر بقربه منهــا، فهى التعبيريّــة، والفــن الخام الــذي ظهر في منتصف الأربعينات من القرن الماضي

وبشان التقنية التي يستعملها في أعماله، فــإنّ الأمر يتوقَّفَ علىٰ الوســيطّ الندي يعمل عليه؛ وعلى سبيل المثال، يُفضَّل استخدام ألوان الباستيل على الورق، أكثر من ميله إلىٰ استخدام أقلام الرصـــاص الملونـــة، أمّــا علـــيٰ القماش، فهو يُفضَل العمل بالتقنية المختلطة، واستخدام أسلوب الأكريليك والطلاء، بسبب تجفيفه السسريع، ولأنَّه يسمح له بالرسم بسرعة، والحصول على رسومات مثيرة للاهتمام، بالإضافة إلى الورق

النحتية أعمالا تتناسق فيها الكتلة مع الفراغ، وصيغا بصرية تؤثر في مشاعر المتلقي عميقا، إلىٰ جانب لوحات رسمها الفنان وتناول فيها موضوع المرأة الفلسطينية، وارتباط صاحب الحق

واختارت التشكيلية المصرية مها إبراهيم أعمالا للمعرض تنتمى إلى المدرسة الانطباعية، وطرحت من خلالها أفكارا تتعلق بالهجرة، كعملها الذي

رسمت فيه حقائب المهاجرين المتروكة على الشاطئ لأنّ قوارب أصحابها لا تتسع لها، متتبعة في ذلك الأثر العميق لمفهوم الهجرة وتأثيره في الذاكــرة، وهو مــا يتكرر فــى لوحاتها التي رسمت فيها سلسلة من الأختام الرسَّـمية، وتمحورت فكرتها حول تحكُم هذه الأختام في مسار حياة الإنسان، بخاصة الذي يطلب ملجأ ومهربًا لضفّة



صور أخرى لحياة مخفية

أزمة ورق تهدد إصدار

الصِّحَفُ في إيران

الإعلام الأفغاني الجديد بلانساء ولارومانسية ولاكوميديا

توجيهات طالبان للقنوات التلفزيونية: أسوأ المخاوف بدأت تتحقق

أحدث مجموعة من إرشادات حركة طالبان التي تم إصدارها لقنوات التلفزيون الأفغانية تتضمن ثماني قواعد أبرزها التوقف عن بـــث الأعمال الدراميــة التي تمثل

🔻 كابول - دعت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حكومة طالبان القنوات التلفزيونية الأفغانية إلى التوقف عن بثّ مسلسلات تظهر فيها نساء، في إطار "التعليمات الدينية" الجديدة التي

وتتضمن أحدث مجموعة من إرشادات طالبان التي تم إصدارها لقنوات التلفزيون الأفغانية ثماني قواعد جديدة. وجاء في مستند صادر عن الوزارة وموجّه إلى وسائل الإعلام أنه "ينبغي على قنوات التلفزيون أن تتجنَّب عرض مسلسلات رومانسية تلعب نساء فيها

وتشمل التعليمات حظر الأفلام التي تعتبر مخالفة لمبادئ الشسريعة الإسلامية والقيم الأفغانية، كما تحظر الكوميديا والعروض الترفيهية التي تهين الدين أو يمكن اعتبارها مسيئة للأفغان.

وأصرت حركة طالبان على أنه لا ينبغى بث الأفلام الأجنبية التي تروج القيم الثقافية الأجنبية. وعادة ما تعرض القنوات التلفزيونية الأفغانية أعمالا درامية أجنبية تشارك فيها شخصيات

خلال فترة حكمها الأول، منعت طالبان مشاهدة التلفزيون والسينما وكل أشكال الترفيه باعتبارها غير أخلاقية

وأرسلت وزارة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مرشدًا دينيًا للقنوات التلفزيونية، لإلغاء المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي تصور النساء.

وتفرض الوزارة أيضًا ارتداء الصحافيات "الحجاب الإسلامي" عندما يظهــرنَ على الشاشـــة، دون تحديد ما إذا

كانت تتحدث عن مجرد وضبع وشباح على الرأس -وهو ما ترتديه أصلًا النساء- أم تقصد ارتداء حجاب يغطي المزيد من

وبررت الوزارة قراراتها بأنها تسعى لمواجهة انتشار "الفجور" وحظر بث أي أعمال "تتعارض مع مبادئ الشسريعة والقيم الأفغانية". وأوضح المتحدث باسم الـوزارة هاكيف مهاجر أن "هذه ليست قواعد، إنما هي توجيهات دينية".

ويقول صحافيون إن بعض القواعد غامضة ويمكن تفسيرها بطرق متعددة.

وقال حجة الله مجددي –وهو عضو منظمة تمثل الصحافيين في أفغانستان-إن الإعلان عن قيود جديدة كان غير متوقع. وأضاف أن بعض القواعد ليست عمليـة، وأنه إذا تم تنفيذهـا فقد تضطر محطات تلفزيونية إلى الإغلاق.

وهذه المرة الثانية التي تحاول فيها الوزارة ضبط سلوكيات القنوات التلفزيونية الأفغانية منذ سيطرة حركة طالبان على السلطة في منتصف أغسطس

وخَّلل فترة حكم طالبان الأول بين 1996 و2001 كانت وزارة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر المكلّفة بالسهر على احترام "القيم الإسلامية" من جانب الشعب تثير مخاوف بسبب أصوليتها والعقوبات التي كانت تفرضها.

وكانت طالبان قد منعت مشاهدة التلفزيون والسيينما وكل أشكال الترفيه باعتبارها غير أخلاقية. وعاقبت الحركة أيضا بالجلد على الملأ الناس الذين يُضبطون بالجرم المشهود أثناء مشساهدتهم التلفزيون أو يكون بحوزتهم جهاز فيديو، وتقوم بتحطيم جهاز التلفزيون أو الفيديو. وكانت هناك محطة إذاعية واحدة فقط تدعى "صوت

الشريعة" تبث البرامج الدينية. وبعدما طردت من الحكة عام 2001 عادت طالبان إلى السلطة في أغسطس الماضي بعد عشرين عاماً من إدارة حكومة تدعمها الدول الغربية.

وخلال هذين العقدين شهد قطاع الإعلام ازدهارًا وأنشئت العشرات من الأذاعات والقنوات التلفزيونية التي قدمت مجموعة واسعة من البرامج علي غرار المسابقات الفنية بالإضافة إلى العديد من المسلسلات التركية والهندية. ووفّرت وسائل الإعلام هذه فرص عمل

المسلسل الوحيد المسموح به

جديــدة للنســـاء اللواتى لم يكــن لديهنّ الحقُّ في العمـل والتعلُّم في ظـلٌ حكم طالبان في تسعينات القرن الماضي. ورغـم أن الحركة عـادت لتظهر نفســها أكثر اعتدالًا، إلا أنها لم تسمح بعد لعدد كسُّر من النسَّاء باستئناف عملهنَّ في القطاع العام وحسب منظمة "مراسلون بلا حدود"، تراجع عدد الصحافيات العاملات في كابول مِنَ 700 العام الماضي إلىٰ أقل من مئة حالباً.

وفي سائر أنصاء البلاد، الوضع حســاسُ أيضــاً، إذ أوقفــت حواليٰ مئة وسيلة إعلامية محلية أنشطتها منذ وصول طالبان إلىٰ الحكم. وقال أحمد قريشي رئيس مركز الصحافيان الأفغان (منظمــة دعم إعلامــي) إن حوالي 80 في المئة من المنافذ الإعلامية قد أغلقت أو تعمل جزئيًا فقط، يسبب مخاوف أمنية أو مشاكل مالية أو عدم اليقين بشان

مستقبلها في ظل حكومة طالبان. وكان المئات من الصحافيين الأفغان قد غادروا البلاد، ولكن بالنسبة إلى أولئك الذين لم يتمكنوا من الرحيل أو الذين قرروا البقاء فإنهم يرون أسوأ مخاوفهم قد تحققت.

صبح" (السابعة صباحاً) الإيرانية عددها الورقي الأخير الأحد. وأعلن رئيس تحريرها علي مزيناني عن احتمال عدم إصدار النستّخة الورقية من الصحيفة بعد الآن، لافتاً إلى أن هذه حال العديد من الصحف التي سبقتها بسبب أزمة الورق. كما أضاف مزيناني، بحسب ما نقلت عنه وكالة "مهـر" الإيّرانية، أنه "لم يعد لدينا الورق لطباعة الصحيفة. كما يصعب العثور علىٰ الورق في الأسواق الحرة حتىٰ لو كان بسعر مرتفع حيث أصبح الكيلوغرام الواحد منه بــ30 تومان". وأكد أنه "اعتباراً من يوم الاثنين لن تصدر النسخة الورقية بسبب عدم استيراد الورق الذي نقص بنسبة 3

💆 طهـران - أصـدرت صحيفـة "هفـت

يذكر أن مشكلة نقص الورق في إيسران تعود إلى سنوات حكم الرئيس السابق حسن روحاني، واشتدت إثر فرض العقوبات الأميركية على البلاد، حيث تضاعفت أسعار الورق منذ أوائل عــام 2018. وفي مــارس 2019 وجه نواب سابقون -هم كل من إلياس حضرتي ومصطفى كواكبيان ومحمد علي وكيلي-رسالة ناشدوا فيها روحانى التحرك لإنقاذ الصحف التي تمر بحالة احتضار، وفق وصفهم. وهؤلاء البرلمانيون يرأسون 3 صحف شــهيرة في البلاد هي "اعتماد" و "مردم سالاري" و "ابتكار".

من جهتهم رأى صحافيون أن الصحف الورقية الإيرانية باتت شبه ميتة دون دعمها بالعملة الصعبة وبسعر حكومي لشراء الورق. وقال رئيس تحرير صحيفة "سازندكى" محمد قوتشانى قد قال في تصريحات سابقة إن صحيفته بدأت بـ22 صفحـة، لكنها تقلصت إلى 16

صفحة خلال عام واحد، كما انخفض عدد موظفي هيئة التحرير إلىٰ النصف. يذكر أن وزير الثقافة محمد مهدى إسماعيلي أعلن مؤخراً عن تشكيل فريق عمل للبت في هذه المشكلة عن طريق إزالة حواجز استيراد الورق والتأكيد على إنتاجه المحلي، ووعد بحل هذه المشكلة. يشار إلى أن إيران تحتاج إلى ما

يقارب 60 ألف طن من ورق الصحف سنوياً، بينما تنتج منه حوالي 10 آلاف طن فقط وتستورد الباقي من دول مثل روسيا والنرويج والهند وكوريا

وسئمت الصحف من وعود المسؤولين المتكررة بخفض أسعار الورق، قائلة "لم تنخفض الأسعار، بل كانت ترتفع بعد كل خطاب ووعد نوعَد به".

وقبل عامين اضطرت عدة صحف ورقية في إيران إلىٰ أن تفرض علىٰ قرائها الاشتراك في مواقعها الإلكترونية وطالب رئيس مجلس الصحافة الإيرانية محمد تقى روغني الصحف الورقية بتقليل عدد الصفحات المطبوعة بسبب أزمة ارتفاع تكلفة إصدار الصحف الورقية.

وسبق لمسيح مهاجري، مدير صحيفة "جمهوري إسلامي" الرسمية، أن قال في مقال بعد أضطرار الصحيفة إلى إصدر أعدادها في حجم أصغر بسبب أزمة الورق إن "ارتفاع أسلعار عناصر صناعة الصحف، كالورق والزنك والحبر، من عوارض الفساد التي تخللت كل الأوساط الإدارية في البلاد".

وارتفعت أسعار العديد من المواد الأساسية المستخدمة في الصناعات داخل إيران، عقب فرض العقوبات الاقتصادية الأميركيـة فـي مايـو 2018، إثـر خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.



صحف شبه ميتة

«سيدة تأكل أذن زوجها».. الإشاعات العنيدة تغرق الأردن

الأردنية المواطنين من تداول الإشساعات حول جرائم لم تحدث، الضوء على زيادة نشر الأخبار المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن، إنه لوحظ مؤخّرا قيام بعض الصفحات والحسابات بنشس أخبار مغلوطة حول قضايا وجرائم حدثت في دول أخرى أو لم تحدث إطلاقا. وتحت عناوين مضللة تنتشس أخبار زائفة مثل "سيدة تأكل أذن زوجها" أو "سيدة تعتدي علىٰ زوجها بماسورة" أو "شخص يبيع لحوم الحمير" أو "خطف فتيات بالشارع العام" أو "شخص يعطيك بطاقة مخدرة"

الصبر لا يشمل تداول الإشاعات

'ستتم ملاحقة مروجي الإشاعات والتعامـل معهم وفقا لأحـكام القانون"، مشيرا إلى أنه "لا مصلحة لأحد في إضفاء الصورة السلبية وإلصاقها بالمجتمع الأردني".

ويقول خبراء إن الإشساعات التي تهم الشسأن العام باتت تتفوق على الإشاعات السياسية والأمنية، وأخذت صدى كبيـرا عبر مواقع التواصـل الاجتماعي، وعملت كذلك وسائل الإعلام الأردنية على المساهمة في نشسرها وتداولها بنسبة لا يُستهان بها. ويعتبر هــؤلاء الخبراء أن محالس النميمة السياسية تراجعت في الفترة الأخيرة لفائدة مجالس بث الجدل

الاستقرار في البلد. من مواقفه الثابتة.

الإشاعات العنيدة وتعنى أن إشاعة ما تبقئ مستمرة وتمتد دورة حياتها طويلا رغم نفيها أكثر من مرة ورغم إثبات عدم صحتها، إذ تبقي مزروعة في أذهان الأردنيين على أنها حقائق؛ ولا يحصل نفى الإشاعة على صدى كبير كما تحصل عليه الإشاعة نفسها، ولا يتم تعديل الصورة الكاذبة التي صدقها الرأي العام مند البداية، فتعمل هده الأكاذيب على الصعود في بناء تراكمي من المعلومات

وں مراقبوں اِن

مسطولي الدولة بأن هذه الإشاعات "مبرمجة" وتستهدف تقويض وإضعاف الدولة الأردنية، وهناك قناعة راسخة بأن الإشساعات تندرج ضمن أجندة لزعزعة

المغلوطة، والتي تكون محركا للمواطنين

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية

ودعا عضو مجلس نقابة الصحافيين المشتركة بهذه القضية يجب أن تركز على

هذه الإشساعات هو أن أغلبها يُعتبر منّ الإشاعة في اللحظة ذاتها.

> لتأزيم الوضع في الدولة". ويسود اعتقاد عند قطاع كبير من

> > "بترا" في بيان إنه خلال خمســـة أشــهر مرَّت على الأردن من عام 2021، تعرض فيها إلىٰ نحو 200 إشاعة سعت لزعزعة اقتصاده والتشكيك بقدراته، فضلا عن اغتيال سمعة مواطنين، وصولا إلى النيل

> > وتشير ميساء الرواشدة أستاذة علم الاجتماع إلى أن للإشساعة تأثيرا خطيرا علىٰ الاقتصاد والأمن والتقليل من شسأن مؤسسات الدولة.

خالد القضاة من يمتلك المعلومة للإفصاح عنها طواعية للجمهور للحد من الإشساعة، وأن جهود جميع الأطراف

الأردنيين يتداولون 90 مليون رسالة مهدها، ويبقيها عديمة الأثر لأن الناس سيمتلكون المعلومة ويردون على مطلق

ولا يوجّد نص قانوني حتى الآن يعرف الإشاعة في الأردن، ويترَّك تقديرها للمدعى العام والقضاء. وأكد القضاة أن بداية الإشاعة تنجم عن قلة المعلومات التي يجرى حجبها. ويرون أن المعلومات التي يجب أن تتاح هي من المؤسسات الحكوُّميَّةُ والنقابَّاتُ والأحرزابِ وأي جهـة منتخبة، وأي شـركة تديـر مرفقا عاما، وهذه الجهات يجب عليها إتاحة المعلومات طواعية وبسرعة لوقف انتشار

ويرجّب أن تكون بعض الإشاعات عبارة عن بالونات اختبار لمعرفة ردة الفعل حول قضية ما، ومما يزيد من انتشار الإشاعات عدم وجود عقوبات علىٰ مطلقها أو المتسبب بها أي المسك عن المعلومات.

واعتبر صحافيون أردنيون أن ما تحدد المطالبة بضرورة وجود إعــلام دولة قــوي يتصدى للإشــاعات، مؤكدين أنه في عصر الإنترنت والقنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي لم يعد مقبولا استمرار العمل الإعلامي بشكله التقليدي دون تطوير مضمونه

وسبق لمدير وحدة الاستجابة الإعلامية بالمركز الوطنسي للأمن وإدارة الأزمات أحمد النعيمات أن أكد في حديث لقناة "المملكة"، أن "دولا ذات مصالح من المصادر الرئيسية للشائعات"، مشيرا إلى أن "هناك مصالح للمساس بأمن

واتساب يوميا، معتبرا أن انتشار الشائعات يعود إلى فقدان الثقة بالإعلام فى شهر أغسطس الماضي. الرسمي الذي لا يؤثر بالرأي العام إلا ورصد "أكيد" خلال عام 2020 ما بحدود 36 في المئة. مجموعــه 569 إشــاعة ارتبطـت بقضايا

مجالس النميمة السياسية على مواقع التواصل تراجعت في الفترة الأخيرة لفائدة مجالس بث الجدل في المجتمع

ولفت مساعد مدير الأمن العام للإدارة والإسناد اللوجيستي العميد معتصم أبوشتال، إلى أن بعض الشائعات كانت من خارج الأردن ولأشخاص غير أردنيين، وصفهم أبوشتال ب"عدم المحبين للمملكة وسمعتها واستقرارها ولديهم أجندات خاصة".

لكن معارضين سياسيين طرحوا فرضية ثانية تتلخص في أن توجهات الحكومات لإثارة الخوف من استهداف الأردن ليسس سوى "فزاعة" لإسكات الأصوات المخالفة وتسويق قوانين مقيّدة تهدد حريات المواطنين. وكانت دراسة أطلقها المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخرا تحمل عنوان "الإشساعة ودورها في تشكيل الرأي العام" قد أظهرت أن "48 في المئة من الأردنيين يستقون معلوماتهم من مواقع التواصل الاجتماعي ونشطائه من

مؤثرين من داخل الأردن وخارجه".

الأردني "أكيد"، قد أكد أن شهر سبتمبر من هذا العام سحل 45 إشاعة ما يعتبر ارتفاعا ملحوظا مقارنة بـ33 إشـاعة فقط

وأحداث مختلفة، أي بمعدّل 47.4 شيائعة شبهرياً، مُسحدًلا ارتفاعا ملحوظا مقارنة مع عام 2019، حينما رصد "أكيد" ما مجموعه 487 شائعة. وشكل حجم الإشاعات الواردة من

الخارج أمرا لافتا كما تتبعها "أكبد" إذ أنه من أصل 274 شائعة في 2018، كان هناك 74 شائعة من مصادر خارجية توزعت بين وسائل إعلام عربية أو لصفحات أردنيين من الخارج.

لكنّ المفاجع أكثر، بحسب نفس المصدر، بأنه في 2019 كانت قد تراجعت مساهمة المصادر الخارجية في إنتاج الإشاعات المتعلقة بالشئان المحلى. وتُعتبر هذه النتيجة مقلقة أكثر من السابق، لأنها أتية من "لوبيات داخلية"، أهدافها وصولية بحتة، أو كما يقول العاهل الأردنى الملك عبدالله الثاني فهي متعلقة ب "تصفية الحسايات".

ولا يخفى الملك عبدالله الثاني انزعاجه من حرب الإشاعات التي "تنخر" الأردن، ولا تتوقف عند حدود وقال "أنا أسمع إشاعات كثيرة بالداخل والخارج.. فمن أين يأتون بهذه الأفكار؟ لا نعلم!". ويكمـل الملك رسـالته الواضحة "نريد أن نطور بلدنا ونعمل بشهافية ونحارب الفقر والبطالة والواسطة والفساد، لكن من غير المسموح اغتيال الشخصية، والفتنة خط أحمر".

مصر تتحرك لمواجهة العنف الأسري ضد الأطفال بالقانون

البرلمان يناقش تشريعا يقر عقوبات صارمة للحد من أساليب التربية الخاطئة

تسعى المؤسسة التشريعية في مصر للحد من ظاهرة تعنيف الأطفال من طرف أسرهم وهي بصدد مناقشة قانون يقضي بمعاقبة الآباء الذين يمارسون العنف ضد الأبناء. ويرى المتخصصون أن هذه الخطوة لن تكون ناجعة إلا ذا أردفت بوعى أسري لا يرى في العنف وسيلة لتقويم



أحمد حافظ

🥊 القاهـرة – لم بعد أمام المؤسســات الرسمية في مصر إلا إصدار تشريع يتضمن بنودا صارمة توقف العنف الأسري تجاه الأطفال بعد أن تحول الإيداء البدني والنفسي الذي يصل أحيانا إلى القتل إلى ظاهرة مجتمعية تصعب السيطرة عليها، وأصبحت أرقام صغار السن الدين يواجهون أشكالامختلفة من العنف الجسدي في تزايد ملحوظ.

ويناقش مجلس النواب مقترحا قانونيا تقدم به عدد من الأعضاء يقضى بمعاقبة الأباء الذين يمارسون العنف ضد الأبناء، وهو أول تحرك رسمي في مصر يتصدى بالقانون لوقائع الضرب وتعذيب الصغار بدعوى تأديبهم وتقويم سلوكباتهم، وهـو المقتـرح الـذي تم إدراجه على الأجندة التشريعية لمناقشته علىٰ وجه السرعة.

حوادث العنف الأسرى ضد الأطفال لم تكن تلقى بأرباب الأسر في دوامةً المساءلة القانونية إلا إذا تعرض الطفل للقتل

وطوال السنوات الماضية لم تكن حوادث العنف الأسري ضد الأطفال تلقى بأرباب الأسسر في دوامة المسساءلة القانونية إلا إذا تعرض الطفل للقتل على يد أحد والديه، وصارت مثل هذه الجرائم موحودة بشكل قد يصل فيه التعذيب بدافع التأديب إلى الموت، وأخرها الواقعة التي شــهدها حي المرج شــمال

القاهرة يوم الجمعة الماضي. وأقدم الأب علىٰ تعذيب ابنه بالضرب المبرح لمجرد أنه شك في قيامه بسرقة مبلغ مالى منه، ولـم يتوقف عن الاعتداء البدنى عليه إلا عندما سيقط أرضا ولفظ أنفاسه الأخيرة.

وهناك الكثير من الوقائع المماثلة والجرائم من هذا النوع التي تحدث بشكل

مواد قانونية توقف تصرفات الأسرة القاتلة وترفع يدها عن أذى الأبناء. ويتلخص نقاش النواب في إجراء

تعديلات على قانون الطفل، وتحديدا المادة 96 منه، على أن تنص في صيغتها الجديدة على أنه في حالة حدوث إصابة الطفل بجرح أو ضرب نشا عنه قطع أو انفصال عضو فقد منفعته أو نشاً عنه كف البصر أو فقد إحدى العينين أو نشسأت عنه عاهة مستديمة يستحيل شُـفاؤها "يعاقب بالسـجن من ثلاث إلى خمس سـنوات، وفي حالـة ترتب عليها وفاة الطفل نتيجة إهمال متعمد من جانب أحد الأبوين أو الوصسي أو ولي الأمر تصبح العقوبة السجن المشدد لمدة لا تقل عن عشر سنوات".

ولم يسبق أن وضعت مصر قانونا بحرم إهمال الأسيرة لأطفالها، بل اكتفت التشريعات المعمول بها بمعاقبة من يرتكب انتهاكا في حق الصغار بالحبس عـدة أشــهر، وفي حالــة الوفــاة نتيحة الإهمال الأسري يحرر تجاهله محضر إداري ويتم حفظه وتبرئة المتهم، بدعوى "مراعاة مشاعر الأبوين لفقدهما

وما بلفت الانتباه أن هناك حالة من التذمر لدى بعض أرباب الأسس منذ الاعلان عن مناقشة البرلمان لتشريع يُعاقب الأب المعتدي على أولاده.

وتتحجج هذه الأصوات عند رفضها قرار هذا التشريع بأن الآباء من حقهم معاقبة الأبناء على سوء سلوكياتهم، ويختارون الوسيلة الأنسب في التأديب، ما يعكس أن ثقافة العنف متجذرة ولها

وإذا كان تدخل الدولة بمؤسساتها التشريعية لحماية الأطفال من العنف الأسري مطلوباً، فإن حالة الرفض الأسري من قبل بعض العائلات للتشريع في مجمله تعكس أنه سيكون من الصعب حماية الصغار من بطش الأسرة فقط ىالقانون، فطالما يوجد من يبررون العنف من السهل عليهم القيام به بعيدا عن أعين السلطات.

وقال أحمد مصيلحي رئيس شبكة الدفاع عن الطفل المصري إن الأزمة الحقيقية في عقلية أرباب الأسس التي تُدمِـن العنف صلد أولادها، فهـؤلاء من الصعب ترهيبهم بالتراجع عن تصرفاتهم

خطاب توعوي يناسب عقولهم وثقافتهم ويمحو الميراث الراسخ في أذهانهم

جهة أخرى التدخل.

العنف ضد الأطفال، لكنها ما زالت متهمة في نظر كثيرين بأنها تخاذلت عن إقرار استراتيجية تعيد تأهيل الأهالى وتوعيتهم بطرق التربية المتحضرة، تضمين المناهج الدراسية بوسائل التربيــة الصحيحــة، علىٰ الأقــل لتغيير عقول الشسباب والفتيات الذين هم أرباب

ويعتقد المؤيدون لهذا الطرح أن

حول ربط العنف بالتأديب.

وأضاف لـ"العرب" أن كل من يرفضون إقرار تشريع يُعاقب من يمارسون العنف ضد أولادهم هم أول من يرتكبون الاعتداء البدني ضد الصغار، والخطر الأكبر أن الكثير من أرباب الأسر يتعاملون مع الأبناء بمنطق الملكية الخاصة ليمنحوا لأنفسهم الحق المطلق في التأديب وتقويم السلوك باي طريقة، وليس لأي

ورغم جهود الحكومة في مواجهة سواء عبر الإعلام أو الأعمال الفنية أو

العنف الأسري ضد الصغار لن يُجدي نفعا، طالما أن الأمر في النهاية مرتبط بسلوكيات وقناعات متوارثة بدليل أن هناك تشريعات أخرى صارمة لمحارية الزواج المبكر وختان الإناث وحرمان الأطفال من التعليم، ولم يتم القضاء على كل هذه الظواهر السلبية بالقوانين.



وأزمــة البعـض من الأســر في مصر أنها مقتنعة تماما سأن التربية القائمة علي العنف والترهيب وكسر شوكة الأطفال هي الأسلوب الصحيح والأمثل، ليكون لديهم رهبة من ارتكاب أي فعل مشيين يقود إلى تشويه صورة العائلة بأكملها، ولا يقتنع أرباب هذه الأسر بأن الحوار والمصارحة وإقامة صداقات مع الأبناء تجعل الصغار أكثر حرصا على

وذهب متخصصون في الطب النفسي إلى أن حفاء العلاقة بين الآباء والأبناء، وتصيد أرباب الأسس لأخطاء صغارهم، سيدفعون نفس الفاتورة. مرتبطان بتراكم الأزمات والفشل في الأمور الحياتية، وحينها قد يشــعر الأب بأن أولاده جزء من مشكلاته، وهنا لا . بكون قادرا على ضبط ثباته الانفعالي في التعامل معهم كنوع من الانتقام، وليس

> وإذا نجح التشريع الجديد في ترهيب الكثير من الأسر خشية التعرض للحبس إذا اعتدت على أولادها، فهناك أسالس أخرى تكاد تكون قاتلة وأكثر أذى من الضرب المبرح والعنف الحسدي، مثل حبس الأبناء في غرف لتأديبهم، وحرمانهم من المصروفات، وتقييد تحركاتهم، ومنعهم من الاختلاط بأحد، وهذه أساليب سبق وأن قادت أطفالا إلى

تقويما للسلوك.

وأكد محمد هاني استشياري الصحة النفسية وتقويم السلوك أن إدمان العنف لدى أرياب الأسر مرتبط بمبراث خاطئ ومتجذر حول التربية، والأمر بحاجة إلىٰ

تعنيف الأطفال فعل انتقامي أكثر من كونه تقويما للسلوك الأذى والترهيب، لأنهم عندما يكبرون سوف يكونون أكثر عنفا، ما يشكل خطرا علىٰ المجتمع بأسره، وأولادهم مستقبلا

وأوضح لـ"العرب" أن العنف الأسرى يولد شعور الأطفال بالكست والاحداط والاستسلام لفكرة الانتحار وقد يجعلهم غير قادرين على مواجهة الأذى خارج المنزل، وهذه مشكلة أكبر، بالتالي فسلاح الردع مطلوب ليكون رسالة لكل أسرة تتعامل مع أولادها باستسهال الأذى، أو أنهم ملكية خاصة تفعل بهم ما تشباء، وهدده المفاهيم كارثية ومن

الضروري تغييرها. وتشعير دراسات نفسعة واحتماعية إلى أن الآباء المتورطين في جرائم عنف بحق أولادهم تعرضوا في الصغر لنفس الأسلوب عند التربية، وهـؤلاء يريدون عندما يكونون أرباب أسر أن يردوا اعتبارهم بتوجيه العنف ضد أطفالهم، ويفترض أن تكون هذه هي الرسالة التوعوية الموجهة إلىٰ الأهالي لإقناعهم بأن التربية القائمة على الأذى يدفع ما مستقيلا

تدريس الأبناء مسؤولية الوالدين سويًا لا الأم وحدها

وقالت فاطمة سجواني موجهة

الخدمة النفسية في منطقة الشارقة

التعليمية إنه على الأب والأم أن يتعاونا

معاً على تدريس الأبناء وذلك وفقاً

لخلفيتهما العلمية. واعتبرت أنه من الصعب تخيل أن كل الأمهات متعلمات

بالقدر الذي يمكنهن من متابعة المناهج

الدراسية المختلفة لأبنائهن لاسيما إذا

كانوا في مراحل دراسية مختلفة، وهنا

تبرز أهمية مشاركة الأب الذي يسد

النقـص أو يغطي الجوانـب التي تعجز

من يعتقد أن متابعة دراسة الأبناء هي

من مهام الأم فقط، تماماً كأي مهمة في

المنزل، بل إنها مهمة تربوية تحتاج إلى

تكامل الأدوار بين الزوجين. وشرحت

أن تربية الأبناء مســؤولية مشــتركة بين

الأب والأم كل بما يستطيع تحمله، فعلى

سبيل المثال متابعة الأبناء في المدرسة

وأشارت سجواني إلىٰ أنه يخطئ

عن تغطيتها الأم.

🥊 الشــارقة (الإمارات العربيـــة المتحدة) تشهد مهمة تدريس الأبناء ومتابعة تحصيلهم الدراسي يوميا تخاذلا وتقصيراً وربما غياباً تاماً من قبل الكثير من الآباء، حيث يعتقدون أن دور الأم

وحدها يكفى ليكون بوابة تفوق الأبناء.

ورغم حرص الأمهات وتفانيهن إلا أنهن يفتقدن إلى مساندة أزواجهن خصوصاً عندما يكون الأبناء في المراحل الابتدائيية، والتي تتطلب من الوالدين مجهودا كبيرا وتخصيص وقت طويل لمعاونتهم في المذاكرة.

دور الأم وحده لا يكفى لتفوق الأبناء دراسيا

يجب أن تكون مسؤولية الأب، لأن ويؤكد خبراء علم الاجتماع وعلم شـخصيته أقوى في نظر أبنائه، ولأنهم النفس أن الآباء والأمهات هم المسؤولون يخشبونه أكثر ويكون سلوكهم قويما عن دعم وإنجاح مسيرة التعليم المنزلي في الدراسة. وتابعت "إن المرأة أكثر وتحقيق أهدافها المرحوة، كما أنّ ملاءمة من الرجل في الاعتناء بالتغذية الوالدين هما المعلم الأول والأهم للطفل. السليمة والنظام الصحي للأبناء". ويسرى الخبسراء أنسه عندما يشسارك وأكدت على ضرورة تواجد الآباء في أولياء الأمور في تدريس أبنائهم فإن مستواهم يتحسن أكاديميا فيحبون عملية متابعة التحصيل العلمي للأبناء بعد المدرسة، مما يترك لديهم شعوراً

متابعة دراسة الأبناء ليست من مهام الأم فقط، تماماً كأى مهمة في المنزل، بل هي مهمة تربوية تحتاج إلى تكامل الأدوار بين الزوجين

وتشير سجواني إلى أن متابعة الآباء لدراسة أبنائهم تنطوي على أبعاد إيجابية في ما يتعلق بالجانب التربوي والتعليمي والنفسي، حتى وإن كانت تلك المتابعة محدودة وفي فترات متباعدة، فهى تحقق نوعاً من الاستقرار والتوازن العاطفي والنفسي، وذلك نتيجة التفاعل والمشــــاركة الحيـــة مــع الأبنـــاء وغرس مبدأ التراحم والتعاون والاحترام في

المعاملة، وكذلك إبراز دور الأب الفاعل وتأثيره في عملية متابعة التحصيل العلمي لأبنائه، والذي يمنحهم شيعوراً بالفخر والاعتزاز

لكن المعتاد أن تقوم الأم وحدها بمتابعة الدروس اليومية للأولاد في البيت، رغم أن هذه المسـؤولية مطلوبة من الشريكين، وليس من المفروض أن يكون هناك نزاع على ذلك، فتدريس الأبناء جزء من حياة الأب والأم على حد السواء، وهما يلعبان دورا فعالا في مساعدة أولادهما من الناحية

وتقول المختصة الاجتماعية لورانس

بليق إن تغيب الزوج عن متابعة

أبنائه عادة سيئة يتبعها أغلب الرجال في مجتمعنا الشرقي، فهم يعتبرون أن الأبناء منذ الحمل وحتى بعد زواجهم هم مسؤولية الأم وحدها، فيحمّلونها مهام التربية والتعليم ومتابعة الدراسة، ومشاكل المراهقة والصراعات النفسية دون أي تعاون، مما يجعلها دائماً

يشع شبابا وحيوية. المسؤولة الأولى عملية تستغرق والأخيرة عن أى خلل في عدة ساعات حتىٰ تكتمل. هذا النظام.

نبات القيامة سر جمال البشرة وشبابها

모 فيونــخ (ألفانيــا) – أوردت مجلة "Elle" أن الكريمات المحتوية على خلاصة نبات القيامية (Selaginella lepidophylla) تعيد بمثابة سـر جمال وشــباب البشرة، حيث أنها تعمل على ترطيب البشسرة من ناحية ومحاربة الشبخوخة من ناحية أخرى. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة

والجمال أن نبات القيامة يحتوى على مادة "تريهالوز" التي تساعد البشرة على الاحتفاظ بالرطوبة، ومادة "ديهيدرينات" التي تمنحها المرونة، ومن ثم تتمتع بالنضارة واللبونة.

تساعد على محاربة التجاعيد من خلال تجديد خلايا البشرة، ومن ثم تتمتع بمظهر مشرق وتستطيع كرة جافة من نبات القيامة المسمىٰ "وردة أريحا" إحياء نفسها و"العودة إلى الحياة " بعد ملامسة الماء في

كما يحتوي نبات القيامة

علىٰ مادة "غليكوسيد" التي

الهلال السعودي يتحدّى بوهانغ على لقب الزعامة الأسيوية

لقب رابع قياسي يشعل الصراع بين جارديم وكيم جي-دونغ



هذه لحظة تاريخية

مساء الثلاثاء على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، في نهائي دوري أبطال آسيا 2021. ويطمح الزعيم للانفراد بلقبُ الأكثر تتويجًا بالكأس الآسيوية، بعدما حقق البطولة 3 مرات، بالتساوي مع منافسه الكوري. 🔻 الرياض – يلتقي الهالال السعودي 👚 جدا.. ونحن نحترم الفريق الكوري كثيرا، وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي على لأن وجوده في المباراة النهائية دليل على ملعب الملك فهد في الرياض الثلاثاء، أنه جدير بذلك". أما بوهانغ فرغم مركزه في نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم، المتأخر في الدوري الكوري، إلا أنه يُعدّ من الأندية القُّوية في أسيا، وما وصوله إلىٰ

سيكون الصراع على أشده بين الهلال السعودي وبوهانغ ستيلرز الكوري

وكلاهماً يتطلع إلى دخول التاريخ من

ويتصدر هدافي الهلل الفرنسي

بافيتيمبي غوميز (6 أهداف) وفي الحانب

المقابل ســجل سانغ هيوب ليم (4 أهداف)، في حين يعتلي صناع الأهداف في الهلال

الظهيــر الأيمــن محمــد البريــك (4) وفي

وتوج العملاق السعودي باللقب

القاري ثلاث مرات أعوام 1991 و2000

و2019 في حين نال الفريق الكوري هذا

الشبرف أعبوام 1997 و1998 و2009، علما

بأن الفائز بينهما سيشارك في كأس العالم

للأندية التي تقام في الإمارات مطلع العام

وتخطّيىٰ كل من الفريقين منافسا

محلياً في نصف النهائي، حيث تفوّق

النصر 1-2، في حين جرّد بوهانغ مواطنه

أولسان هيونداي من اللقب بالفوز عليه

يعيش الهلل الذي لم يخسر أي

مباراة هذا الموسم، حالة مثالية من

الاستقرار على كافة الأصعدة، كما أن

جميع لاعبيه الأساسيين يعتبرون حالبا

في جاهزية عالية جدا، لاسيما الدوليين

منهم الذين ساهموا في تصدر الأخضر

السعودي لمجموعته في الدور الحاسم من

باللقب، عودة لاعبيه المصابين الذين

يشكلون ثقلا فى تركيبته خصوصا ياسر

الشهراني والكوري جانغ هيون-سو

بافیتیمبی غومیـز، صاحـب 6

أهداف في النسخة الحالية، في

تصريحات إعلامية "لقد فزت بالكثير من الألقاب، وأحرزت

. الكثير من الأهداف، لكن الفوز

بلقب دوري أبطال أسيا يبقى الأهم.. هذا أفضل لقب أفور به،

وأفضل لحظة خلال مسيرتى المهنية".

وأضاف "لدينا خبرة كبيرة، لأن

الكثير من اللاعبين يخوضون المباراة

النهائية مع الفريق للمرة الثالثة. هذا أمر

في غاية الأهمية، لأن الأمور تكون مختلفة

إذا كانوا يلعبون النهائي للمرة الأولى،

لكن هذا لا يعنى أننا سنتعامل مع المباراة

باستخفاف، ستكون المواجهة صعبة

وقبلهم المالي موسئ ماريغا. وقال مهاجم الهلال الفرنسي

وما يعزّز من حظوظ الهلال للظفر

الهلال علــئ غريمه التقليدي في العاص

4-5 بركلات الترجيح.

تصفيات كأس العالم.

حالة مثالية

بوهاغن، جو يونغ جون من بوهانغ (3).

بوهانغ ستيلرز 14 هدفا.

خلال إحراز لقب رابع قياسي في المسابقة المحطـة النهائية إلا تأكيـد علىٰ ذلك. لكن مهمته لن تكون سهلة أمام فريق يلعب و.. وتبدو القوة الهجومية للفريقين في علىٰ أرضه وبين جماهيره حيث سيتابع المباراة حوالي 68 ألف متفرج. البطولة القارية متقاربة بعض الشيء، فقد سحل الهلال منذ بداية دور المجموعات وأكد مــدرب الفريق الكوري كيم جي-حتى نصف النهائي 18 هدفا، بينما سجل

دونع أن فريقه لن يتأثر بالأجواء التي تميل لصالح أصحاب الأرض، وقال "سوف نرتدي قميص النادي بفخر، وسنتعامل مع الجماهير الحاضرة في الملعب علىٰ أنها جماهيرنا، وسوف نستمتع بخوض

وأضاف كيم "هده المرة الأولي نعود فيها إلى البطولة منذ عام 2016، وحماهيرنا متعطشية لمشاهدتنا نلعب ونجحنا في تجاوز بعض التحديات الصعبة من أجل بلوغ النهائي، ونريد وضع لمسة أخيرة لتقديم هدية كبيرة لجماهيرنا". يذكر أن كيم كان أحد أفراد فريقه عندما توج باللقب عام 2009.

مدرب بوهانغ ستيلرز

الكوري الجنوبي كيم جي-دونغ أكد أن فريقه لن يتأثر بالأجواء التي تميل لصالح أصحاب الأرض

ماريغاً وغوميز بالدفاع في الكرات الثابتة لتميزهما بقطع الكرات وشساهدنا ذلك في مباريات الدوري وأسيا حيث يقومان بالسرعة إضافة إلىٰ القوة البدنية، ويعد أحد أبرز الخيارات الفنية التي يعول عليها البرتغالي جارديم في النهائي

تطرق لاعب بوهانغ الأسترالي ألكسندر غرانت إلئ خوض المباراة أمام جمهور سيكون بالكامل داعما للهلال بقوله "سنحاول احتواء هـذا الأمر. إذا نجحنا في سحب البساط من تحت أقدامهم سـتكون التجربـة رائعة. أتطلع قدما لخوض المباراة واللعب أمام مدرجات ممتلئة، لاسيما مع الإجراءات التي رافقت

المباريات في العامين الأخيرين بسبب

وصول صعب

كوفيد – 19".

لـم يكن وصـول الهلال إلـي النهائي سهلا، بل اعترضت طريقه بعض العقبات، ففى دور المجموعات تأهل كأفضل ثلاثة ثواني في المجموعات الخميس، حيث حـل وصيفاً فـى المجموعة الأولــي التي استضافها في الرياض. وفي ثمن النهائي تجاوز استقلال طهران الإيراني 0-2، قبل أن يتخطئ بيرسيبوليس الإيراني في ربع النهائى 0–3، وفي نصف النهائي اصطدم بجاره النصر وتغلب عليه 1–2.

وجاء تأهل بوهانغ مماثلا لمضيفه، إذ تخطيئ دور المجموعات كأفضل ثلاثة ثواني في المجموعات الخمس لشيرق القارة. في ثمن النهائي تجاوز سيريزو أوساكا الياباني 0-1، وفيي ربع النهائي اكتسـح ناغويا عرامبوس الياباني 0-3، وفى نصف النهائى تخطئ مواطنه أولسان هيونداي بركلات الترجيح. ويمتلك الهلال نخبـة من النجوم الدوليـين، أمثال محمد البريك وسلمان الفرج وسللم الدوسري ومحمد كنو وصالح الشهري وناصر الدوسسري إلى جانب غوميسز والبرازيلي ماتيـوس بيريرا، بينمـا يبرز في صفوف بوهانغ، مين كوانغ جيون، وشين جين هو وليم سانغ هيوب وسونغمو لي إلىٰ جانب الأسترالي ألكسندر غرانت والكولومبي مانويل بالاسيوس.

ومن واقع المباريات الماضية التي قادها جارديم محليا وأسيويا وضح على خطة البرتغالي الضغط العالي في مناطق الخصم وتضييق المساحات والاعتماد علئ محور دفاعي بمهام دفاعية كاملة وبقوة بدنية جيدة لافتكاك الكرة، ولاعب محور آخر بلياقة بدنيـة عالية تُمكّنه من تأدية الأدوار الدفاعية والهجومية بذات المستوى. وتنفيذ هذه المهام قد يحدّ من خطورة الفريق الكوري وما يمتاز به الفريق من سرعة ارتداد.

ومن المتوقع أن يحل المفرج بديلا لعلي البليهي "الموقوف" بجانب الكوري الجنوبي جانغ هيون سـون، مع الاعتماد علئ الظهيرين ناصر الدوستري ومحمد البريك، وثبات محمد كنو فـي المحور الدفاعى مع إعطاء الحرية المطلقة لسلمان الفرج بالتحرك هجوما والعودة إلى

ومن المؤكد أن يوعز جارديم لموسئ بذات الدور، خاصة ماريغا الذي يمتاز

모 جدة (السعودية) – ذكر تقرير إخباري أن وتيرة العمل تتصاعد بشكل متسارع كورنيش جدة لفورمولا واحد.

لوضىع اللمسات الأخيرة علىي مضمار كورنيش جدة، وذلك قبل أسبوعين فقط علئ انطلاق سباق الجائزة الكبرى السعودى المقرر ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد. وتنطلق تجارب السياق في الثالث

من ديسمبر المقبل على أن يقام السباق في الخامس من الشبهر نفسه.

ويحتضن مضمار كورنيش جدة، الذي يعد أسرع وأطول مضمار شوارع في العالم لفورمولا واحد، الجولة قبل الأخيرة من بطولة العالم في أحد أصعب مواسم فورمولا واحد الذي يشهد منافسة شرسة لحسم اللقب بين بطل العالم سبع مرات لويس هاميلتون، والسائق الذي يحلم بالتتوييج بلقبه الأول ماكس

وكانت الأعمال الإنشائية للمضمار قـد انطلقت في أبريل الماضي، ومن المقرر الانتهاء من العمل على المضمار خلال الأيام القليلة المقبلة، ما يشكل رقما قياسيا أخر يضاف إلى قائمة الإنجازات

الرائعة التي سبجلها مشسروع مضمار

مضمار جدة يستعد لاستضافة فورمولا واحد

وذكرت وسائل الإعلام السعودية أن المضمار يعد أسرع مضمار جرى إنشاؤه لاحتضان فورمولا واحد، وهو ما يدل علي العمل الجاد والتفاني لفريق عمل سباق الجائزة الكبرى السعودي، والذي بذل جهدا هائلا للانتهاء من بناء هذا المضمار المذهل في الوقت المحدد.

وأشسارت الوكالة إلى أن ما يميّز هذا الإنجاز تحقيقه في ظل تطبيق شسروط الصحة والسلامة وأكثرها صرامة، وتم الانتهاء من عملية البناء على مدار الملايين من ساعات العمل دون تسلجيل إصابات عمل خطرة، كما جرى تنفيذ جميع الأعمال وفقا لقوانين العمل المفصلة والقوية في المملكة العربية السعودية، ويما يضمن حماية حقوق العمال في الموقع، وضمان تحديد ساعات العمل تحت أشعة الشمس المناشرة، وتنفيذ جميع الأعمال مع مراعاة

تطبيق أعلى معايير الأمان. كذلك جرت مطالبة جميع العمال المشاركين في بناء المضمار المشاركة في برنامج "أطلس" التعريفي للسلامة،

الذي كان إلزاميا لجميع موظفي جائزة السعودية الكبرى، وبشكل يجسد المعايير الصارمة التي وضعت.

تجارب السباق السعودي لفورمولا واحد تنطلق في الثالث من ديسمبر على أن يقام السباق في الخامس من الشهر نفسه

ومن أجل الانتهاء من الأعمال الإنشائية في الوقت المحدد جرى التعاون مع 3000 مقاول في الموقع من نحو 50 شبركة مختلفة، العديد منهم شبركات محلية، كما تمت الاستعانة أيضا بالدعم الحيوي من الموردين من دول مثل ألمانيا والنمسا والمملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا، إضافة إلى تطبيق المعايير الصارمـة والتدقيـق مـن قبـل كل مـن فورمولا واحد وخبرائهم الاستشاريين

وضم المعسكر الأخير لمنتخب المغرب

26 لاعباً، في الأسبوع الماضي بالمنامة،

وواجه ودياً البحريين وانتصر 2-3، ثم

بالإمارات حيث أجرى وديـة ثانية وفاز

أن الحسين عموتة مدرب منتخب المغرب

الرديـف، يملك العديد مـن الخيارات قبل

تحديد القائمة النهائية التي ستشارك في

وقال الإدريسي، في تصريح صحافي

المنتخب بملك مزيجا من اللاعبين

المحترفين في أوروبا والدوريات العربية،

لذلك تبقى القائمة غنية ومتوازنة".

وأضاف "الأسود يتواجدون في مجموعة

صعبة لا يجب الاستهانة بها، رفقة

المنتخبات لها حظوظها، ويجب الحذر من

المفاجآت، خاصة في مثل هذه المنافسات".

لديه مدربا جيدا، سبق أن حصد الألقاب،

وسيلعب هذا العامل دورا كبيرا وإيجابيا

وزاد "المنافسة ستكون صعبة وكل

وتابع "يحسب للمنتخب المغربي أن

السعودية والأردن وفلسطين".

وأكد المدرب المغربي هشام الإدريسي،

علىٰ سنغافورة 1-7.

كأس العرب بقطر.

أنس جابر تنهى العام بالمركز العاشر عالميا

모 تونس – أنهت نجمة التنس التونسي أنس جابر، العام في المركز العاشر عالمياً من خلال التصنيف العالمي الأخير لسنة 2021، والصادر الاثنين، بعدما أسدل الستار على منافسات البطولة الختامية لأفضل 8 لاعبات في العالم.

وكانت أنس جابر قد صعدت للمركز السابع عالميا، وحافظت عليه ثلاثة أسابيع، وهـو أفضل تصنيف في مسيرتها، ما يعنى أنها تراجعت 3 مراكز في التصنيف الجديد.

وأثرت الإصابة التي تعرضت لها النجمة التونسية على مستوى مرفق اليد في بطولة موسكو، على نهاية موسمها، وحرمتها من ضمان مكان في البطولة الختامية. وكانت أنس جابر أكدت في تصريحات سابقة أنها حققت الهدف الذي رسمته لسنة 2021، وهو الدخول ضمن أول 10 لاعبات على مستوى العالم. أما اللاعبة المصرية ميار شريف فقد حافظت على مركزها الـــ61 عالميا، وهو أفضل تصنيف في مسيرتها تنهي به

الموسىم. بدورها ستنهى الأسترالية أشلى بارتي العام في الصدارة بفارق أكثر من ألف نقطة عن وصيفتها البيلاروسية أرينا سابالينكا، فيما تحتل الإسبانية غاربينيى موغوروسا المتوجة بلقب دورة "دبليو تي.إيه" الختامية الخميس الماضك المركز الثالث الذي ارتقت

> تتويحها باللقب. يانيك سينر إلى نادي العشرة الأوائل في تصنيف رابطة محترفي كرة المضرب، فى التغيير الوحيد في مقدمة الترتيب مع نهاية منافسات

موسم 2021. وكان الصربي نوفاك ديوكوفيتش قد ضمن منذ أسبوعين إنهاء العام في المركز الأول لمرة سابعة قياسية.

وعزز الألماني الكسندر زفيريف مركزه الثالث بعد فوزه الأحد بلقب دورة "أيه.تي.بي" الختامية على حساب حامل اللقب المصنف ثانيا الروسي دانييل مدفيديف في تورينو، بعد أن أقصى ديوكوفيتش من نصف النهائي حارما إياه من لقب سادس وأول منذ 2015، إليه مطلع الأسبوع الماضي قبل لمعادلة الرقم القياسي في الدورة

المسجل باسم السويسري روجيه ولدى الرجال عاد الإيطالي وكان سينر (20 عاما) حل مكان مواطنه ماتيو بيريتيني في الدورة الختامية لانسحاب الأخير بداعي الإصابة، وخرج من دور المجموعات بعد فوز على البولندي هوبرت هوركاش التاسع وخسارة ضد مدفيديف، ليتقدم إلى المركز العاشر على حساب الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم.

وفرة النجوم تثير قلق عموتة قبل كأس العرب

🕊 الرباط – يستعد منتخب المغرب للمشاركة في بطولة كأس العرب في قطر التي تنطلق في الثلاثين من نوفمبر

ويتواجد منتخب الأسود في مجموعة تضم الأردن والسعودية وقلسطين، ويدخل المنتخب المغربى المنافسة بجلباب البطل، بعد أن توج في النســخة السابقة التي أقيمت بالسعودية، باللقب

ــود ترقب كبير للقائمة النهائية التي ستمثل الكرة المغربية في هذا العرس العربي، ويتوقع أن يعلن عنها المدرب الحسين عموتة بداية الأسبوع المقبل. ولن تكون مهمة عموتة سهلة عند اختياره القائمة النهائية، أمام النجوم الذين استدعاهم في المعسكرات الأخيرة. قرر الحسين عموتة مدرب الأسود

أن يستفيد من اللاعبين المحترفين الذين ينشــطون فــي الدوريــات العربيــة، في كأس العرب بقطر، خاصـة أن مجموعةً من النجوم المغاربة يتألقون في هذه الدوريات في مصر والإمارات وقطر والسعودية. واعتمد عموتة في كأس أمم أفريقيا للمحليين بالكاميرون فقط على لاعبي الدوري المغربي، بينما ستكون العديد من الوجوه المحترفة متاحة للمشاركة في كأس العرب.

ويتقدم هولاء اللاعبون الذين ينشطون في مصر وهم بدر بانون لاعب الأهلي وأشرف بن شرقي مع الزمالك ووليد الكرتى في بيراميدز، بالإضافة إلىٰ لاعبين آخرين ينشطون في الإمارات والسعودية وقطر كإسماعيل الحداد ومروان سعدان وكريم بركاوي. وسيحاول عموتة الحصول على موافقة أندية هـؤلاء اللاعبين خاصة ممن يرتبطون بمواجهات خلال فترة كأس

أثبت لاعبو الدوري المحلي أن لديهم إمكانيات جيدة ومستعدون للمنافسة بقوة للتواجد في القائمة النهائية، من خلال الوديات الأخيرة وكذا مشاركاتهم في المنافسات القارية، وارتفعت أسهمهم بعد الفوز بكأس أمم أفريقيا للمحليين في النسختين الأخيرتين، ما سيفرض

للاعبي الدوري المغربي، أثناء اختياره للقائمة النهائية.

وزادت النتائج الإيجابية التي تسجلها الأندية المغربية في المنافسات القارية، من رفع قيمة اللاعب المحلى وارتفاع أسهمه.

مهمة الحسين عموتة لن القائمة النهائية، أمام النجوم الذين استدعاهم في المعسكرات الأخيرة

وتألق لاعبو الرجاء كعبدالإله الحافيظي وأنس الزنيتي وحميد أحداد ومحمد نهيري، مع لاعبي الوداد كيحيي جبران وأيّوب عملود وأيمن الحسـون*ي*، إلى جانب لاعبى الأندية الأخرى كنهضة

وسبق أن أكد الحسين عموتة في المتألقين سواء محليا أو خارجيا.

بركان والجيش الملكي. تصريحات إعلامية أن المنافسة لن تكون سهلة قبل اختيار القائمة النهائية، وأنه بصعب اختبارها أمام جملة اللاعبين

للأسود". وختم "ويجب ألا ننسى وجود مجموعة من اللاعبين بالدوريات العربية يملكون أيضا ثقافة الفوز بالألقاب، لذلك أعتبر المنتخب المغربي منافسا قويا على

حيرة كبيرة



تشافي أمام اختبار قاري في مهمته لإنقاذ برشلونة

تشيلسي يخطط لفك عقدة يوفنتوس ورحلة صعبة لبايرن

يحل بنفيكا ضيفا على برشلونة في لقاء يحسم بشكل كبير صراع التأهل إلى الدور الثاني من منافسات موسم 2021-2022 في بطولة دوري أبطال أوروبا. ويلعب الفريقان في المجموعة الخامسة التي تضم إلى جانبهما بايرن ميونخ الألماني ودينامو كييف الأوكراني. ويدخل برشكونة المباراة تحت القيادة الفنية لمدَّربه الجديد تشافي هيرنانديز.

> 💆 مدريد – يقف مدرب برشطونة الجديد تشافى هرنانديز أمام أول اختبار جدي في مهمته الإنقاذية للنادي الكاتالوني، عندما يستقبل بنفيكا البرتغالي الثلاثاء في الحولة الخامسة قبل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.

وقاد تشافي، القادم من تدريب السدّ القطري، فريقه إلىٰ فُورَ أولَ علىٰ إسبانيول -1صفر في الدوري المحلي الأحد، ليرتقي إلىٰ المركز السادس في الترتيب، بعد بداية موسم مخيبة أدت إلى إقالة الهولندي رونالد كومان.

مانشستر يونايتد يأمل في طى صفحة البداية المخيبة لموسمه والتي شهدت إقالة مدربه النرويجي أولى غونار سولسكاير

احتاج "بلاوغرانا" إلىٰ ركلة جزاء من مهاجمه الهولندي ممفيس ديباي وقائم أنقذه في مناسبتين في الشيوط الثاني، محققا أول فوز لــه في الدوري في خمس

المجموعة -

🍈 دینامو کییف

🔗 بايرن ميونيخ

🚜 برشلونة

وري أبطال أوروبا 2021-2022 أها

"ساوثغیت الذی سیحتفل بمرور 5 سنوات

على توليه تدريب المنتخب في نهاية

من التطوّر من خالال قيادته إنجلترا إلى

نصف نهائى كأس العالم (2018)، كما حقق

أفضل نتيجـة في نهائيـات كأس أوروبا

على مدى 55 عاماً ببلوغه المباراة النهائية

الاتحاد الإنجليزي ينتهي في يوليو 2022،

لكن نجاحـه في قيادة منتخب الأسـود

الثلاثة إلى مونديال قطر الذي سيقام من

الحادي والعشرين من نوفمبر إلى الثامن

عشر من ديسمير من العام المقبل، عجّل في

الجهاز الفنى لكأس أوروبا المقبلة المقررة

في ألمانيا عام 2024 والتي تبدأ تصفياتها

وسيكون ساوثغيت بالتالى على رأس

وقال ساوثغيت في بيان بعد التجديد

'أشعر بامتياز مدهش للإشراف على هذا

الفريــق. لدينا فرصة حميلــة أمامنا وأنا

أدرك تماما بأن اللاعبين وأنصار المنتخب

يشعرون بالإثارة بما يمكن أن يحققه

هذا الفريق". واستلم ساوثغيت تدريب

المنتخب في سيتمير عام 2016 بصورة

مؤقتة خلفا لسام ألاردايس بعد شهرين

ضمنت إنجلترا الوصول إلىٰ كأس

العالم بشكل رائع، عندما فازت (0-10) على

سان مارينو، لتحسم صدارة مجموعتها

والظهـور في قطر فـي نوفمبر من العام ا

فقط من استلام الأخير دفة المنتخب

وذلك بسبب مزاعم فساد، قبل أن يتم

تثبيته بشكل رسمي في منصبه

شكل رائع

وكان العقد الأصلى لساوثغيت مع

خلال الصيف الماضى".

تحديد العقد بين الطرفين.

الحالى، أشرف على حقد

- الخامسة

المحموعة

🐞 فياريال

📆 يونغ بويز

📆 مانشستر یونایتد

وظهر برشلونة وكأنه يحاول تطبيق نهج تشافى القادم قبل نحو أسبوعين لينقذ الفريق من كبوته الفنية، فيما يرزح النادي تحت ديون كبيرة أدت إلى تخليه عن أسطورته الأرجنتيني ليونيل ميسي مطلع الموسم لباريس سان جرمان

ودفع تشافى بتشكيلة عززها بلاعبين يافعين، فظهر أمثال غافي وإلياس أخوماش والمغربي عبدالصمد الزلزولي والنمسوى يوسف دمير وريكي بوتش ونيكو غونساليس. قال لاعب الوسط التاريخي بعد الفوز علىٰ جاره اللدود "لا يمكننا تجاهل مبادئنا... يجب أن نخاطر

لكن أمام بنفيكا، قد يكون ثمن المخاطرة باهظا، إذ يتنافس مع ضيفه على البطاقة الثانية في المجموعة لمرافقة بايرن ميونخ الألمانسي الذي ضمن تأهله. بعد بداية مخيبة شهدت خسارته مرتين أمام بايرن وبنفيكا بنتيجة واحدة صفرً 3، عوّض برشلونة جزئيا بفوزين على دينامو كييف الأوكراني بنتيجة واحدة أيضًا 0-1، ليحتل المركن الثاني بفارق نقطتين عن بنفيكا الثالث.

وفيما تعرض برشلونة للضغط في نهاية مواجهته الأخيرة مع إسبانيول،

الثلاثاء 23 نوفمبر

🕍 ليل

الزبورغ سالزبورغ

(اللا) فولفسبورغ

الله إشبيلة

السادسة المجموعة -

الترتيب عن فر ج فو عرد ين الترتيب عن فرج فوع د ين الترتيب عن فرج فوع د د ين الترتيب عن فرج فوع د د ين التر

شرح تشافي بعض مبادئه التوجيهية "لا أرى مشكلة بدنية، بل هي مشكلة لفهم اللعبة". وتابع "يجب أن نواجه الخصم، نسيطر ونستحوذ على الكرة. ليست مشكلة بدنية بل كروية". ويبتعد برشلونة بفارق 10 نقاط عن غريمه ريال مدريد متصدر الدوري، لكن لديه 25 مباراة حتى نهاية الموسم ومحاولة تصحيح مساره.

رحلة صعبة

في المجموعة عينها، يحلُّ بايرن ميونخ على دينامو كييف متذيل الترتيب، بعد ضمان تأهله إلى دور الـ16. يغيب عن الفريق البافاري في رحلته إلى العاصمة الأوكرانية خمسة لأعبين لمخورين، بينهم يوزوا كيميش الذي أشعل فتبل النقاش فى ألمانيا بعد رفضه التطعيم بسبب "مخَّاوف شخصية".

وحُحر كيميش الحمعة مرة ثانية هذا الموسم بعد أن كان على اتصال مع شخص أصيب بفايروس كورونا. وأكد بايرن الأحد دخول لاعبيه غير الملقحين سيرج غنابري، جمال موسيالا، الكاميروني إريك مكسيم تشوبو-موتينغ والفرنسي مايكل كويزانس إليٰ الحجر.

وفي طُلُّ معمعة كورونا التي أزعجت مدرب الفريق يوليان ناغلسمان، تعرّض بابرن لخسارة مفاجئة أمام أوغسبورغ 1-2 الجمعة في الدوري المحلى، حيث تقلصت صدارته إلىٰ نقطـة واحدة أمام بوروسيا دورتموند.

وفي المجموعة السادسة، بأمل مانشستر يونايتد الإنجليزي طي صفحة

المحموعة

ال مالمو

🕦 تشلسي

السابعة.

2 0 3 3 1 2 1 4 5

دور المجموعات - الجولة الخامسة

🚐 زينيت سان بطرسبورغ

1 يوفنتوس 1 4 4 0 0 9 2 7



سنعول على خبرتكم

السنوات الماضية، في ظل هيمنة وسيطرة البيانكونيري على نتائج المواجهات المباشرة. فخلال تاريخ لقاءات الفريقين، لم يتمكن تشييلسي من تحقيق الفوز على يوفنتوس منذ 12 عاما، وتحديدا منذ الفوز الأول والوحيد للبلوز على اليوفي في

الخامس والعشرين من فبراير عام 2009. وحينها، كان تشيلسيي قد لعب على ملعبه ضد يوفنتوس ونجح في الخروج بانتصار صعب عن طريق هدف سلجله الإيفواري ديدييه دروغبا، في ذهاب دور الــ16 بدوري أبطال أوروباً. ومنذ ذلك التاريخ، لم يحقق تشيلسي أي فوز على يوفنتوس، رغم أنه في المباراة التالية "الإياب"، تعادل خارج أرضه بنتيجة

النهائي من المسابقة. والتقىٰ اليوفي بالبلوز في 3 مباريات بعد ذلك، في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال موسم "2013–2012"، وانتهىٰ لقاء الذهاب في لندن بالتعادل "2-2"، بينما حقق بوفنتوس الفوز في لقاء الإباب بملعبه في تورينو بنتيجة كبيرة "0-3".

المقبل. ولم يفز مانشستر بونايتد، وصيف

علىٰ جميع الاحتمالات في حال سقوطه.

ويتساوى يونايتد في الصدارة مع فياريال بسبع نقاط، بفارق نقطتين عن أتالانتا الإيطالي الجاهز للانقضاض على ثنائك الصدارة والذي يحل على يونغ بويــز السويســري الأخيــر (3). وتنتظر يونايتد مباراتان قويتان أيضا في الــدوري المحلى، وتحديدا ضد تشيلســى وأرسنال تواليا في الثامن والعشسرين من الشهر الحالي والثاني من ديسمبر

بداية موسيمه المخيبة والتي شهدت إقالة مدربه النرويجي أولى غونار سولسكاير الأحد، بعد خسارة أمام واتفورد المتواضع 4-1 أنزلته إلى المركز الثامن في ترتيب البريميرليغ. واستلم لاعب الوسط السابق مايكل

كاريك الإشسراف على الفريق في مبارياته المقبلة "في الوقت الذي يتطلع فيه النادي إلى تعيين مدرب مؤقت حتى نهاية الموسم". وستكون مواجهة "غواصات" فياريال مصيرية لفريق "الشياطين الحمر" الذي يتعين عليه تجنب الخسارة، قبل الجولة الأخيرة التي ستكون مفتوحة

الدوري المحلى الموسم الماضي، سوى 4 مرات في أخر 13 مباراة في مختلف المسابقات. وفي المجموعة السابعة، يدور صراع قـوي علىٰ التأهل. يحـلٌ ريد بول سالزبورغ النمسوي المتصدر (7) على ليل الفرنسي الوصيف (5)، فيما يبحث إشبيلية الإسباني الأخير (3) عن فوزه الأول عندما يستقبل فولفسبورغ الألماني

فك العقدة

يحل يوفنتوس ضيفا على نظيره تشيلسي، في مواجهة من العيار الثقيل، علي ملعب ستامفورد بريدج. اليوفي يتصدر ترتيب المجموعة الثامنة برصيد 12 نقطة، بعدما حقق العلامة الكاملة بـ4 انتصارات، بينما يحتل تشيلسي المركز الثانى برصيد 9 نقاط، حيث فأز في 3 مباريات وخسر مباراة واحدة.

واستطاع فريق السيدة العجوز أن يُكرس عقدة لدى الفريق اللندنى على مدار

الاتحاد الإنجليزي يجدد ثقته في ساوثغيت ميلان يستعيد خدمات حارسه مايك ماينان

5 1 6 1 0 3 4 9

0 6 6 3 0 1 4 3

-12120 4 0 0 4 0

모 لندن – جدّد الاتصاد الإنجليزي لكرة ور أداء إنجلترا في البطولات الدولية القدم الاثنين عقد مدرّب المنتخب الوطني الأوّل غاريث ساوثغيت حتى نهاية عام منذ تعيينه في 2016، ويلغ قبل نهائي كأس العالــم 2018، كما احتــل المركز الثاني في بطولة أوروبا هذا العام. وقال الاتحاد في بيان رسمي

1 بايرن مبونيخ 12 4 4 0 7 1 2 15 1 1 م . يونايتد 4 7 4 1 1 1 8 7 1 1 سالزبورغ 4 7 4 1 1 1 7 5 2 1 يوفنتوس 2 پرشلونة 6 4 2 0 2 2 6 4 6 2 فياريال 7 4 2 1 1 8 7 2 كيل 5 4 1 2 1 3 5 0 2 تفلسي 3 پرشلونة 4 4 2 1 1 2 5 9 4 6 3 أتالانتا 5 4 1 2 1 7 7 0 3 فوفسبورغ 5 4 1 2 1 1 7 5 6 زييت

4 دينامو كبيف 1 4 0 1 3 0 7 7- 4 يونغ بويز 3 4 1 0 3 3 8 5- 4 إشبيلة 3 4 0 3 1 3 1 4 1- 4 مالمو

وقال ساوثغيت (51 عاما) للصحافيين "عندما تعمل مع مثل هذا الجهاز الذي اللاعبين الرائعين، ومع مثل هذه المواهب المتوفرة، يكون الأمر ممتعا جدا بكل



الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم جدّد الاثنين عقد مدرّب المنتخب الوطني الأوّل غاریث ساوثغیت حتی نهایة

عام 2024

وأضاف "أعتقد أننا دون شك سنسعى للحصول على معلومات طبية من الأنديـة لأنه لا يمكننا فهـم الصورة كاملة على المستوى الطبي إلا في حالة وجود اللاعبين معنا، وبسبب قصر المدة فإننا سنكون بحاجة إلى بعض المساعدة".

المقبل. وساعد ساوثغيت بوضوح على تط وضوح". وأضاف "لم يكن هناك أي سبب وراء عدم الجلوس (ومناقشة العقد) سـوى واقع أننا شعرنا بأنه من الصحبح التركيل على بطولة أوروبا واستكمال مرحلة التأهل (لكأس العالم)".

> قال سـاو ثغبت مدرب منتخب إنحلترا إنه سيعمل على وضع ترتيبات جديدة مع

الأندية تسمح له بالحصول علىٰ معلومات عن اللاعبين تشمل تفاصيل اللياقة البدنية ومخاطر الإصابة في العام المقبل، بسبب قصر مدة الإعداد قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر والتي تقام في منتصف الموسم علىٰ غير العادة. وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز أنها ستوقف المباريات في موسم

ترتيبات جديدة

2022-2023 مطلع الأسبوع الذي يبدأ في الثاني عشــر مــن نوفمبــر 2022 ما يمنح المنتخبات الوطنية أسيوعا وحبدا لإعداد اللاعبين المرتبطين بأندية الدوري الإنجليزي الممتاز قبل انطلاق النهائيات العالمية في الحادي والعشرين من نوفمبر. وفي العادة تحصل المنتخبات الوطنية على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع للاستعداد للبطولات الكبرى مثل كأس العالــم بعد انتهاء الموســم خلال الصيف لكن إقامة النهائيات العالمية هذه المرة

خلال نوفمبر-ديسمبر غيرت الترتيبات. وقال ساوثغيت "المهم هو وجود عطلة في نهاية الموســم، لكن الموسم المقبل مختلف تماما، ويسبب قصر المدة بين توقف مباريات الدوري وانطلاق البطولة سيتعين على الفرق المتأهلة اختيار تشكيلاتها

خلال مدة قصيرة للغاية".

🤊 روما – حصـل نجم ميلان على الضوء الأخضر للعودة إلى المباريات، عقب تعافيه من الإصابة، بحسب تقرير صحافي

ويتعلق الأمر بحارس مرمئ الروسونيري مايك ماينان، الذي خضع لجراحة بالمنظار الشهر الماضي، بسبب إصابة في أربطة معصمه الأيسس، تصدى لركلة جـزاء المصري محمد صلاح نجم ليفربول، في دوري أبطال أوروبا.

وعاد ماينان للمشساركة في التدريبات الجماعية بقدميه مع الفريق، منذ أيام. ووفقا لصحيفة "كوريرى ديلا سيرا" الإيطالية، فإن الجرّاح الذي أجرى العملية للحارس، منحه الضوء الأخضر للعودة إلىٰ استخدام يديه في اللعب، للمرة الأولىٰ منذ تعرضه للإصابة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ميلان سيعمل على تجهيز ماينان، للعودة إلى المباريات خلال أسبوع، وقد يدخل

قائمة الفريق في مباراة ساسـولو المقبلة بالدوري الإيطالي. وفي سياق متصل يرى الدنماركي سيمون كايير مدافع ميلان، أن الروسونيري ارتكب العديد من الأخطاء خلال الخسارة أمام فيورنتينا (3-4)، في الحولة 13 من الدوري الإيطالي.

وشهدت المباراة 3 أخطاء من ى الروســونيري "ماتيو جابيا وتاتاً روسانو وثيو هيرنانديز" خلال الهدف الأول والثالث والرابع للفيولا.

. وقال كايير، في تصريحات صحافية "كرة القدم لعبة أخطاء. إننا استقبلنا 4 أهداف ضد فيورنتينا

للمرة الأولئ هذا الموسم، ومن الواضح أن هذا

يؤلم مدافعا مثلى". وأضاف أحد المرشحين في سباق الكرة الذهبية "نحن بحاجــة إلــي التعلــم مــن هذه المبــار اة، والعمل الحاد واستخدام اللقاء كوقود. لدينا مواجهة كبيرة قادمة ويجب أن نواصل المضى قدما".

وتابع "ماذا قال ستيفانو بيولى

غرفة الملابس عقب الهزي

بالطبع كان قاسيا مع اللاعبين. كل الأشبياء التي قالها كانت مهمة، أشياء نحتاج أن نتعلم منها". و اختتم سيمون كايير "تلقينا 4 أهداف، ومن الواضح أننا يجب أن نتحسن. لقد أتيحت لنا أيضا فرص لتسجيل 5 أو 6 أهداف، لكن تلقى شباكنا 4 أهداف كثير جدا".

모 باريس – قالت روكسانا ماراسينيانو وزيرة الرياضة الفرنسية إن المشكلات الجماهيرية المتكررة تهدد مستقبل كرة القدم الفرنسية، وذلك بعد إلغاء مباراة أولمبيك ليون ضد ضيفه أولمبيك مرسيليا الأحد بسبب شغب المشجعين.

وألغيت المباراة بعد نحو ساعتين من إيقاف الحكم رودي باكيه المواجهة في الدقيقة الخامسة بعدما ألقت الجماهير قارورة مياه اصطدمت برأس ديميتري باينه لاعب مرسيليا.

وكان المذيع الداخلي للملعب قال في البداية إن المباراة ستستكمل بناء على قرار من السلطات المحلية في ليون. لكن رابطة الدوري الفرنسى انتقدت هذه الخطوة على الفور ودعت في بيان إلى احتماع طارئ للجنة الانضباط ومن المرجح أن تعلن الرابطة عن عقوبات

إعلامية "عليهم التوصل إلى اتفاق. هـذا النوع من المشكلات يجب أن تحله الرابطة. يتعين على الجميع أن يفهم أن استمرار وبقاء كرة القدم الفرنسية أصبح على المحك". وقال مكتبها في وقت لاحق إن مسؤولي وزارتي الرياضة

المشكلات الجماهيرية المتكررة تهدد مستقبل كرة القدم الفرنسية وذلك بعد إلغاء مباراة ليون ضد ضيفه أولمبيك مرسيليا

مبدئية في انتظار نتائج التحقيقات التي والداخلية سيلتقيان لبحث هذه القضية الثلاثاء. وشبهد الدوري الفرنسى العديد قد تستغرق أسبوعين على الأقل. من حالات الشعب هذا الموسم وتم خصم وقالت ماراسينيانو في تصريحات نقطتين من نيس واحدة منهما مع إيقاف التنفيذ بعد اشتباك الجماهير مع لاعبى مرسيليا خلال مواجهة الفريقين في

لنحو نصف ساعة بعد اشتباك جماهير الفريقين قبل أن تقتحم مجموعة من الجماهيس الملعب مما أدى إلى تدخل قوات مكافحة الشعب. كما حدثت وقائع أخرى في مونبلييه وأنجيه ومرسيليا وحذرت وزيرة الرياضة الفرنسية من

أن هذه الحوادث تشكل تهديدا للأوضاع المالية لكرة القدم للمحترفين في البلاد.

وفي سبتمبر تأجلت بداية الشوط

الثاني لمباراة لانس وليل في قمة الشمال

شغب الجماهير يهدد كرة القدم الفرنسية

صباح العرب

السودان

«كوخ الأشواق»

ح متى يعلم العالم أنّ السيودان ليس

ذلك البلد الذي يتلصّص فيه جنرالات

العسكر على بعضهم البعض في الليل

بعيون نصف مفتوحة، ويتحبّن كل

. واحد فيهم فرصة أن يسبق الآخر إلى

مبنى الإذاعة كي يتلو البيان رقم واحد.

نعيق البيانات العسكرية، أعذب أغاني

وألحان سيد خليفة، عبدالقادر سالم،

عائشة الفلاتية، إيمانويل جال، جواهر،

وكذلك صـوت فنان الكلمة الهدّارة على

الــوردي، عندمــا غنـــيٰ لشـــاعر أحزانً

أفريقيا، محمد مفتاح الفيتوري "أصبح

الصبح، ولا السجن ولا السجان باقى..

وها نحن مع النو التقينا.. التقى حيّل

البطولات بحبل التضحيات.. التقي كل

وبعيدا عن لعنة العسكرة التي

تحوم حول هذا المبنئ وكافة مجالات

الحباة السياسية والثقافية في

السودان، هل يتذكر الجيش السوداني

أن أم كلثوم كانت قد غنّت أجملً

حفلاتها في السودان عام 1968 لصالح

المجهود الحربى وكانت جماعة الإخوان

قد هاجمتها بشيدة؛ وكذلك فعل نزار

قبانى فى ذات الفترة حين ألقى شعره

فى قاعـة القوات المسلحة بالخرطوم

ودار الثقافة بأم درمان، وشببه الشعر

بالسلاح في تلك المرحلة العصيبة التي

فتن نزار برقة السودانيين وعشقهم

للفن والشعر حتى قال في مذكراته

"كل سيوداني عرفته كان شاعراً أو راوية شعر، فقى السودان إما أن تكون

شاعرا أو أن تكون عاطلا عن العمل". وكان السودانيون يجلسون كالعصافس على غصون الشجر وسطوح المنازل

و"يضيئون الليل بجلابياتهم البيضاء،

وعيونهم التي تختزن كل طفولة الدنيا

وارتدت أم كلثوم في حفلتيها

الفستان السوداني التقليدي لتتمايل

مع ألوانه البهيجة مشل عروس النيل

على "هـذه ليلتى" و"الأطـلال" و"فات

الميعاد". وأمرت سيدة الغناء العربي

بأن يجمعوا لها أنفس كتب الشيعر

السوداني أنذاك لتعود بها إلى مصر،

فكان كتاب "أكواخ الأشواق" للهادي

أدم وقصيدته "أغدا ألقاك" التي عهدت

بها لمحمد عبدالوهاب كي يلحنها في

أما في الأدب الروائي، فمن منًا لم

بسحره الطيب صالح، الذي خرج من

عمامته كتاب كثيرون، لكن "موسم

الهحرة إلى الشعالُ" ظلت جوهرة التاج، وغطت على روائع مثل "شـوق

الدرويـش" لحمـور زيادة، و"مسـيح

من جيلين مختلفين كإبراهيم شداد في

الثمانينات، و الشياب أمحيد أبو العلاء

الفائر بعدة جوائر في السنتين

أما في المسرح، فيبقئ المرحوم

اسس عبداللطيف صديق العمر الذي

تعرفت إليه وعملت معه في دمشق،

وتناولت من بين يديه ومما طبخته

زوجته الجنوبية، وعلىٰ نفس "الميز"،

أطباق سودانية مثل الكمونية والضلع

والمفروكة، والمسلاح.. والأطيب من ذلك

كله طيبة السودان: "كوخ الأشواق"

دارفور" لعبدالعزيز بركة ساكن. وفي السينما، أبهرنا مخرجون

تحبة خاصة لأبناء النبلين.

شهيد بشهيد قهر الظلم ومات".

ميني الإذاعة تلك صدحت منه، وقبل

حكيم مرزوقي

روبوتات خلوقة في خدمة زبائن مطعم موصلي

يحاول الموصليون إنقاذ مدينتهم ممّا خلفه بطش الدواعش فيها، فيسرعون الخطيئ للعودة إلى الحياة وتعويض ما فاتهم منها، وخير دليل على ذلك مطعم جديد يواكب التكنولوجيا ويضع الروبوتات في خدمة الزبائن.

> 모 الموصل (العراق) – يتنقّل روبوت في أرجاء مطعم في الموصل في شهمال العراق، مقدّما أطباقا متنوعة الي رواد الموقع بفضل تكنولوجيا طُوّرت جزئيا في هـنه المدينة العراقية التي دفعت فاتورة باهظة بسبب الحرب.

ويرحب الروبوت الأبيض والأزرق بصوت ألي نسائي بزبائن دخلوا المطعم، قائلًا "أهلا وسلهلا بكم على الطاولة الثالثة" و"أتمنى أن تستمتعوا بوقتكم في مطعمنًا".

ويضيف الإنسان الآلي فيما تلمع عيناه بضوء أحمر "لا تنسواً أن تعطواً أراءكم حول فكرة المطعم ومستوى

ويتنقل هذا الروبوت الذي يضع قبعة سيوداء على رأسه ووشاحاً أنيقاً، ببطء على سكة حديدية تؤمّن حركته على أرضية الصالة المزدحمة بالزبائن. ويقول صاحب المطعم رامي عبدالرحمن (30 عاما)، إن فكرة المشروع نشات لديه خالال جائحة كورونا إثر

وموائد رقمية تعمل باللمس في مطاعم في الإمارات وإسبانيا واليابان. ومازالت أجزاء من مدينة الموصل تعانى آثار سنوات الحرب، لكن بإمكان سكان المدينة الابتعاد عن هذه الأجواء لفترة وجيزة من خلال تناول وجبة

العشاء في مطعم "وايت فوكس" أو

الثعلب الأبيض.

مشاهدة مقاطع مصورة تظهر روبوتات

وتعكس مشاهد تزيّن الجدران داخل المطعم، رائد فضاء يطفو في الفلك ومنظرا لللأرض وكواكب أخسري كما لو أنها من نافذة مركبة فضائية.

لكن عنصر الإثارة الأكبر هما الرويوتان المغلفان بالبلاستيك اللذان يتنقلان لتقديم الطعام للزبائن الذين يعج وفي كل مرة يقترب الروبوت، يسارع

الزبائن إلى إخراج هواتفهم الذكية

لالتقاط الصور، كذلك يقف الأطفال

ليأخذوا صورا لهم بجانب الإنسان الآلى قبل مغادرة المطعم. ويشير عبدالرحمن، وهو طبيب أستنان، إلى أن الروبوتين مستوردان من خارج العراق من دون الإفصاح عن كلفة

المشروع أو الجهة المموّلة له. وتطغي التكنولوجيا علي المطعم حتى أن الطاولات الـ15 تعمل بنظام رقمي يتيح للزبائن من خلال اللمس تصفح قائمــة الطعام وإرسـال الطلبيــات، كما

زُوّدت الطاولات بأجهزة شـحن لاسلكية ويلفت عبدالرحمن إلى أن البرمجة والنظام المستخدم في المطعم من تنفيذ مجموعة شباب من جامعة الموصل، "ساعدونا في ربط الطاولات والأنظمة

خوادم معلوماتية خاصة بنا". وللأطفال نصيب عند "الثعلب الأبيض"، حيث خصصـت أماكن لهم في

وإنشاء برمجيات خاصة بالمطعم ووضع



ورغم المعدات الحديثة، يبقى هناك

دور للإنسان، إذ يضع أربعة شبان

الأطباق التى ينقلها الروبوت على

أتكى لتناول العشاء مع زوجته معجباً

بهـذا الأسـلوب الحديث فـي المطعم، إذ

يلتقط صورا له مع الروبوت مراقبا عمله

ويبدو بشار البياتي (50 عاما) الذي

الطاولات وبالعكس.

بالتسامة على وجهه.

ويقول البياتي "هذا شيء جميل

الثعلب الأبيض يرحب بكم

في تركيا ولا الأردن ولا السعودية". ويضيف "أنا سعيد جدا بوجود هذه الخدمة في الموصل، وأتمني أن تُعمم الفكرة في جميع المطاعم"، مؤكدا أن "وايت فوكس" سيكون "مطعمى المفضّل في مدينة الموصل".

وحضارى بمدينة الموصل، سيافرت إلى خارج العراق، لكننى لـم أجد مثل هذا لا

وقال رئيس بلدية المدينة أنطون

بيت لحم تنتظر كريسمس أفضل من سابقه

🕊 بيــت لحــم (الضفة الغربيــة) – مع أن عدد السائحين في مدينة بيت لحم يكون في بعض الأحيان قليلا جدا، يأمل الفلسطينيون في المدينة الواقعة في الضفة الغربية في أن يزيد العدد في

المطعم مجهّزة بالشاشات والأجهزة التي

يمكن من خلالها الاستمتاع بمختلف

ويؤكد عبدالرحمين الدي يأمل في

توسيع خدمات مطعمه لتشمل وحيات

الفطور والغداء، أن بعض زبائن "وايت

فوكس" يجتازون مسافات طويلة للمجيء

إلىٰ المكان من محافظات مجاورة مثل

الألعاب المخصصة لهم.

صلاح الدين وأربيل.

وبينما تشعر المدينة بالامتنان كل البعد عن تسبجيل عدد يقارب 3.5

شهدت مولد السيد المسيح، بسبب

لعودة بعض السياح الأجانب والمسيحيين الفلسطينيين من الضفة الغربية وإسرائيل، فإن بيت لحم بعيدة

جائحة كورونا العام الماضي، مما عصف باقتصادها الذي يعتمد على السياحة ودفع بعض أصحاب الفنادق إلىٰ التفكير في بيعها.

الشبهر الذي يسبق عيد الميلاد. بضعة ألاف سريعا جدا".

وتمّ إغلاق المدينة، التي يعتقد أنها

على الأقل. قالت ترينا ديبكيار، وهي واحدة من

المهد، إن توقيت زيارتهم يبدو مثاليا. وأضافت، وهي تنظر إلىٰ شــجرة عيد الميلاد غير المزينة بالكامل خارج كنيسة

الأسام المقبلة، هل سيتكون هناك موجة كوفيد أخرى؟ هل سيعلق كل شيء

الأمر آنذاك. فالمشسهد لم يتأثر، على الأقل مليون زائر وفدوا إليها في شـــتاء 2019، قبل الجائحة مباشرة. اليوم، بوجود عدد كبير من السائحين". وقالت وزيرة السياحة والأثار سلمان، "إن احتفال هذا العام سيجري الفلسطينية رولا معايعة، "الأعداد قليلة جدا بالطبع، لكن كبداية، أعتقد أنها كالمعتاد في الرابع من ديسمبر، وسيُطلب جيدة. وأمل أن تصبح هذه المئات القليلة

> ومع ذلك، كانت نقمة قلة الأعداد بمثابة نعمة للأشخاص الموجودين هناك

ثلاثة سائحين كانوا يقفون في ساحة

المهد، "حضرت لأرى المكان الذي ولد فيه المسيح. استشعر تقريبا ما كان عليه

من الزوار وضع الكمامات". وفيى أنحاء المدينة يقول بائعو التذكارات ومسؤولو الفنادق إنهم يواجهون صعوبات لكسب قوتهم. وقال جوي كنيفاتي مدير فندق ألكسندر بشارع المهد، "عندنا حجوزات

لفترة عيد الميلاد من أنصاء العالم، لا يمكننا الشكوى بخصوص ذلك". وأضاف "فقط لا نعرف ما سيحدث

أعلنت الفنانة اللبنانية ميرا مخايل عن استعدادها لإطلاق أغنيتها الجديدة «جننتا» والتى تعود من خلالها إلى الساحة الفنية بعد طول غياب، ونشرت الفنانة اللبنانية عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي برومو الأغنية كتسويق لها، وعلقت «أنا رجعت»،

والأغنية من كلمات وألحان فارس إسكندر وتوزيع موسيقي

جورج قسيس.

جاستن بيبر في السعودية

حاســتن بيبر حفلًا غنائيا لأول مرة في المملكة العربية السعودية.

الجائزة الكبرى السعودية للفورمولا 1 والمقرر إقامته لأول مـرة في الفترة من الثالث إلى الخامس من ديستمبر المقبل على كورنيش جدة.

وأعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية عبر حسابه على تويتر عن استعداده لإقامة حفل ضخم يضم مجموعة من نجوم العالم أبرزهم جاستن بيبر، ونشر الحساب الفيديو

 الرياض – يحيى مغنى البوب الكندي الترويجي ستقام لأيام متتالية.

المملكة وتحديداً في جدة".

وأعلن جاستن بيبر عبر حسابه الرسمى على إنستغرام عن مواعيد حولته التعنائية المقبلة، حيث من المقرر أن يقوم بجولة في 5 قارات، ويسافر إلىي أكثر من 20 دولة، وحدد أكثر من 90 موعــدًا بين مايو 2022 ومارس 2023، علما وأنها تعد الجولة الأولى له منذ

وعلِّق علىٰ الفيديو الترويجي "حفلة

للفورمولا 1 السعودية! نخبة من أهم نحوم العالم يشاركون لأول مرة في

وبحسب موقع السباق "تضمن تذكرة الدخول العام تجربة لا تنسئ بإطلالـة علىٰ حماس المسار وجميع و المنطقة المفتوحة فقط، كما بمكنكم متابعة السياق من خلال الشاشات

العملاقة في منطقة المشبجعين (...) بالإضافة إلَّىٰ ذلك، تخولكم تذاكس الدخول العام حضور حفلات ما بعد باق والتي تحييها نخبــة من ألم نجوم الموسيقي والغناء في العالم".

فنانو غرافيتي يرسمون البسمة على وجه بيروت الحزين

بيروت – تحاول مجموعة من الرسامين الأجانب من دول مختلفة حول العالم، إضفاء البسمة والفرحلة على وجله بيروت الحزين من خلال رسمهم لوحات الغرافيتي علئ جدران منازل مدمرة

وبدأ 20 رساما أجنبيا بخطرسوماتهم على جدران العديد من المبانى المهجورة في بيروت المتضررة منذ اندلاع الحرب الأهلية وانفجار المرفأ.

الإسباني خوفر أوليفيرس (32 عاما) من الفنانيـن الذين اجتمعوا تحت "أندرلاين بروجكت" لإعادة إحياء بيروت. وقال أوليفيـرس "نحن نعمل في تلك البيوت المهجورة منذ عامين بالرسم على الجدران المتبقية وسط الخراب الذي حل

وأوضيح أنهم كفريق رسيموا صورا لجذب انتباه الناس إلى الجدران المدمرة للمباني الشاهقة، ومما قاموا برسمه أشكال "زهرة الشفاء" (ردة الذرة). وعن سبب اختياره لبنان، قال "اخترنا لبنان كونه يمـر بأزمات متعددة

زاد عليها انفجار المرفا والدمار الهائل

الذي حصل".

وتابع "20 فنانا قدموا وعملوا في المشروع مع عشرة من أصدقائهم اللّبنانيين، لأن هدفنا ليس الرسم فقط بل إنشاء شبكة من الاتصالات بين الناس".

وأوضح أن "المبانى المهجورة تخلق مساحة عمل لنا وللفنانين المحليين، وهذا يسمح لنا بممارسة رسوماتنا حيث أن المباني المهجورة هي مصدر



غيتار إريك كلابتون في المزاد العلني

🤊 نيويــورك (الولايــات المتحــدة) – بيع غيتار كان يملكه أسطورة الروك والبلوز إريك كلابتون مقابل 625 ألف دولار، وهو أعلى سعر سُجِل خلال مزاد أقدم الحمعة والسبت على قطع تخصّ عدداً من أبرز نجوم موسيقى الروك وقاربت إيراداته خمسة ملايين دولار، على ما أعلنت دار "حوليانز" للمزادات.

لكنّ هذا الرقم أدنى بكثير من المبلغ القياسى الذي حققه غيتار عائد لمغنى نيرفانا كورت كوباين استخدمه الأخير خلال حفلة "إم.تي.في إنبلاغد" الشهيرة سنة 1993 (6 ملايين دولار في مزاد لدار "جوليانز" العام الماضي).

وشهد المزاد بيع حوالي ألف قطعة مختلفة استخدمها مشاهير كثر بينهم البيتلز وغانز أن روزس ونيرفانا ومايكل جاكسون وإيمي واينهاوس وويتني هيوستن وليدي غاغا وإلفيس بريسلى ورولينغ ستونز.